

باي باي: سخرية لاذعة من واقع عراقي مر
ص 17 <<



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 12/02/2016 - الموافق لـ 03 جمادى الأولى 1437
السنة 38 العدد 10183
Friday 12/02/2016
38th Year, Issue 10183



6 291100 752812

قوة السلاح وحدها لا تقضي على الإرهاب
ص 7 <<



مصر تدفع ثمن سياسات «طرده» الاستثمارات
ص 11 <<



العرب

alarab.co.uk

إيران تشن حرب تخفيض أسعار مقابلة على السعودية

● الرياض تقبل عرضا لتجميد الإنتاج بشرط مشاركة طهران

أحمد أبودوح



رش البنزين على برودة نار الأسعار

العقوبات نريد وضع الأسعار عند مستويات أكثر جاذبية".
وتواجه السعودية على الجانب الآخر حربا أكثر شراسة مع منتجي النفط الصخري في أميركا، وتقول إن أي محاولة لخفض الإنتاج من أجل الوصول بسعر البرميل إلى حاجز 70 دولارا سيعزز إنتاج النفط الصخري وسيجبر المنتجين التقليديين على التخلي عن حصصهم في السوق دون أي مقابل. وسيقود هذا الصراع إلى ترك آلية تحديد سعر البرميل لتقلبات السوق.
ويقول ماثيو باي الخبير الاقتصادي في مؤسسة ستراتفور الخاصة لخدمات الاستخبارات "القرار بترك تحديد السعر للسوق سيعود بتكلفة مرتفعة على المنتجين الذين يعانون من أزمات مالية طاحنة كفرنزويلا وإيران ونيجيريا والعراق، وستجد هذه الدول نفسها في موقف أصعب بكثير كلما طالت مدة تراجع الأسعار".

أجل اختراق هذه السوق ودعم اقتصادها المتهالك".
ولا تبدو السعودية جاهزة للتخلي عن قيادة المعسكر الراض لخفض الإنتاج داخل أوبك.
وتواجه السعودية معضلة التعاطي مع مناورات إيرانية لا تبدو فعالة للاستحواد على حصة أي من المنتجين المستعدين لتقديم تنازلات وخفض الإنتاج، إذ تصر طهران على أن أي اتفاق سيتم التوصل إليه من جانبها سيשמئ لتقليل حجم الزيادة المنتظرة في الإنتاج، لكنه لن يمس حجم إنتاجها الحالي.
ويقول باتر إن اتجاه إيران إلى البيع بسعر أقل من الخام العربي سلاح ذو حدين، فبالإضافة إلى مساعدته إيران على تحقيق هدف زيادة الإنتاج، فقد يتسبب أيضا في المزيد من تراجع الأسعار.
وقال مصدر إيراني "الآن بعد رفع

الفرنزويلى إيلوخيو ديل بينو اقترح على أوبك والمنتجين المستقلين "تجميد" الإنتاج عند المستويات الحالية. ورحبت السعودية بعرض فرنزويلا، لكنها وضعت مشاركتها في تنفيذه رهنا لمشاركة إيران.
واستبعدت المصادر أن توافق طهران على مبادرة فرنزويلا مستندة إلى محاولات يائسة للتكيف مع متطلبات السوق الحالية، وعدم الانتظار إلى حين عودة الأسعار إلى الارتفاع. ويحمل تمسك إيران باستراتيجيتها الحالية تناقضات جمة، إذ تشترط خفض المنتجين الخليجين لخصتهم في السوق، بينما تسعى إلى رفع إنتاجها بمعدل 500 ألف برميل يوميا خلال السنة أشهر المقبلة.
وقال ديفيد باتر، الباحث الاقتصادي في معهد تشاتنام هاوس في لندن لـ"العرب" إنه "بعد رفع العقوبات عن إيران انتقلت من مرحلة مراقبة السوق المتخمة بالمعرض إلى مرحلة أخرى تقوم على المناورة من

للالتفاف على عوائق تمنعها من المضي قدما في زيادة إنتاجها من النفط عبر خفض الأسعار على منتجها الذي يعادل في جودته الخام السعودي.
ولا تبدو إيران مهتمة بنتائج بيع النفط بأسعار أقل من جيرانها بعدما فقدت الأمل في التوصل مع السعودية وحلفائها إلى اتفاق يقضي برفع الأسعار عبر خفض حصصهم في السوق.
وتخطط إيران لبيع خامها الثقيل إلى آسيا في مارس المقبل بأكبر خصم عن الخام العربي المتوسط السعودي منذ عام 2008 بما يعكس استعداد المسؤولين الإيرانيين للإلقاء باخر أوراقتهم من أجل تحقيق وعودهم برفع الإنتاج.
وقال مصدر إيراني مطلع لرويترز إن إيران عرضت على مشغري الخام الإيراني الثقيل خصما قدره 20 سنتا دون سعر الخام العربي المتوسط السعودي -وهو خام من نفس الجودة- في شحنتا مارس.
وأبقت إيران على سعر الخام عند خصم قدره 2.60 دولار للبرميل دون متوسط سعر خامات عمان ودبي على منصة بلاتس.
وجاء ذلك بعدما رفعت السعودية الأسبوع الماضي سعر الخام العربي المتوسط عشرة سنتات إلى متوسط سعر خامي عمان ودبي ناقصا 2.40 دولار للبرميل.
وتتطلع طهران إلى أن تسهم الخصومات على أسعار خامها في استعادة حصتها بالسوق عقب رفع العقوبات عنها، إثر توصلها مع الغرب في يوليو الماضي إلى اتفاق نهائي حول ملفها النووي.
ويراقب كبار منتجي النفط الآخرين في الشرق الأوسط عن كثب استراتيجية إيران مع تنامي صادراتها إلى سوق متخمة بالمعرض بالفعل.
وحاولت إيران دعم جهود فرنزويلا لإقناع أعضاء منظمة أوبك بخفض الإنتاج من أجل إعطاء دفعة لعوائد النفط التي تعتمد عليها بشكل كبير.
وقالت مصادر الخميس إن وزير النفط



ديفيد باتر
مغامرة إيران لبيع النفط
بسعر أقل من الخام
العربي سلاح ذو حدين

سعد الحريري: أشرف ريفي لا يمثلني

□ بيروت - تَوَجَّع الخلف القديم بين زعيم "تيار المستقبل" في لبنان رئيس الوزراء السابق سعد الحريري ووزير العدل اللواء أشرف ريفي بتغريدة للحريري أطلقها عبر حسابه في "تويتر".
جاء في التغريدة التي صدرت بعد انسحاب ريفي من جلسة مجلس الوزراء "موقف الوزير ريفي لا يمثلني ولا يزيادني أحد علينا باغتيال وسام الحسن أو محاكمة ميشال سماحة، فكل من ارتكب جريمة سينال عقابه".
ولم يتضامن وزراء "المستقبل" مع ريفي لدى انسحابه من الجلسة، بما يشير إلى إصرار وزير العدل على اتخاذ مواقف خارج التوجه المعتمد في التيار السياسي الذي ينتمي إليه.
وجاء رد الفعل العلني للحريري على تصرف وزير العدل المحسوب على تياره بعد سلسلة من المواقف حاول من خلالها ريفي إظهار تميزه عن "تيار المستقبل" الذي سبق له أن اعترض بدوره على عدم إحالة قضية الوزير السابق ميشال سماحة المدان بجرائم ذات طابع إرهابي.
وكانت المحكمة العسكرية في بيروت أصدرت حكما مخففا على ميشال سماحة على الرغم من أنه اعترف بالصوت والصورة بنقل متفجرات من دمشق لتنفيذ عمليات اغتيال في لبنان. وبعد تضيئة أربع سنوات في السجن أطلق سراح سماحة الذي يعتبر محسوبا على "تيار الثامن من آذار" الذي يتزعمه "حزب الله".
وسبق لأشرف ريفي، الذي كان مديرا عاما لقوى الأمن الداخلي، والذي أوقف سماحة أثناء توليه هذه المهمة، أن اصطدم مرات عدة بمواقف اتخذها سعد الحريري.
واستمر ريفي في الاعتراض على مواقف اتخذها سعد الحريري وكان آخرها عدم موافقته على التفاهم الذي قام بين رئيس الوزراء السابق والنائب سليمان فرنجيه في شأن دعم "المستقبل" وصول فرنجيه إلى رئاسة الجمهورية.
وعبر وزير العدل عن اعتراضه على سليمان فرنجيه بشكل علني.
وفسرت مصادر سياسية النهج الذي يتبعه أشرف ريفي، الذي سعى سعد الحريري إلى تهدئة مرات عدة، بالرغبة في بناء زعامة سنوية قوية في مدينته طرابلس.
ورجحت هذه المصادر متابعة وزير العدل اتخاذ مواقف مميزة حتى لو كان يعرف أن موضوع إحالة قضية ميشال سماحة على المجلس العلي غير قابلة للتحقيق نظرا إلى الحاجة إلى تأمين شبه إجماع في مجلس الوزراء على هذا الأمر.

النهضة التونسية تقرر بعدم خروجها من دائرة الطائفية السياسية

● ازدواجية خطاب الغنوشي لم تحجب الغليان داخل حركته ● «أمين سر الغنوشي» يعترف بأن حركته سرية ورؤيتها ضبابية

الجمعي قاسمي

وحذر ثابت في تصريح لـ"العرب" من هذا الخطاب بقوله "كنا نعتقد أن دخول حركة النهضة اللعبة السياسية، جعلها تتخلى عن مثل هذا النمط التنظيمي لتستوعب اللعبة الديمقراطية، لكن جاءت تلك التصريحات لتؤكد أنها لم تتخل عن استراتيجية المزوجة بين مسارين سري وآخر علني".
ودعا ثابت إلى عدم الانسياق وراء الخطاب الجديد للغنوشي، لأن فيه من "المغالطات الشيء الكثير"، لأن تجارب الماضي أثبتت أن الطائفية السياسية التي بدأت منذ القرون الوسطى لم تتوقف عن النشاط، كما أن المرشد المعلم لن يتخلى عن مكانته بسهولة".
وفيما تتابع الأوساط السياسية تطورات الوضع داخل حركة النهضة، يرحح المراقبون أن تحافظ هذه الحركة على المبادئ التي تحكم عمل "الطائفية السياسية" بصورها وأشكالها المختلفة لتحقيق الأجندة التي من أجلها تأسست، وبالتالي فإنها ستبقى تتعامل مع المشهد السياسي بازواجية مفضوحة.

لحم الجناح الراديكالي داخلها "لأنها مازالت في حاجة له بحيث تطلق العنان له كلما استدعى الأمر ذلك".
وفيما ذهب قصار إلى القول "وأهم كل من يعتقد أن الغنوشي سيتخلى عن التوازن بين جناحي الصقور والحمام داخل حركته"، اعتبر المحلل السياسي التونسي منذر ثابت أن تصريحات زيتون هي اعتراف رسمي بأن حركة النهضة "قامت ولا تزال على أساس الهيكلية التنظيمية لجماعة الإخوان المسلمين التي تجمع بين واجهة سياسية تبدو معتدلة، وجناح سري يكون عادة على ارتباط وثيق بالاستراتيجية الدعوية وتنظيم الطوارئ (الذراع العسكرية)."



حسان قصار
وأهم من يعتقد أن
الغنوشي سيتخلى عن
التوازن بين الصقور والحمام

لتكشف حقيقة جماعات الإسلام السياسي، ونفض ازدواجية خطابها وجوهر هيكلتها التنظيمية التي لم تخرج من دائرة "الطائفية السياسية" التي تقوم على توظيف الدين لأغراض سياسية دينوية عبر شبكة معقدة أساسها السرية المفرطة، والطاعة العمياء لـ"المرشد المعلم".
ويحسب الناشط السياسي التونسي الدكتور حسان قصار الاختصاصي في علم الاجتماع، فإن تصريحات لطفي زيتون، هي "إقرار صريح بأن مفهوم الطائفية السياسية مازال يحكم نشاط حركة النهضة برئاسة مرشدها الغنوشي".
وقال لـ"العرب" إن "نهضة الغنوشي" لم تخرج من دائرة الأزواجية عبر المروحة بين الخطاب والتنظيم والسلوك السياسي، بهدف إيجاد التعايش بين أشكال من السلوكيات التي تتماشى مع كل مرحلة".
واستبعد قصار أن تتخلص حركة النهضة من تلك الأزواجية رغم قدرتها الحالية على

لم تخرج بعد من دائرة العمل السري، وأنها مازالت تنشط في الخفاء، تماما مثل التنظيمات التي يحكمها مفهوم ثقافة "الطائفية السياسية" المنغلقة على نفسها، رغم مرور نحو خمس سنوات من خروجها إلى العلن، منها ثلاث سنوات في الحكم.
وقال زيتون في تصريحات بحقها إذاعة محلية تونسية في وقت سابق، إن حركة النهضة ستعمل خلال مؤتمرها العاشر على "التخفيف من الجانب الأيديولوجي الدعوي، والتقليص من الضبابية والسرية".
وأثارت تلك التصريحات ردود فعل مازالت تتفاعل، خاصة وأنها المرة الأولى التي تعترف فيها حركة النهضة على لسان قيادي يوصف بأنه "أمين سر الغنوشي"، بأنها حركة "سرية" و"بأن رؤيتها ضبابية".
ويرى مراقبون أن توقيت هذا الاعتراف مثير للاهتمام من زاوية الرسائل التي يحملها، والجهات الموجهة لها في هذه المرحلة التي تساقطت فيها أوراق التوت

□ تونس - أقر لطفي زيتون القيادي البارز في حركة النهضة التونسية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، أن حركته تشهد حالة من الغليان على مستوى القاعدة والكوادر لم تشهد مثله من قبل، ارتباطا بالمؤتمر العاشر المرتقب عقده قبل نهاية الربيع المقبل.
وجاءت تصريحات زيتون التي نُشرت أمس، لتؤكد ما ذهب إليه "العرب" في وقت سابق عندما كشفت أن المؤتمرات المحلية والهوية لهذه الحركة عكست تمللا كبيرا تخللته مظاهر غضب متصاعد إزاء الخطاب الجديد الذي يسعى رئيس الحركة راشد الغنوشي إلى تسويقه.
وتجاوزت دلالات تلك التصريحات في توقيتها حالة المخاض الذي نمر به هذه الحركة، لا سيما وأنها تأتي بعد نحو ثلاثة أيام من اعتراف لطفي زيتون بأن حركته



«التدهور الخطير للأوضاع الإنسانية في سوريا، يستدعي التحرك العاجل لإصدار قرار من مجلس الأمن، يلزم جميع الأطراف بإنهاء تصعيد العمليات العسكرية والوقف الفوري لإطلاق النار».

نائب العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية



«عملية السلام غير ممكنة في الوقت الراهن مع الفلسطينيين وعلى إسرائيل، لضمان أمنها، أن تبدأ بالانفصال من طرف واحد وكلما وأينما كان ذلك ممكناً».

إسحق هرتسوغ
رئيس حزب العمل الإسرائيلي

روسيا تعول على عامل الوقت لتحقيق تقدم في سوريا قبل وقف القتال

● واشنطن: نريد وقفا فوريا لإطلاق النار ● الجيش السوري والأكراد يتقدمون باتجاه مثلث الرعب



ماذا يحمل كيري في جعبته

وصرحت على لسان المتحدث باسم التحالف العربي أحمد عسيري، بأن قرارها إرسال قوات برية إلى سوريا نهائي ولا رجعة عنه. بالمقابل لا تبدو الولايات المتحدة راغبة في اتخاذ مثل هذه الخطوة خاصة أن الرئيس أوباما لا يريد تعكير صفو ولايته التي شارفت على الانتهاء، وهي التي أراها حاوية من أي مشاركة خارجية للقوات الأميركية. وقد أكد مسؤولو البيت الأبيض أنهم يولون الحل السياسي الأولوية، مع الإبقاء على الخطة "ب" والتي تعني التدخل العسكري كبديل بعد استنفاء كل الجهود الأخرى.

الأميركية التي تدعم هذا الكيان السوري. ويعتقد متابعون أن روسيا جادة فعليا في وقف إطلاق النار ولكن هذا لا يعني عدم وضعها لشروط تضمن من خلالها إبقاء موازين القوى لصالح حليفها الرئيس بشار الأسد. وبالتوازي مع التحركات الروسية الدبلوماسية والعسكرية توجد في الطرف المقابل، ونعني هنا الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها الإقليميين، حالة من التخبط. فمن جهة تبدو المملكة العربية السعودية مصرة على خوض غمار الحرب البرية في سوريا

والطرح الروسي لوقف إطلاق النار وكما أسلفنا الذكر يتضمن أيضا مسألة إشراك الاتحاد الديمقراطي الكردي الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب الكردي في المحادثات المقبلة بين النظام والمعارضة. ولكن هذا الطرح بالضرورة سيصطدم بالرغبات التركية، حيث تعتبر أنقرة هذا الحزب امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه على أنه تنظيم إرهابي. وقد أعرب المسؤولون الأتراك على مدار الأيام الأخيرة عن رفضهم الاعتراف بهذا الحزب حتى أنهم دخلوا في جدال حاد مع الإدارة

تضغط الولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا للاستجابة إلى وقف فوري لإطلاق النار في سوريا، الأمر الذي ليس من الوارد الاستجابة له، خاصة أنها تخشى من التقاط المعارضة لأنفاسها واستعادة ما خسرت خاصة على جبهة حلب، حيث بادرت موسكو بتقديم طرح في هذا السياق يقضي بوقف القتال في مارس المقبل.

وترى روسيا أن هناك إمكانية كبيرة لتحقيق هذا الهدف قبل نهاية شهر فبراير. وبات الجيش السوري على مشارف مدينة تل رفعت، أبرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف حلب الشمالي، حيث يخوض الطرفان الخميس اشتباكات على بعد ثلاثة كيلومترات منها، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتسيطر الفصائل الإسلامية منذ العام 2012 على تل رفعت التي تبعد مسافة عشرين كيلومترا عن الحدود التركية، وتعتبر هذه المنطقة أبرز معاقلها في ريف حلب الشمالي إلى جانب مارع وأعزاز.

وتعرضت تل رفعت، الخميس، بحسب المرصد، إلى غارات جوية شنتها الطائرات الروسية التي تنفذ حملة جوية في سوريا مساندة للجيش السوري منذ نهاية سبتمبر.

ويأتي تقدم الجيش باتجاه تل رفعت في إطار هجوم واسع بدأه مطلع فبراير بدعم جوي روسي في ريف حلب الشمالي.

ويسعى الجيش إلى التقدم باتجاه الشمال للسيطرة على تل رفعت ومن ثمة أعزاز في محاولة "للوصول إلى الحدود التركية ومنع أي تسلل للمقاتلين أو دخول السلاح من تركيا".

وفي مقابل تحرك الجيش تتقدم وحدات حماية الشعب الكردية وجيش الثوار على الجهة المقابلة ويأتوا "غداة سيطرتهم على مطار منغ العسكري موجودين على الطريق الذي يصل بين تل رفعت وأعزاز، وبالتالي هم قادرين على قطعه في أي لحظة".

ويقول محللون إن هناك تنسيقا واضحا بين أكراد سوريا والجيش في هذه المنطقة خاصة لتسريع السيطرة عليها، وبالتالي الإيفاء بموعود روسيا التي حددته لوقف القتال. فروسيا لا تريد المجازفة بخسارة ما حققته

في الفترة الأخيرة عبر ترك الفرصة لقوات المعارضة المحاصرة لشحن هجمات معاكسة واستعادة ما خسرت، وهي في ذات الوقت لا تريد إفشال عملية التسوية السياسية لإراقتها بأن ذلك ضد مصلحتها فهي لا ترغب بالبقاء في المستنقع السوري لمدة طويلة تستنزف فيها قدراتها العسكرية.

دمشق - أكد دبلوماسي أمريكي أن الولايات المتحدة تريد وقفا فوريا لإطلاق النار في سوريا، في رد على مقترح تقدمت به روسيا، ويتضمن إمهالها أسابيع لتنفيذ هذا الطلب.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، صرح في وقت سابق "قدّمنا اقتراحات ملموسة جدا حول وقف إطلاق النار".

وتطالب المعارضة السورية والقوى الإقليمية والدولية الداعمة لها بوقف القتال في سوريا كبادرة حسن نية لإطلاق المفاوضات بينها وبين النظام السوري.

وكانت الأمم المتحدة اضطرت في يناير الماضي إلى تعليق المحادثات بين الطرفين، على خلفية الهجوم الذي شنه الجيش السوري بدعم جوي روسي استرجع خلاله بلدتي نبل والزهره المحاصرتين.

وقد تسربت بعض المعطيات عن الطرح الروسي، لعل أهمها اقتراح موسكو وقف القتال في مارس المقبل، وأيضا ضرورة إشراك الاتحاد الديمقراطي الكردي في أي مفاوضات مقبلة بين المعارضة والنظام.

وفيما يتعلق بالشق الأول، يرى محللون أن روسيا تعول على عامل الزمن لتحقيق تقدم في محافظة حلب الاستراتيجية وما لا استعادتها كليا من أيدي النظام.

وتعتبر معركة حلب بالنظر إلى موقعها الجغرافي والسياسي والاستراتيجي حاسمة في ترجيح كفة الصراع.

وقد انكفت روسيا مؤخرا من هجماتها الجوية على ريف حلب الشمالي والغربي لدعم فرص تقدم كل من الجيش السوري والأكراد ليلسط سيطرتهم على ما بات يطلق عليه مثلث الرعب "مارع وأعزاز وقتل رفعت".

روسيا لا تريد إفشال العملية السياسية لإدراكها بأن ذلك ضد مصلحتها فهي لا ترغب بالبقاء في المستنقع السوري لمدة طويلة

باختصار

أعلنت جامعة الدول العربية تاجيل موعد القمة العربية السنوية التي كان من المقرر أن تستضيفها المغرب يومي 29 و30 مارس إلى السابع والثامن من أبريل بناء على طلب من المملكة.

أقلت طائرات شحن روسية مساعدات غذائية فوق الأحياء التي تسيطر عليها قوات النظام السوري في مدينة دير الزور في شرق البلاد والمحاصرة من تنظيم داعش.

كشف مصدر أمني مصري أن سبب انقلاب القطر رقم "993"، هو اصطدامه بالمصائد الخرسانية الموجودة بالقرب من مزلقان في قرية الشناوية شمال محافظة بني سويف.

أظهرت دراسة للمركز السوري للأبحاث السياسية، أن 5.11 بالمئة من الشعب السوري قتلوا أو أصيبوا في الحرب الأهلية.

يشارك العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الجمعة، في أعمال الدورة الثانية والخمسين لمؤتمر ميونخ للأمن، الذي يحضره زعماء دول ووزراء دفاع وشخصيات عالمية مرموقة.

اختتم وزير الخارجية المصري سامح شكري جولته في واشنطن بقاء مع مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس تناول الجانب المختلفة للعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة، بالإضافة إلى الأوضاع الإقليمية وجهود مكافحة الإرهاب.

قال أحمد أوزموجو، مدير عام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إن المنظمة لا يمكنها الإعلان عما إذا كان تم القضاء على الأسلحة الكيميائية في سوريا، حيث أنه تم تدمير الأسلحة التي أعلن عنها الجانب السوري.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

واشنطن تقابل تودد البشير بتمديد العقوبات على السودان

الجذرية للصراع، وفي معرض تبريرها لتبني القرار، اتهمت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة، السفيرة سامنتا باور حكومة الخرطوم، بمواصله "عمليات القصف الجوي والهجمات البرية في جبل مرة بإقليم دارفور". وقالت السفيرة في إفادتها أمام أعضاء مجلس الأمن إن "المجلس كان صامتا لأكثر من 11 عاما إزاء ما يحدث في دارفور"، مشيرة إلى "وجود عشرات الآلاف من المدنيين النازحين وأن الأوضاع الإنسانية مزرية في الإقليم". ورحبت باور بقرار تمديد ولاية لجنة العقوبات، داعية أعضاء المجلس إلى اتخاذ موقف موحد بغية تحقيق السلام في دارفور، على حد تعبيرها.

والجماعات المسلحة في دارفور ارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين وإعاقة عملية السلام". وكان المبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوث قد طالب المسؤولين السودانيين في زيارته الأخيرة للخرطوم بوقف القتال في إقليم دارفور كبادرة حسن نية. ووافق عليها الرئيس عمر حسن البشير وأعلن وقف إطلاق النار قبل ثلاثة أشهر، إلا أنه سرعان ما انقلب على الأمر بشن حملة عسكرية في جبل مرة غرب دارفور. ودعا القرار الأميركي الأخير الذي أيده مجلس الأمن حكومة الخرطوم إلى ضرورة "وضع حد للتجاوزات والانتهاكات المتواصلة في دارفور، والتصدي بشكل كامل إلى الأسباب

ويترجم هذا طرح واشنطن لمشروع قرار يقضي بتمديد ولاية لجنة العقوبات المفروضة على السودان لمدة 13 شهرا تنتهي في مارس من العام 2017. وقد وافق مجلس الأمن الدولي على المشروع الأميركي.

وثمة مجموعتان من العقوبات المفروضة على السودان، هما الحظر المفروض على الأسلحة وحظر السفر، وتجميد الأصول للأشخاص المتورطين في الصراع الدائر منذ أكثر من 11 عاما في إقليم دارفور غرب البلاد. وتكونت اللجنة في 29 مارس 2005 وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 1591.

وأعرب القرار عن "أسف مجلس الأمن إزاء مواصلة أفراد تابعين لحكومة السودان

الخرطوم - تظهر جميع المؤشرات القادمة من الولايات المتحدة الأميركية، أن الأخيرة ليست مهتمة في الظرف الحالي بإشارات الخرطوم التوددية لتطبيع العلاقات معها.

ويعمل النظام السوداني على طي صفحة الخلافات مع واشنطن، وقد أبدى استعدادا لطرق جميع الأبواب لتحقيق ذلك، سواء عبر طلب وساطة من بعض الدول العربية أو عبر إرسال وفود إلى البيت الأبيض والكونغرس لتوضيح وجهة نظره بخصوص القضايا الخلافية ومن ضمنها الصراع في إقليم دارفور. كل ذلك لم يدفع واشنطن إلى التخلي عن مواقفها تجاه النظام، بل أبقّت على نفس سياساتها تجاهه.

مساع أميركية لإعادة دمج الإخوان بالمشهد السياسي في مصر



شعارات جوفاء

حيث التقى عددا من المسؤولين الأميركيين وتباحث مع أعضاء في الكونغرس. وأكد كمال حبيب الخبير في الحركات الإسلامية لـ "العرب"، أن المبادرات المتتابعة تكشف أيضا عمق الأزمة داخل الإخوان. وكان إبراهيم منير نائب المرشد العام لجماعة الإخوان قد ناشد الأمم المتحدة برعاية مبادرة لإنهاء الأزمة السياسية في مصر بين الجماعة والقوى السياسية والنظام.

وقال إبراهيم الشهابي، الباحث في العلاقات الدولية لـ "العرب"، إن واشنطن تسعى للضغط على مصر للحفاظ على مصالحها في المنطقة، ويمكن اعتبار مبادرة "حمزواي-ماكفول" جزءا من سياسة الضغط الأميركية على الرئيس المصري. ويربط خبراء بين هذه المؤشرات والزيارة التي قام بها أخيرا سامح شكري وزير الخارجية المصري لواشنطن وملف الإخوان،

السياسية. وأشار الشرنوبلي إلى أن طرفي المبادرة يمثلان العلاقة بين الإخوان وواشنطن، وأنه شخصيا كان شاهدا على اتصالات جرت بين خيرت الشاطر النائب الأول لمرشد الإخوان (معتقل على ذمة قضايا عدة) والباحث عمرو حمزاوي الذي كان بمثابة ساعي بريد بين الإخوان وواشنطن، واستخدمه الشاطر لتوجيه رسائل معينة للإدارة الأميركية.

كما أن مكفول سفير الولايات المتحدة السابق في روسيا، وهو أيضا مساعد سابق لأوباما بمجلس الأمن القومي، إضافة إلى كونه مدير معهد "سبوجيل فريمان" للدراسات الدولية بجامعة ستانفورد، وهي واحدة من أعرق الجامعات الداعمة لصناعة القرار الأميركي، وهي الجامعة التي يعمل فيها حمزاوي كباحث زائر بمركز الديمقراطية والتنمية وسيادة القانون.

ولم يستبعد الشرنوبلي وجود رغبة لدى واشنطن في الاستعانة بالإخوان في مواجهة مع داعش، فضلا عن رغبة بعض دول المنطقة في الاستعانة بالجماعة ضمن المحور السنوي لمواجهة النفوذ الشيعي بالمنطقة. ويرى مراقبون أن المساعي الأميركية لعودة الإخوان إلى المشهد المصري لن تنتهي، خاصة أن موقف واشنطن بعد سقوط حكم الإخوان ظل مناهضا بصورة معلنة للنظام المصري لفترة طويلة.

محسن عوض الله

القاهرة - كشف عبدالجليل الشرنوبلي القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين عن وجود مخطط أميركي جديد لإعادة دمج الجماعة في المشهد السياسي مجددا.

وقال الشرنوبلي لـ "العرب"، إن واشنطن تريد العودة إلى ما قبل 25 يناير 2011 عندما كان الإخوان جزءا من النسيج السياسي.

والمح القيادي السابق إلى أن هذا المخطط يسير على قدم وساق، وهناك تحركات وإجراءات واضحة تمت خلال الأشهر الماضية. ولفت الشرنوبلي الذي شغل منصب رئيس تحرير موقع "إخوان أون لاين"، إلى أن لديه معلومات مؤكدة عن دورات تتم لنشطاء مصريين داخل القاهرة من أجل الترويج شعبيا لفكرة المصالحة مع الإخوان.

وكان عمرو حمزاوي، الأكاديمي والبرلماني المصري السابق، والباحث الأميركي ميشيل ماكفول، قد أطلقا مبادرة عبر "الواشنطن بوست" مطلع الشهر الجاري، على شكل مقال مشترك تحت عنوان "روشنة للإصلاح السياسي في مصر"، لعلاج ما يسمى بـ"الانسداد السياسي".

وتتضمن المبادرة، إطلاق سراح المعتقلين وتطبيق العدالة الانتقالية وقيام انتخابات برلمانية مبكرة، والسماح لكافة القوى بالمشاركة



«نحن أمام تراكمات سابقة، واقتصادنا لا يحتاج إلى إصلاحات قاسية غير مدروسة، بل معالجات متأنية وفق جدول زمني تراعى فيه جميع الجوانب الفنية والاجتماعية».

أنس الصالح
وزير المالية الكويتي

«لا مناص من الذهاب إلى الاستفتاء من أجل تقرير المصير وتحديد شكل العلاقة مع بغداد بأسلوب حضاري وسلمي وحواري كي تكون كردستان والعراق دولتين صديقتين وحليفين».

كفاح محمود
المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان العراق



أخبار

معركة الموصل تدخل «مزاد» المواعيد المتضاربة

● فنسنت ستياورت: لا تحرير للموصل في أفق 2016 ● بریت ماغيرك: معركة نينوى بدأت بالفعل



سادة اللعبة

العمليات العسكرية في نينوى لن تتعدى النصف الأول من هذه السنة، ونهايتها أيضا ستكون سريعة.

وأكد ذلك رئيس الوزراء حيدر العبادي بإعلانه في بيان صدر عن مكتبه، الأربعاء الماضي، عن البدء بإرسال قوات قتالية قرب الموصل شمالي البلاد «استعدادا لبدء عمليات استعادة السيطرة عليها من مسلحي تنظيم داعش»، مؤكدا بذلك ما كان ورد على لسان العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة التابعة لوزارة الدفاع العراقية، بشأن مواصلة الاستعدادات العسكرية، ضمن قيادة عمليات نينوى بقاطع مخمور، تمهيدا لبدء العملية العسكرية لاستعادة الموصل من قبضة مسلحي داعش.

مدينة الموصل وتفضل التريث وانتظار ما يسفر عنه الصراع في سوريا المجاورة، وذلك حفاظا على دورها، الذي من المفترض -نظريا- أن ينتهي، أو تقل أهميته في حال تم القضاء على داعش.

وفيما كانت الحكومة العراقية تعلن عن إرسال لواء عسكري -من 3 إلى 5 آلاف فرد- إلى قضاء مخمور استعدادا لإطلاق معركة نينوى، فاجأ مدير المخابرات العسكرية الأميركية الجنرال فنسنت ستياورت المراقبين باستجاده تنفيذ عملية عسكرية بقيادة العراق لاستعادة الموصل خلال السنة الحالية 2016.

وجاء كلام الجنرال الأميركي متناقضا جذريا مع ما كان قد أعلنه وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي في وقت سابق من أن «بداية

ظاهرة تضارب تقديرات كبار صناع القرار في الولايات المتحدة من ساسة ومشرفين وعسكريين، بشأن تحديد أفق زمني للقضاء على تنظيم داعش، تعود إلى الظهور مع تصاعد الحديث عن قرب موعد إطلاق معركة فاصلة ضد التنظيم في محافظة نينوى العراقية، مؤكدة خضوع الحرب على داعش لاعتبارات جيواستراتيجية وحسابات سياسية تتجاوز موازين القوة ومعطيات الميدان.

□ بغداد - عادت «لعبة المواعيد المتناقضة»، التي كانت قد رافقت بدايات الحرب ضد تنظيم داعش في العراق لتطفو على السطح مجددا بالتزامن مع تواتر الحديث عن قرب انطلاق معركة استعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى التي ستكون مصيرية على اعتبار المدينة تمثل آخر معقل مهم للتنظيم على الأراضي العراقية.

وفي تناقض مع ما كان أعلنه، الأربعاء، مدير المخابرات العسكرية الأميركية الجنرال فنسنت ستياورت بشأن استجاده تنفيذ عملية عسكرية بقيادة العراق لاستعادة الموصل خلال السنة الحالية 2016، أعلنت قيادة عمليات نينوى التابعة للجيش العراقي، الخميس، عن وصول وحدات عسكرية تابعة للجيش إلى قضاء مخمور جنوبي مدينة الموصل المعقل الرئيس لتنظيم داعش، استعدادا لعملية تحرير المدينة التي ستجري بالتنسيق مع قوات البيشمركة والتحالف الدولي.

وقال قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري في مؤتمر صحفي عقده بمقر قيادة العمليات في قضاء مخمور إن «قطعات عسكرية واليات وأسلحة تابعة للجيش العراقي وصلت إلى القضاء استعدادا للبدء بعملية تحرير مدينة الموصل».

وأضاف الجبوري أن «خطط تحرير الموصل تسير وفق ما هو مرسوم من قبل القائد العام للقوات المسلحة ووزارة الدفاع والقادة الأمنيين»، مبينا أن «تحرك القطعات العسكرية تم بتوجيهات من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي». ولا يقتصر التناقض على الطرفين الأميركي والعراقي، بل يتسمل أيضا أجنحة مختلفة في الداخل الأميركي.

ويستدلون على ذلك بأن الجذبة الكبيرة التي أظهرتها الولايات المتحدة في مساعدة القوات العراقية في حرب استعادة مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار كانت على ارتباط مباشر بظهور بوادر عن إمكانية انخراط روسيا في الحرب على داعش بالعراق، ومبارتها بإنشاء مركز استخباراتي في بغداد بالاشتراك مع سوريا والعراق وإيران.

ومنذ ذلك الحين تمكنت الولايات المتحدة من الإمساك بزمام الحرب في العراق ونجحت في استبعاد ميليشيات الحشد الشعبي التي تعبها «جيشا رديفا» تابعا لإيران.

ولا يستبعد أن تكون الولايات المتحدة غير معنية بتسريع وتيرة الحرب على داعش واستكمال طرده من محافظة نينوى ومركزها

□ بغداد - عادت «لعبة المواعيد المتناقضة»، التي كانت قد رافقت بدايات الحرب ضد تنظيم داعش في العراق لتطفو على السطح مجددا بالتزامن مع تواتر الحديث عن قرب انطلاق معركة استعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى التي ستكون مصيرية على اعتبار المدينة تمثل آخر معقل مهم للتنظيم على الأراضي العراقية.

وفي تناقض مع ما كان أعلنه، الأربعاء، مدير المخابرات العسكرية الأميركية الجنرال فنسنت ستياورت بشأن استجاده تنفيذ عملية عسكرية بقيادة العراق لاستعادة الموصل خلال السنة الحالية 2016، أعلنت قيادة عمليات نينوى التابعة للجيش العراقي، الخميس، عن وصول وحدات عسكرية تابعة للجيش إلى قضاء مخمور جنوبي مدينة الموصل المعقل الرئيس لتنظيم داعش، استعدادا لعملية تحرير المدينة التي ستجري بالتنسيق مع قوات البيشمركة والتحالف الدولي.

وقال قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري في مؤتمر صحفي عقده بمقر قيادة العمليات في قضاء مخمور إن «قطعات عسكرية واليات وأسلحة تابعة للجيش العراقي وصلت إلى القضاء استعدادا للبدء بعملية تحرير مدينة الموصل».

وأضاف الجبوري أن «خطط تحرير الموصل تسير وفق ما هو مرسوم من قبل القائد العام للقوات المسلحة ووزارة الدفاع والقادة الأمنيين»، مبينا أن «تحرك القطعات العسكرية تم بتوجيهات من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي». ولا يقتصر التناقض على الطرفين الأميركي والعراقي، بل يتسمل أيضا أجنحة مختلفة في الداخل الأميركي.

◀ لعبة المواعيد تبين أن واشنطن تدير الحرب وفق مصالحها وحساباتها الجيواستراتيجية أكثر مما تنخرط عمليا في حوضها

فوضى في صفوف الانقلابيين مع اقتراب تحرير صنعاء

◀ الخلافات تتجاوز علاقة الحوثيين بالرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى علاقتهم مع داعمتهم الأساسية إيران

عقب تصريحات غير مسبوقة لرئيس «اللجنة الثورية العليا» محمد علي الحوثي هاجم فيها السياسة الإيرانية متهما طهران باستفزاز الخليج من خلال حديث ساسة إيرانيين بأن صنعاء العاصمة العربية الرابعة التي تدخل ضمن المشروع الإيراني.

«الهوة» محمد العماد إن معظم طاقم السفارة الإيرانية بصنعاء، قد غادر العاصمة على متن طائرة روسية عقب رفض الحوثيين وصالح الموافقة على عرض تقدمت به إيران ويقوم على مقايضة الملف اليمني بالسوري.

وشرح العماد أن إيران تقدمت بمقترح ينص على قيام أطراف الانقلاب بتسليم مفاصل الدولة إلى الحكومة الشرعية، والخروج من صنعاء، وإعلان تشكيل حكومة جديدة في مقابل ضمانات للحوثيين وصالح بعدم الخضوع للملاحقة محليا ودوليا.

ويأتي كلام العماد مؤكدا لتسريبات سابقة بشأن حدوث تدهور في العلاقات بين الحوثيين وحليفهم إيران والتي خرجت للعلن

الشعبية في منطقة نهم شمال شرق صنعاء يفتح الباب أمام تطورات عسكرية هامة ستصب في صالح الجيش الوطني، خصوصا بعد فتح الطريق الرئيسي نحو العاصمة وذلك ما سيمكن قوات الشرعية من تعزيز جبهات القتال على مشارف صنعاء بأسلحة ثقيلة كما سيتيح التحام مديرية أرحب بالجبهة، وهو ما يضيف حاضنة للمقاومة في ظل أبناء عن السيطرة على مرفق أرحب وامتداد السيطرة النارية للجيش الوطني إلى مطار صنعاء.

وعلى صعيد التطورات السياسية كشف صحفي حوثي عن حالة توتر تسود العلاقات بين الحوثيين والبعثة الدبلوماسية الإيرانية في صنعاء. وقال رئيس تحرير صحيفة

صالح البيضاني

□ صنعاء - تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اليمن من إحكام قبضتها بشكل كامل على معسكر فرضة نهم الاستراتيجي، والتقدم باتجاه منطقتي مسورة ونقيب بن غيلان في ظل تبادل للاتهامات بين طرفي تحالف الانقلاب -جماعة الحوثي وأتباع الرئيس السابق علي عبدالله صالح- بشأن المسؤولية عن انهيار هذه الجبهة الاستراتيجية التي تضع الجيش الوطني مباشرة أمام أبواب العاصمة صنعاء.

وأكد خبراء عسكريون تحدثوا لـ «العرب» أن النصر الذي أحرزه الجيش الوطني والمقاومة

السعودية توسع دورها في حرب داعش

□ بروكسل - قال المتحدث باسم وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، الخميس، عقب محادثات بين مسؤولين أميركيين وسعوديين، إن الرياض قررت زيادة مساهمتها العسكرية في الحملة على تنظيم داعش. ويشمل ذلك عرضا بتوسيع دور المملكة في الحملة الجوية.

والتقى كارتر مع الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي، والذي يتولى أيضا منصب وزير الدفاع، في اجتماع لوزراء دفاع الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش بمقر حلف شمال الأطلسي ببروكسل.

وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية في بيان «شكر الوزير ولي ولي العهد على مشاركته في اجتماع وزراء دفاع التحالف، وعلى قرار السعودية زيادة مساهماتها العسكرية لا سيما عرض المملكة توسيع دورها في الحملة الجوية».

وبانت السعودية تتحرك على أكثر من محور في مواجهة الإرهاب. وتزامنت مشاركة الأمير محمد بن سلمان في اجتماع التحالف، مع إعلان الرياض عن احتضانها في مارس المقبل أول اجتماع للتحالف الإسلامي ضد الإرهاب والذي كانت قد شكلته في ديسمبر الماضي.

باختصار

◀ أكدت السلطات السعودية الطابع الإجرامي لهجوم مسلح على إدارة التعليم بمحافظة جازان بجنوب المملكة خلف ستة قتلى وجرحين، معلنة إلقاء القبض على مرتكب الجريمة.

◀ أعلنت السفارة السعودية بالقاهرة في بيان أصدرته، الخميس، أن الملك سلمان بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة رسمية إلى مصر في الرابع من شهر نيسان القادم.

◀ أعلنت مصادر أمنية عراقية، الخميس، إسقاط طائرة دون طيار تابعة لتنظيم داعش أثناء تحليقها فوق منطقة الجرايشي شمال الرمادي، مركز محافظة الأنبار.

◀ اغتال مسلحون مجهولون، الخميس، ثلاثة من أفراد حراسة اللواء فضل حسن الردفاني قائد جبهة كرش بمحافظة لحج جنوبي اليمن ضمن القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، وذلك أثناء تواجدهم بمدينة إنما السكنية في محافظة عدن.

◀ قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي إن وفد البرلمان بحث خلال زيارته للدوحة مع المسؤولين القطريين اللوحة الأمني في المنطقة وخاصة في سوريا والعراق واليمن وليبيا ومصر، إضافة إلى العلاقات مع إيران.

◀ وعدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بتقديم معونات إضافية لدعم العراق في عملية إعادة الإعمار بقيمة 500 مليون يورو كقرض غير مشروط.





«تطورات الوضع الليبي تستدعي التهيو من الجانب التونسي، أتوقع توافد أعداد كبيرة من الفارين من الحرب باتجاه تونس في حالة حصول ضربة عسكرية».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«التعاون بين الشرطة الجزائرية والألمانية يركز أساسا على بحث سبل تعزيز الشراكة بما يخدم الأمن ويساهم في التصدي للجريمة على اختلاف أشكالها».

عبد الغني هامل
المدير العام للأمن الوطني في الجزائر



المغرب يحسم الجدل حول السلطة القضائية

الرباط - صادق مجلس النواب المغربي على القانونين التنظيميين المتعلقة بالسلطة القضائية والذين أثارا جدلا واسعا حول استقلالية السلطة القضائية.

واعتبر وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، خلال جلسة التصويت على القانونين، أن «فيهما من المقتضيات ما يمكن أن يجعلهما متقدمين على قوانين العديد من الدول الأوروبية».

وأضاف أن «المجلس الدستوري سيراقب هذه النصوص، وقد يرى بخلاف ما نراه في هذين النصين، وسنحترم رأيه»، وذلك ردا على انتقادات بعض القضاة لقوانين السلطة القضائية.

وأفاد الوزير المغربي بأن مشروع القانونين التنظيميين، المتعلقين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والنظام الأساسي للقضاة، تمت صياغتهما بالاعتماد على مقاربة تشاركية، لكن ذلك لا يعني إنتاج قوانين على مقاس هذه الفئة أو تلك، متابعا قوله «نحن نراعي الفئات بقدر ما نستطيع، لكن لا يمكن أن نتماهى مع جميع مطالبها».

وسادق مجلس النواب على القانون التنظيمي، المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، فيما تم تمرير القانون التنظيمي، المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة بالأغلبية، بموافقة 127 نائبا، وامتناع 38 آخرين عن التصويت.

ويعد مشروع القانون المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية من المضايف الستة الكبرى لميثاق إصلاح منظومة العدالة، التي جاء بها ميثاق الحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة، ويتضمن 114 مادة، وتشتمل على أحكام عامة، وتآليف المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وتنظيم سير المجلس الأعلى للسلطة القضائية وغيرها من البنود التي تحدد اختصاصات المجلس.

وكانت مسودة القانون الأولى قد أثار نقاشا واسعا بين الجمعيات المهنية للقضاة، التي قدمت مذكرات متباينة طرحت من خلالها تصوراتها للقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ووجه نادي القضاة آنذاك نقدا لاذعا لحكومة عبد الإله بن كيران الإسلامية ولوزارة العدل والحريات خاصة بخصوص عدم التعامل بجديّة مع مقترحات المنظمات الحقوقية والجمعيات الناشطة في قطاع العدالة لتطوير المنظومة القضائية في المغرب.

اتهامات بريطانية لبنك ليبيا المركزي بتمويل الإرهاب

البنك ينفي دعم الميليشيات المسلحة وتغذية الحرب الأهلية



النيران تطال الجميع

مسوحة، هذا إلى جانب الميليشيات التكفيرية والتي تخضوي تحت لواء السلفية الجهادية ومن بينها كتيبة 17 فبراير، وسرايا راف الله السحاتي، ودرع ليبيا، وكتيبة أنصار الشريعة، وغرفة عمليات ثوار ليبيا، وكتيبة ثوار طرابلس.

المناطق الغربية الشمالية للبيبا، في حين تمكن تنظيميا أنصار الشريعة وداعش من السيطرة على أجزاء واسعة من المنطقة الشرقية.

وعموما يتجاوز إجمالي الميليشيات الإسلامية المتشددة في ليبيا 300 ميليشيا

اتهامات خطيرة أطلقها السفير البريطاني بيتر ميليت ضد بنك ليبيا المركزي بخصوص تمويله للحرب الأهلية عبر دفع رواتب لعناصر التشكيلات المسلحة، زادت الوضع تعقيدا في ليبيا وفتحت الباب واسعا أمام معضلة تمويل الإرهاب في هذا البلد.

وأوضح ميليت في جلسة استماع استثنائية عقدت في مجلس العموم البريطاني حول الأوضاع في ليبيا، أن أعداد المضمين إلى التشكيلات المسلحة تضاعف خلال الأعوام السابقة بسبب سياسة البنك المركزي واستمراره في دفع مرتباتهم، قائلا «هناك مشكلة حقيقية تتمثل في الأعداد الكبيرة للتشكيلات المسلحة المنتشرة في ليبيا، والحقيقة أن التشكيلات الرئيسية ما زالت تتقاضى أموالا من البنك المركزي».

وأفاد السفير البريطاني، بأن «إنهاء التوسع الهائل للمسلحين في ليبيا يشكل تحديا حقيقيا لحكومة الوفاق التي ستعتمد بدورها على مجموعات مسلحة في طرابلس لحماية وزاراتها، وهذا يعني أن تستمر المجموعات المسلحة في الحصول على الأموال مقابل حماية الحكومة».

وتحولت ليبيا بعد سقوط نظام العقيد القذافي إلى ملاذ للجماعات المتشددة، ينتمي أغلبها إلى تنظيم القاعدة أو إلى الإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكّنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها.

ومع استمرار دعم أطراف خارجية للميليشيات المتطرفة في ليبيا يبدو الأمر وكأنه يتجه نحو سياسة الأرض المحروقة، وذلك بإفساد كل شيء قد يستفيد منه الجيش الوطني، حيث قامت بإحراق خزانات الوقود كلفت الدولة خسائر مالية كبرى إلى جانب تدمير العديد من المنشآت الحيوية والبنى التحتية.

ومرد انتشار الميليشيات المسلحة على التراب الليبي ضعف الدولة وانهايار مؤسساتها بسبب استئثار الفوضى والانهيار الأمني واختراق ليبيا من قبل التنظيمات الجهادية، مقابل تراجع القوات النظامية وانحسار الأراضي التي تسيطر عليها.

وبات الجنوب الليبي مقسما بين قوى التبو (تسيطر أساسا على سبها) وقبائل الطوارق، وتسيطر قبائل الأمازيغ على

طرابلس - نفى بنك ليبيا المركزي ما نسبته صحيفة «ذا تيليغراف» اللندنية إلى السفير البريطاني بيتر ميليت بخصوص تمويل البنك للميليشيات المسلحة وتغذيته للحرب الأهلية. وأكد البنك المركزي في بيان رسمي له، نشره، الخميس، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «أصول الدولة الليبية تدار وفقا للقوانين والأنظمة والإجراءات المتبعة لتمويل العمليات المالية الحكومية»، مشددا على أنه «سيستمر في العمل لضمان أن الأموال الليبية لا تحول في أي اتجاهات من شأنها تعزيز الصراع السياسي أو الأعمال الإرهابية وسوف يواصل العمل بشكل وثيق مع الجهات الحكومية الشرعية في ليبيا وقادة المجتمع الدولي لتحقيق هذه الغايات».

وذكر البيان أن «الصحيفة لم تتواصل مع بنك ليبيا المركزي على عكس الإجراءات الصحفية المهنية المتبعة ولم تجر أي تساؤلات معه ولم يحظ بفرصة للتصحيح أو الرد على التقرير».

ونقلت صحيفة «ذا تيليغراف» عن بيتر ميليت سفير بريطانيا في ليبيا، اتهامه للبنك المركزي الليبي بتمويل الحرب الأهلية في البلاد عبر دفعه رواتب عناصر الميليشيات المسلحة في طرابلس.

ورغم تراجع السفير البريطاني عن تصريحاته بالتأكد أنها أخرجت من سياقها، حيث قال في تغريدة له على تويتر «التعليق المنشور لي عن تمويل الميليشيات من قبل بنك ليبيا المركزي خارج سياق شهادتي والتركيز هو عما سيحقق الأمن والسلام»، إلا أن مصادر مطلعة أفادت بأن البنك مازال يدفع رواتب عناصر العديد من الميليشيات الإسلامية المتشددة بعد أن تلقى تهديدات منها منذ حوالي أربع سنوات.

حسب تصريحات السفير البريطاني البنك مازال يدفع رواتب عناصر من الميليشيات بعد أن تلقى تهديدات منها

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الخميس، عن تفكيك خلية إرهابية مرتبطة بخلية أخرى تنشط على الأراضي الليبية.

أفادت قوات الجيش الليبي بأنها تمكنت من احتجاز سفينتين قبالة شواطئ منطقة قريبة من درنة شرق البلاد إحداهما تحمل علم جزر القمر والأخرى تحمل العلم التركي.

أوقفت قوات الأمن التونسي ثمانية مواطنين عاشرين من ليبيا يشتبه بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية بعد ترحيلهم من قبل السلطات الليبية عبر مطار معيتيقة بطرابلس.

قرر المجلس الدستوري المغربي تجريد البرلمان محمد كاريم من مقعده في البرلمان بسبب ترشحه في الانتخابات المحلية الأخيرة باسم حزب الأصالة والمعاصرة في حين أنه نال مقعده البرلماني في انتخابات 2011 باسم حزب الاستقلال.

أكد توبياس الوود وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أن طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني نفذت طلعات في الأجواء الليبية استعدادا لدعوة محتملة من حكومة الوفاق الليبية لدعم جيشها ضد تنظيم داعش.

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع في مالي، الخميس، إن من يشتبه في أنهم متشددون إسلاميون قتلوا اثنين من المدنيين وضابط جمارك وأحرقوا سيارة في هجوم على مكتب جمارك في موبتي بوسط البلاد.

معارضو أمس يصطفون اليوم وراء بوتفليقة

وعملت رئاسة حزب العدل والبيان الحملة التي تشن ضدها، بمحاولات بعض المنافسين السياسيين «النيل من مواقفها ومن نجاح حزبها رغم حداثة تجربته».

وبررت نعيمة صالحى المنحدرة من التيار الإسلامي، حيث سبق لها الانخراط في حركة «حمس» الإخوانية، دعمها لبن فليس في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بالقول «يوم مشينا مع بن فليس كنا نظن أننا سنجد ضالطنا، لكن وللأسف وجدنا الرجل محاطا بكوادر كان الكثير منهم من وجوه الأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية التي نعيشها اليوم».

محسن مرزوق يراهن على الفوز في الانتخابات المحلية

تونس - أعلن الأمين العام المستقل من حزب داء تونس محسن مرزوق، الخميس، عزمه المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة، «بمشروع سياسي جديد».

وقال مرزوق في مؤتمر صحافي، عقده بالعاصمة تونس «ستشارك في الانتخابات البلدية المقبلة، ونفكر في الفوز، لأن الحركة (يقصد مشروع السياسي الجديد) لم تكن من فراغ، وإنما بمناضلين كبار، ولها قاعدتها».

ومن المنتظر أن تجرى الانتخابات البلدية في تونس، نهاية العام الجاري، ومازالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في طور وضع القانون الخاص بها.

وفي ما يتعلق بالمؤتمر التأسيسي لحزبه، أشار مرزوق إلى أنه «لن يتأخر، وسيكون قبل الصيف القادم».

وانضم إلى مشروع مرزوق، 24 نائبا، استقالوا من حزب النداء، بعد الأزمة التي عصفت به أواخر 2015 بسبب المراكز القيادية، وهو ما دفع مرزوق إلى الاستقالة، والإعلان عن تشكيل حزب جديد، سيتم إظهاره رسميا، في مارس المقبل.

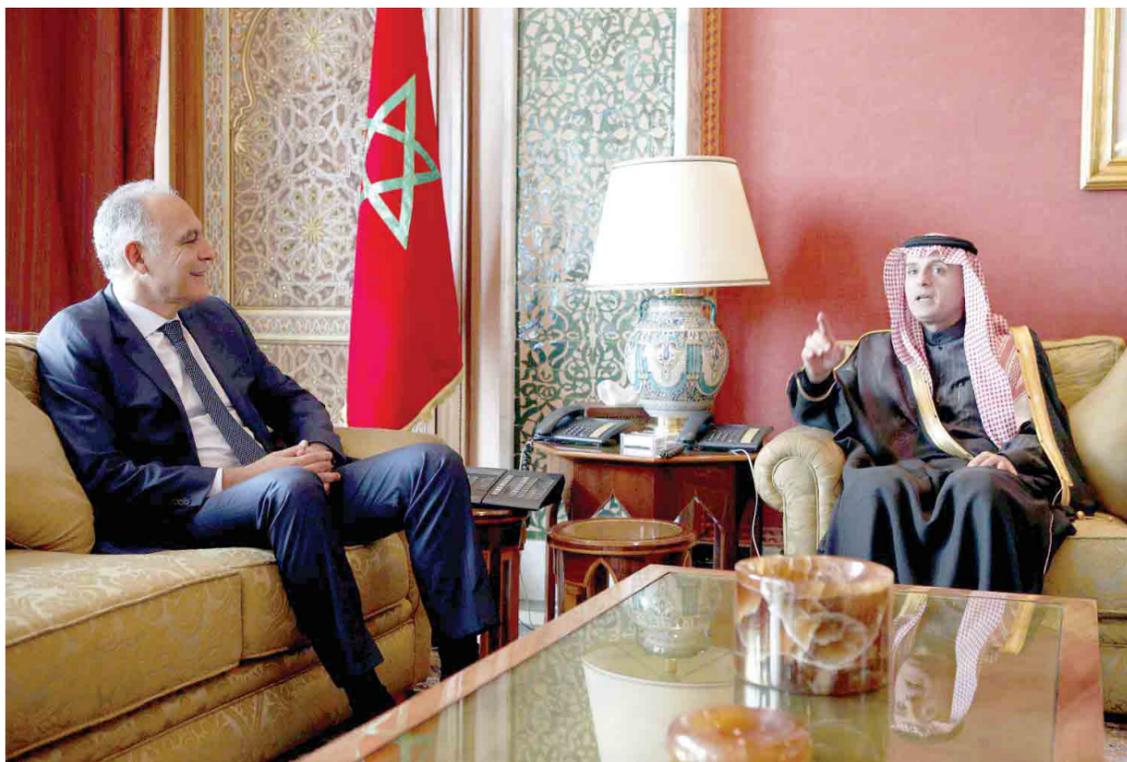
وقبل الإعلان الرسمي عن الحزب، قام المؤسسون بنشر استطلاع رأي في محافظات البلاد، على أن تكون النتائج (المرتقبة نهاية الشهر الجاري) هي منطلق أفكار واستراتيجية عمل الحزب.

وأضاف في تصريح لـ«العرب»، أن «المسألة لا تتعلق بالتنقل من المعارضة إلى الموالاتة أو العكس، فكل تشكيلة سياسية ولدت لتحكم أو لتعارض، وإنما المسألة في حرق المراحل، فالمعقول به أن التحالفات الحكومية أو بناء أقطاب المعارضة، تتم في ظل التقارب أو التناظر السياسي والإيديولوجي».

وأمام موجة الانتقادات التي طالت نعيمة صالحى على شبكات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، اضطرت إلى الرد على منتقديها وتبرير تحول موقفها من انتقاد بوتفليقة ووصفه في انتخابات 2014 بـ«الصنم الجامد»، إلى إحدى المدافعات عنه.

إلى أبرز المنتقدين لهيمنة محيطه على مؤسسات الدولة، مع أنه هو من يختار بعناية فائقة محيطه من عامل الحديقة إلى أقرب المقربين إليه، فإن انقلاب نعيمة صالحى على موقفها من صلب المعارضة إلى عمق الموالاتة، يعكس هوس بعض الساسة بمعركة الإصطفافات في مرحلة ما بعد الدستور، وعرض الخدمات أمام الخليفة المنتظر لبوتفليقة.

ويرى الأستاذ والمحلل السياسي يوسف بن يزة، أن ما يطفو على الساحة السياسية من حين إلى آخر، يعكس حجم الهوة بين الشعب والطبقة السياسية، وهو أحد أسباب عزوف الشارع الجزائري عن مختلف الاستحقاقات.



مباحثات مكثفة بين وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور ونظيره السعودي عادل الجبير، الذي يقوم بزيارة إلى الرباط، حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، والتنسيق بشأن القضايا الدولية الإقليمية.



«الاتفاق السري الألماني التركي لن يوقف بأي حال من الأحوال هذا التدفق غير المسبوق للاجئين، بل سيجعل اللاجئين يحاصرون أوروبا عدة سنوات».

فكتور أوربان
رئيس الوزراء المجري



«سوف نحتاج للبقاء في حالة يقظة تامة لثمانية إلى عشرة أعوام أخرى، الأعمال الإرهابية سوف تحدث، يتعين علينا ألا يصيبنا الذعر وأن نواصل المضي قدما».

أفطاب سلطان
رئيس الاستخبارات الباكستانية

بحر إيجة ساحة معارك بين خطط أردوغان وبوارج الناتو

● أنقرة تهدد بإغراق أوروبا باللاجئين ● تدخل الحلف يقتصر على إعادة المهاجرين إلى السواحل التركية



الحرب وراءكم والناتو أمامكم

رجب طيب أردوغان:
قلنا للأوروبيين سنفتح
الأبواب وسنقول وداعا
للمهاجرين

جنوب الحدودي المغلق. وفضلت تركيا التي توازرها منظمات غير حكومية، مساعدة اللاجئين على الأراضي السورية، وأرسلت إليهم مساعدات إنسانية، ولم تسمح إلا بدخول المرضى. وقال أردوغان، الخميس، «إننا نستعد للأسوأ»، مشيراً إلى أنه يتوقع احتشاد حتى 600 ألف مدني على أبواب تركيا إذا لم يتوقف الهجوم على حلب.

الثلاثة مليارات يورو التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي بأنه «زهد»، وذكر بأن بلاده أنفقت ثمانية مليارات يورو على مخيمات اللاجئين فقط.

ووافق الاتحاد الأوروبي في 3 فبراير على تمويل صندوق مساعدات بقيمة ثلاثة مليارات يورو لقرابة 2,7 مليون لاجئ سوري يقيمون على الأراضي التركية، مقابل الحصول على مساعدة أنقرة لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

ومنذ عشرة أيام تشن قوات النظام السوري بغطاء جوي روسي هجوما واسع النطاق ضد فصائل المعارضة في محافظة حلب، ما تسبب في نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص واحتشدوا في ظروف صعبة على معبر أوجويينار (إقليم كليش التركي،

دار بينه وبين رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك حول مصير المهاجرين، حيث هدد أردوغان بإغراق الدول الأوروبية بالمهاجرين في حال لم تتسلم بلاده المبلغ الكافي لإيوائهم على أراضيها.

وقال أردوغان «أنا فخور بأنني قلت ذلك. دافعنا عن حقوق تركيا واللاجئين وقلنا لهم (الأوروبيين): نحن أسفون سنفتح الأبواب وسنقول وداعا للمهاجرين».

وهذا الحديث الذي جرى في نوفمبر الماضي على هامش قمة لمجموعة العشرين في انطاليا (جنوب تركيا)، أورده موقع يورونوداي اليوناني الذي تحدث عن «تهديدات فظة» وجهها أردوغان إلى الأوروبيين. وأضاف الموقع أن أردوغان وصف مبلغ

قرر وزراء حلف شمال الأطلسي إطلاق عملية بحرية في بحر إيجة للحد من تدفق اللاجئين، في وقت هدد فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يواجه ضغوطا لفتح الحدود التركية للاجئين السوريين الجدد، الخميس، بأن يرسل إلى أوروبا مئات الآلاف من الموجودين في تركيا.

وقالت ألمانيا إنها ستشارك في مهمة حلف شمال الأطلسي مع اليونان وتركيا، في حين قالت الولايات المتحدة أقوى أعضاء الحلف، إنها تدعم الخطة تماما. وتوجد خمس سفن تابعة للمجموعة البحرية الدائمة الثانية للحلف بالقرب من قبرص.

وقال ينس ستولتنبرج، أمين عام حلف شمال الأطلسي، إن السفن ستبدأ قريبا بالتحرك إلى بحر إيجة حيث ستكون الحاجة لها هناك أكبر على الأرجح. وقال مصدر في الحكومة الألمانية إنه من المتوقع أن تساهم الدنمارك أيضا بسفينة.

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أنغولا فون دير لاين «من المهم لنا الآن أن نتحرك بسرعة». وأضافت أن مشاركة الحلف يجب أن تهدف إلى ردع المهاجرين.

وقال دبلوماسيون بالحلف إن «من المرجح نقل المعلومات التي ستجمع حول مهربي البشر إلى حرس السواحل التركي للسماح له بمكافحة المهربيين بفعالية أكبر، بدلا من تحرك الحلف بشكل مباشر ضد المجرمين».

ويريد حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بشدة تجنب إعطاء انطباع بأن الحلف العسكري المكون من 28 دولة مكلف الآن بمنع اللاجئين أو معاملتهم على أنهم مصدر تهديد.

وستظل السفن اليونانية والتركية في المياه الإقليمية لكل من البلدين نظرا للحساسيات بينهما. وستتم إعادة أي لاجئين تتقدمهم سفن حلف شمال الأطلسي إلى تركيا. وفي السياق نفسه، هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن يرسل إلى أوروبا مئات الآلاف منهم الموجودين في تركيا.

وقال أردوغان الذي بدأ متوترا في كلمة القاها في أنقرة، «إن كلمة أغبياء ليست مكتوبة على جبيننا. لا نظنوا أن الطائرات والحافلات متواجدة هنا دون سبب. سنقوم بما يلزم». وأكد الرئيس التركي من جهة أخرى، صحة تسريبات صحافية عن حديث

بروكسل - قال وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي، الخميس، إن الحلف سيرسل سفنا حربية إلى بحر إيجة لمساعدة تركيا واليونان في مكافحة الشبكات الإجرامية التي تقوم بنهريب المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا.

وفاجأت ألمانيا وتركيا شركاءهما هذا الأسبوع بالقول إنهما ستثيران هذه القضية مع حلف الأطلسي، في ظل مسعاها من منع توافد اللاجئين على اليونان رغم الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة للحد من تدفقهم. وناقش الوزراء هذه الخطوة للمرة الأولى في اجتماع عقد في بروكسل بهدف مساعدة أوروبا على مواجهة أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية بوصول أكثر من مليون من طالبي اللجوء في العام الماضي.

وعلى الرغم من عدم الكشف عن تفاصيل الخطة في ما بعد، فمن المرجح أن تستخدم الدول الأعضاء سفنا للتعاون مع حرس السواحل التركي واليوناني ووكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود (فرونكس).

وقال وزير الدفاع الأميركي أشنتون كارتر في مؤتمر صحافي «هناك عصابات إجرامية تستغل هؤلاء المساكين، وهذه عملية تهريب منظمة».

وقال كارتر «استهداف هذا هو الطريق الذي يمكن من خلاله إحداث أكبر تأثير، هذا هو الهدف الرئيسي من ذلك».

ولم تظهر بادرة تذكر على انخفاض أعداد الفارين من الحرب وخاصة من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على الرغم من الطقس الشتوي الذي يجعل عبور البحر أكثر خطورة. ومن المنتظر أن يكون لاتفاق حصلت تركيا بمقتضاه من الاتحاد الأوروبي على ثلاثة مليارات يورو، تأثير كبير.

3
مليارات يورو وافق الاتحاد
الأوروبي في فبراير الحالي
على تقديمها لتركيا
مقابل استقبال لاجئين

تركيا تهرب من أزماتها الدبلوماسية إلى إسرائيل

أبيب بتجميدها. ويكشف مراقبون أن إصرار حكومة العدالة والتنمية بتركيا في الحصول على موافقة إسرائيلية يأتي لحفظ ماء وجهها أمام قيادات حركة حماس الذين كثيرا ما تباهاوا بفضل تركيا على القطاع، مقابل نكرانهم للجهود العربية في هذا المضمار.

وفي يناير الماضي أقر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بصعوبة الاستمرار في علاقات متوترة مع إسرائيل وقال «إن إسرائيل بحاجة إلى بلد مثل تركيا في المنطقة، علينا أيضا القبول بحقيقة أننا نحن أيضا بحاجة لإسرائيل. إنها حقيقة واقعة في المنطقة».

وأضاف الرئيس التركي «في حال تم تطبيق إجراءات متبادلة بشكل صادق سنصل إلى تطبيع العلاقات لاحقا».

من إحباط أجندات العدالة والتنمية إقليميا، هذا إضافة إلى الفشل في التوصل إلى اتفاق من أجل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وتناقلت تقارير إخبارية في الآونة الأخيرة أن مباحثات سرية بين الطرفين التركي والإسرائيلي توصلت إلى تسوية الكثير من الخلافات، في حين مازالت نقطتان محل خلافات أبرزها مطالبات تركية بتمنح بحري مباشر إلى غزة يتيح للسفن التركية التوجه مباشرة إلى القطاع.

ويواجه الطلب التركي معارضة من جانب إسرائيل التي ترغب في استمرار الحصار الذي تفرضه على القطاع.

فيما تتعلق النقطة الثانية بانشطة لحركة حماس بعدد من المدن التركية وتطالب تل

عام 2010، على إثر حادث سفينة «مرمرة» التركية.

وكشفت تقارير إعلامية عن استعداد تل أبيب لتقديم تعويضات لضحايا حادث السفينة.

ويشير محللون إلى أن الخلافات التي تعصف بالعلاقات التركية مع قوى دولية وإقليمية كبرى هي التي دفعتها للبحث عن اختراق جديد بعيد لها بعض ما خسرت على المستويات الاقتصادية والسياسية.

وتعصف الخلافات بالعلاقات مع موسكو على خلفية حادثة إسقاط الطائرة والتدخل الروسي في الحرب السورية.

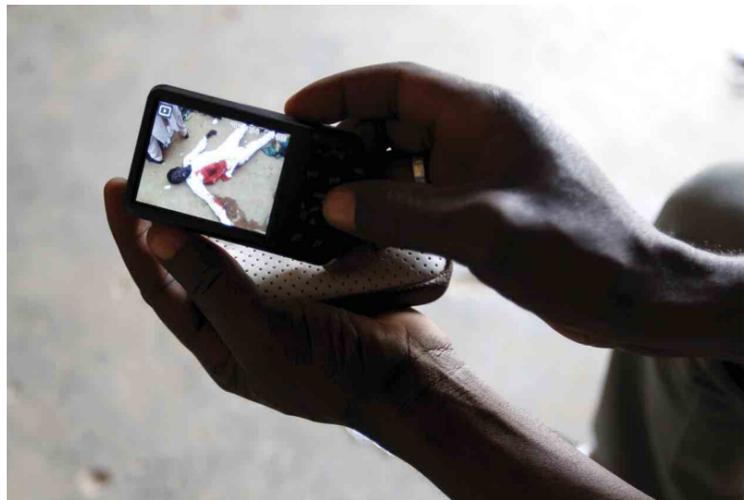
كما تشهد العلاقات التركية المصرية فتورا كبيرا منذ سقوط حكم الإخوان وما أثاره ذلك

أنقرة - قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا إن المحادثات بين تركيا وإسرائيل لرأب الصدع بينهما تمضي بشكل طيب، لكن لم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن لتحسين العلاقات وزيادة التعاون في مجال الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وقال المتحدث عمر جليك للصحافيين في أنقرة «لدينا معلومات عن أن المحادثات تمضي بشكل طيب، لكن ما دما لم نر نتائج عملية للمحادثات فلا يمكننا القول إنه أمر محسوم».

وكشفت تقارير إخبارية في الآونة الأخيرة عن نسق حديث للمباحثات بين الجانبين وعن لقاءات عديدة بين الطرفين للوصول إلى اتفاق والعودة لتطبيع العلاقات التي توترت منذ

نيجيريا تغلق أبوابها أمام نفوذ إيران



حيثما الميليشيات الطائفية تجد الحرب

ظل مخطط كبير للتبشير بالنموذج الإيراني المتشيع وسط دعم مبطن لجماعات مسلحة نشرت الفوضى والقتل في بعض من البلدان العربية وفي مقدمتها اليمن ولبنان وسوريا وغيرها.

ونشر الجيش صوراً لحشد يلقي الحجارة على الموكب العسكري. وتشكل محاولات إيران للتمدد في أفريقيا واحداً من الملفات التي تقلق دول الشرق الأوسط والغرب على حد سواء، في

أبوجا - وجه مدعون نيجيريون إلى حوالي مئتين من أعضاء مجموعة شيعية موالية لإيران تهمة حيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة بعد اشتباكات مع الجيش وقعت في ديسمبر وأدت إلى سقوط المئات من القتلى، كما ذكر محاموهم.

وقال المدعون في محضر الاتهام الذي تلى في القاعة، إن 191 من أعضاء الحركة الإسلامية لنيجيريا اتهموا بحيازة أسلحة نارية بطريقة غير مشروعة والتسبب بشغب عام، ودفع كل المتهمين ببراءتهم.

ولم تعلن السلطات النيجيرية أي حصيلة رسمية للقتلى الذين سقطوا في يومين من الاشتباكات بين قواتها وأنصار «حركة نيجيريا الإسلامية» الشيعية في مدينة زاريا شمال ولاية كادونا. وقالت الحركة الإسلامية الشيعية إن أكثر من 700 من أتباعها قتلوا.

واندلعت أعمال العنف عندما نصب أعضاء الحركة الشيعية حاجزا مؤقتا على طريق خلال مرور موكب ديني ما أدى إلى إغلاق الطريق أمام موكب قائد الجيش النيجيري.

واتهم الجيش النيجيري الحركة المدعومة من إيران بـ«محاولة مقصودة لاغتيال» قائد الجيش توكور بوراتاي وهو ما نفته الحركة لاحقا.

باختصار

أمرت كوريا الشمالية كل الكوريين الجنوبيين بمغادرة منطقة كايسونغ الصناعية المشتركة بين الكوريتين وأعلنت مصادرة كل المعدات المتبقية في المجمع، كما أعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

قالت هولندا، الخميس، إنها ستشكل قوة أمنية للرد السريع قوامها 300 فرد يمكن نشرها على الحدود في أي مكان، لتعزيز السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي للمساهمة في التعامل مع أزمة اللاجئين.

أكدت المحكمة العليا في بنغلاديش، الخميس، أحكاما بالإعدام بحق ثلاثة متشددين إسلاميين أدينوا في هجمات بقنابل يدوية عام 2004، أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة دبلوماسي بريطاني مولود في بنغلاديش.

أعلنت القوات الثورية بكمولومبيا المعروفة اختصارا باسم (فارك) أنها ستوقف عن تجنيد القاصرين. وحثت الحركة الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس على إنهاء الخدمة العسكرية الإجبارية.

أعلن مؤسس حزب اليسار الفرنسي والنائب الأوروبي جون لوك ميلونشون ترشحه للانتخابات الرئاسية المرتقبة في عام 2017، مؤكدا أنه سيعمل من أجل التغيير وتغليب المصلحة العامة.

أجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تعديلا وزاريا، الخميس، في إعادة تشكيل لفرقة قبل الانتخابات الرئاسية. وعين هولاند رئيس الوزراء السابق جان مارك ابرو وزيرا للخارجية خلفا للوران فابيوس.



«مثلما اكتسب مضيق هرمز أهمية كبيرة خلال القرون الماضية، فإن النفط والموقع الجغرافي الاستراتيجي قد أضفيا عليه أهمية أخرى فائقة».

صالح المعاينة
باحث أردني

«العناصر المختلفة في الصراع السوري تظهر اهتماما أقل بحياة المدنيين، ويتم استخدام النساء والأطفال والمسنين والمصابين والمرضى والمعاقين ورقة مساومة».

زيد بن رعد بن الحسين
المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة

من يسيطر على البحار يمتلك زمام القوة

● السيطرة على الممرات البحرية مفتاح التحكم الإقليمي والدولي ● إيران تواصل استفزازاتها في هرمز وأذرعها تطرق باب المنذب



السباحة طويلا في أزمات المنطقة

توتر أو صراع قد ينشب يؤثر سلبا على تأمين حركة الملاحة البحرية، خاصة في ظل التهديد المتكرر من طرف إيران بإغلاق المضيق. ومؤخرا، أجرت إيران مناورة بحرية وصفتها بـ"الضخمة" على مدى 5 أيام، بالقرب من مضيق هرمز في الخليج العربي.

بالإضافة إلى هذه الممرات الرئيسية، هناك طرق دولية تشمل طريق شمال الأطلسي الذي يربط بين سانت لوران- بنما- جبل طارق ومنطقة كالي الفرنسية، وطرق شمال المحيط الهادي، وتمتد عبر سواحل شمال الولايات المتحدة الأمريكية (بنما- جينو)، ثم تتركز حول شبكة كثيفة على طول ساحل جزر آسيا الشرقية: من هوكايدو اليابانية إلى ملقا (ممر مائي يقع بين شبه جزيرة ماليزيا، وجزيرة سومطرة الإندونيسية، ويقدر طوله بحوالي 900 كلم، بينما يتراوح عرضه بين 50 و 320 كم، ويمثل ما بين 20 بالمئة و 25 بالمئة من النقل البحري الدولي).

محمل القول، إن مراقبة الطرق البحرية، وخاصة منها المضائق والقنوات تظل بالنسبة إلى القوى المهيمنة رهانا جيو-سياسيا، وهو ما يفرض على الدول العربية تطوير أساطيلها البحرية وتطوير موانئها وتأمينها بالاعتماد على قواها الذاتية وعقد تحالفات استراتيجية متنوعة، في ظل واقع يفيد أن السيطرة على هذه المساحات هي مفتاح التحكم الإقليمي والدولي.

*باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

وأسبانيا بسبب مضيق جبل طارق، حيث تصر بريطانيا على سيادتها على المنطقة التي حصلت عليها سنة 1713 بنساء على معاهدة أوترخت والتي لا تتجاوز مساحتها سبعة كيلومترات مربعة ويسكنها ثلاثون ألف نسمة. وما تزال المشاحنات مستمرة لا سيما أمام تنامي أهمية هذا المضيق من سنة إلى أخرى بالنظر إلى عدة متغيرات اقتصادية وأمنية في العالم.

● **مضيق هرمز:** يبلغ عرض المضيق 40 كلم ويصل طوله إلى 63 كلم، وهو الممر الذي يسمح بالملاحة بين الخليج العربي والمحيط الهندي، حيث يعبر من خلاله أكبر حجم عالمي من المحروقات و 90 بالمئة من إنتاج البترول الخليجي و 30 بالمئة من البترول العالمي: 1/8 من الخام يستهلك في الولايات المتحدة، و 1/4 في أوروبا و 1/3 في اليابان، وهو ما يميزه عن سائر المضائق البحرية العالمية، حيث تتركز جميع الدول الكبرى أهميته بالنسبة للتجارة الدولية، وأن أي توتر يصيب بالضرر البالغ مجمل التجارة العالمية.

وهذه الأهمية تفسر محاولات إيران للسيطرة على المضيق من جهة شرق الجزيرة العربية وأيضاً من العراق شمالا الوصول إلى المدخل الجنوبي للبحر الأحمر-بداية من خليج عدن ومضيق باب المنذب- هي الحلقة الثانية لتحقيق مخطط التحكم في تجارة البترول العربي الذي يخرج إما من مضيق هرمز شرقا، أو باب المنذب غربا. لذلك يكمن الرهان الأساسي في تجنب أي تصعيد أو أي

المتوسط والبحر الأحمر، وتم تعزيزها بقناة السويس الجديدة على طول 35 كيلومترا في موازاة القناة الأساسية، أهمية كبرى في طريق الذهاب والإياب من/ ونحو المتوسط. وتكمن أهمية قناة السويس في كونها تختصر طريق المرور عبر رأس الرجاء الصالح بنحو 8000 كلم. أما خليج العقبة، فهو يمتد عبر سواحل الأردن والمملكة العربية السعودية، ومصر، ويضيق في ممر تيران الذي تحيط به الشعب المرجانية.

ويشتعل الصراع على قناة السويس بين عدة قوى شرقية وغربية، نتيجة تضارب المصالح البريطانية والأميركية الفرنسية والإسرائيلية، والمصالح الروسية والصينية هناك، بالإضافة إلى تأثيرات ارتفاع وتيرة الحرب في سوريا، وسعي روسيا والصين فرض نفوذهما في الشرق الأوسط. حيث تؤكد التقارير الأميركية أن جزءا هاما من أسهم هذا الميناء أصبح على ملك الصين، ما يؤهلها لتكون ملعبا هاما لاستعراضات القوة بينها وبين الولايات المتحدة مستقبلا.

● **مضيق جبل طارق:** يبلغ عمق مضيق جبل طارق حوالي 300 متر، وأقصر مسافة بين ضفتيه 14كلم، ويربط بين المتوسط والمحيط الأطلسي، وهو يقع تحت إشراف أسبانيا والمغرب وجبل طارق، ويعد بمثابة بوابة المتوسط نحو الأطلسي، وقد عزز المغرب أهميته بميناء طنجة ميد لاستقبال السفن التجارية العملاقة.

وتتواتر الخلافات بين المملكة المتحدة

تشكل الموانئ والممرات والمضائق البحرية إحدى أهم النقاط المحورية والحساسة التي باتت تسيير الصراعات والحروب الخفية والعلنية بين دول العالم اليوم. حيث تسعى كل جهة إلى الهيمنة على إحدى هذه المساحات أو وضع موطئ قدم ثابت عليها، بعد أن أصبحت التحكم الرئيسي في عدة مجالات على غرار التجارة ولا سيما ما يتعلق بالمواد الطاقية، والتعاون العسكري.

د. حسن مصدق

المحيط الهادي، وحوض البحر المتوسط والقطب الشمالي المتجمد. ويساعدها ضم جزيرة القرم على البحر الأسود على النفاذ الدائم إلى بحر مرمرة. هذا في الوقت الذي ما زالت الولايات المتحدة تمارس هيمنة مطلقة في بحر الصين الجنوبي، والبحر المتوسط، وسائر المحيطات.

وقد عملت أميركا باكرا على تمكين روابطها التجارية والعسكرية البحرية بإطلاق أساطيلها في مياه المحيط الهادي والخليج العربي والبحر المتوسط لضمان الوصول إلى منبع النفط والإشراف على إمداداته، حيث تعتبر مضيق هرمز وباب المنذب وقناة السويس ومضيق جبل طارق ومضيق ملقا جزءا من أمنها القومي الاستراتيجي، وهي مضائق وقنوات بالغة الحيوية الاستراتيجية في تأمين مسالك التجارة العالمية.

المضائق البحرية العربية الهامة

إن كانت الدول الكبرى قد وعت هذا الأمر مبكرا من منطلقات الأفكار الاستعمارية، فإن الدول العربية تفتطنت متأخرا إلى هذا البعد الاستراتيجي للموانئ والمضائق والممرات البحرية رغم ما تكتسبه من أهمية بالغة بالنظر إلى ارتباطها بصادراتها الطاقية أساسا. ولا جدال اليوم في كون المضائق والممرات المائية العربية تلعب دورا كبيرا في المسرح العالمي، لا سيما تلك التي تتميز بموقعها الجيوستراتيجي الذي يؤثر في التفاعلات الدولية بشكل كبير؛ وهذه الممرات هي:

● **مضيق باب المنذب:** يلعب مضيق باب المنذب الذي يقع بين اليمن وجيبوتي دورا هاما في الربط بين البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي، وهو نقطة العبور الأساسية للسفن التي تعبر قناة السويس. وتكمن أهميته في كونه يصل بين البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب، وينقسم إلى شقين: القناة الشرقية المعروفة باب إسكندر (عرضه 3 كم، وعمقه 30 مترا)، والقناة الغربية المعروفة بدقة المايون (عرضها 25 كلم، وعمقها يصل إلى 350 م)، حيث ينساب المضيق نحو بلدان القرن الأفريقي، ويمتد طريقه البحري إلى سريلانكا وملاكا، حيث يلعب الدور الأهم في نقل البترول. وهذا الهدف البحري الذي بات يغري العديد من اللاعبين الإقليميين يشكل اليوم الرهان الأهم بالنسبة لإيران التي حركت الحرب في اليمن عن طريق الحوثيين حتى تتمكن من وضع يدها على هذه المجال الحيوي.

● **قناة السويس:** يكتسي خليج السويس بعد فتح قناة السويس التي تربط بين البحر

لا تستطع الدول الكبرى دعم قوتها وفرض هيمنتها دون أن تجعل من الممرات البحرية ومضائقها وسيلة وهدفا في نفس الوقت لسياساتها الخارجية والعسكرية، حيث يشير الأميرال الأميركي ألفريد ماهان إلى أن القوة البحرية هي في صلب ودعامة القوة الاستراتيجية العالمية. ومن يسيطر على البحار يسيطر على التجارة، ومن يسيطر على التجارة يكون الأقوى.

وتجري اليوم العديد من الصراعات في مناطق مختلفة من العالم، تبدو وفق حملات الدعاية لأسباب مختلفة، في حين أن السيطرة على الموانئ والممرات والمضائق البحرية الاستراتيجية هي المحرك الرئيسي لمجرياتهما. ولا تحظى الموانئ والمساحات البحرية عموما بنفس الأهمية بالنسبة إلى دول العالم، حيث يتم الرهان على تلك التي تتميز بموقع استراتيجي.

من هنا، يفسر جانب من جوانب الصراعات الدائرة في المنطقة العربية ذات الأهمية الجيوستراتيجية الفريدة، حيث تشكل المضائق والقنوات التي تقع في مفترق الطرق البحرية الكبرى النظام الإقليمي الرئيسي في الضفة الجنوبية لبحر الأبيض المتوسط، وهي تطل على منطقة شرق آسيا عبر البحر الأحمر، وبحر العرب وبحر عمان. وفي هذا الجزء من العالم يقع مضيق هرمز وباب المنذب وقناة السويس، وبالقرب منها يقع غربا مضيق جبل طارق، ويقع شرقا مضيق مالاکا في آسيا الشرقية، مما يجعل من المنطقة ممرًا أساسيا للملاحة الدولية وطريق الحرير الذي يمر منه النفط.

وفي الضفة الأخرى من العالم، بدأت القوات البحرية اليابانية والصينية والروسية تبحث عن موطئ قدم لها في المحيط الهادي وبحر المتوسط، وعلى طول الساحل الأفريقي، وذلك إدراكا منها بأن القوة الاقتصادية والقوة البحرية متلازمتان لحماية مصالحها الحيوية.

وبدأت هذه القوى تدريجيا بالتحكم في عدة نقاط عبور في جنوب شرق آسيا، وتسعى روسيا، بالأساس، إلى فك أي محاولة لعزلها شمالا وجنوبا، وذلك بضمان الوصول إلى البحار الدافئة، وتأكيد حضورها في

التواجد في البحار والمحيطات

ضروري لتحقيق شروط القوة الجيوستراتيجية، ناهيك عما تحوزه من موارد

التجوع أسلوب العصور الوسطى الفعال في فلسفة الحرب السورية

نظام الأسد على إنهاء الحصار والسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون قيود لكل أنحاء سوريا. وهذا لن يحدث من دون ضغط دولي متواصل لا من القيادات العالمية فحسب بل من الرأي العام أيضا. وبغير ذلك سنجد أنفسنا أمام صور جديدة لأطفال يتضورون جوعا بعد عامين من الآن. ولا يمكن للعالم أن يبرر نسيان الجوعى في سوريا مرة أخرى.

لألام المتحدة والمجتمع الدولي في حماية السوريين. وفي مسألة الحصار اتسم موقف الأمم المتحدة على وجه الخصوص بالجم. إذ يلزمها قرار من مجلس الأمن بالاحتفاظ بقائمة للمناطق التي تعتبرها "تحت الحصار" تمييزا لها عن المناطق التي "يصعب الوصول إليها". ومن الممكن أن تستأنف الأمم المتحدة والقوى الأجنبية محادثات جنيف بإرغام

إن التقديرات تشير إلى أن 46 على الأقل من نحو 42 ألف شخص محاصرين في مضايا ماتوا من الجوع منذ ديسمبر. ومضايا ليست أول موقع يحاصر في سوريا كما أنها ليست المنطقة الوحيدة المحاصرة في البلاد.

ومثلما أبان الاستخدام العشوائي للبراميل المتفجرة في المناطق المدنية واستخدام الأسلحة الكيماوية عن قتل سيل حماية المدنيين، تمثل الحصار فشلا آخر

المختلفة من ممارسة الضغط على حلفائها لتقديم تنازلات سياسية.

وبوسع الأسد رفع الحصار الذي يفرضه الحكومة بإشارة من يده. لكن نظامه يرفض التخلي عن هذا الأسلوب لسبب رئيسي: وهو أنه أثبت نجاعته في تحقيق أهدافه. فقد أترك النظام في بدايات الحرب أن الأقل كلفة والأسرع هو محاصرة منطقة تسيطر عليها المعارضة وتجوع سكانها حتى الاستسلام بدلا من شن معارك شوارع مكلفة لاستعادة الأراضي.

ولن يتخلى الأسد عن الحصار ما لم يتعرض لضغط دولي متواصل. إضافة إلى أن القوى الخارجية تساعد في صب الوقود على الحرب في سوريا وإطالة أمدها. ويجب على روسيا وإيران اللتين تؤيدان نظام الأسد من ناحية وعلى الولايات المتحدة وتركيا والسعودية والدول العربية الأخرى التي تؤيد المعارضة من الناحية الأخرى ممارسة ضغوط على الجانبين لإنهاء الحصار.

وقد جذبت الحصارات وما نتج عنها من أزمة إنسانية اهتمام العالم في أوائل يناير عندما بدأ نشطاء سوريون يتشاركون صوراً من مضايا القرية الجبلية القريبة من الحدود اللبنانية. وأظهرت الصور أطفالا يعانون من الجوع يعيون مجوفة وضلوع بارزة تحت طبقة رقيقة من الجلد.

وبعد ستة أشهر من حصار الحكومة السورية وحلفائها أمثال ميليشيا حزب الله الشيعية اللبنانية، اضطر أهل مضايا لكل العشب والقطط من أجل البقاء على قيد الحياة. وتقول منظمة أطباء بلا حدود

آيا سيزادلو

في الثالث من فبراير علقت الأمم المتحدة المحادثات بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد وممثلي المعارضة السورية. وكانت محادثات جنيف التي تهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية الدائرة منذ خمس سنوات قد تعثرت حتى قبل أن تبدأ بسبب الارتياح والسياسة الإقليمية.

ولمح وسيط الأمم المتحدة ستافان دي ميستورا إلى أن الجولة الأولى من المحادثات انهارت لأن النظام السوري رفض رفع الحصار الذي يجوع مئات الآلاف ببطء في مختلف أنحاء البلاد. وفي السنوات الأربع الماضية استخدم نظام الأسد التجوع كسلاح وهذه جريمة حرب من الناحية الفنية عندما تستخدم ضد المدنيين.

ومع تطور مسار الحرب تبنت فصائل معارضة مختلفة مثل تنظيم داعش وجهة النظر هذه الاستراتيجية. لكن الأغلبية العظمى من المحاصرين في سوريا تتعرض للتجوع من جانب حكومتها.

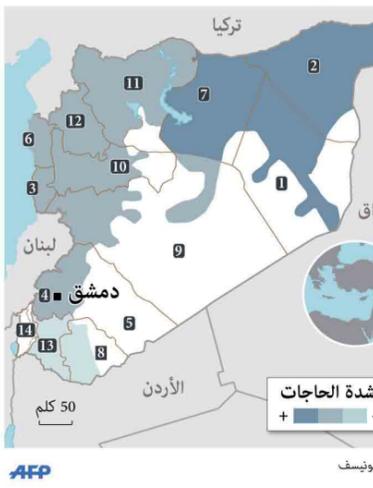
واليوم يتعرض ما يصل إلى مليون شخص للتجوع المتعمد حتى الموت ببطء في قلب الهلال الخصيب، وكثيرون منهم على مرمى حجر من صوامع الغلال المليئة بالقمح. وقد طالبت المعارضة السورية قبل المشاركة في المحادثات بأن يسمح نظام الأسد بدخول الغذاء والدواء إلى المناطق التي تسيطر عليها. واقترح دي ميستورا أن تستأنف المحادثات بحلول 25 فبراير ما إن تتمكن القوى الأجنبية التي تؤيد الأطراف

أزمة الغذاء في سوريا

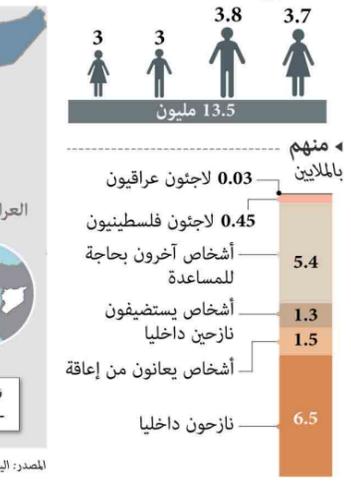
الحالة التغذوية لمن هم دون الخامسة من العمر



شدة الحاجات



المحتاجون





«فرع تنظيم داعش في ليبيا أكبر سبب للقلق بين الفروع الأخرى، نظرا للخطر الذي يشكله على شركاء الولايات المتحدة مثل تونس ومصر».

بريت مكجريك
مبعوث الولايات المتحدة للتحالف المناهض لداعش

«نعتزم تحديد الخطوط العريضة لخطة الولايات المتحدة من أجل تسريع الحملة ضد الدولة الإسلامية بالنسبة إلى وزراء دفاع أكثر 24 دولة حليفة».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

قوة السلاح وحدها لا تقضي على الإرهاب

● داعش حركة تمرد مسلح تتخذ الإرهاب أسلوبا تكتيكيًا ● الجهاديون يزدهرون حيث يوجد فراغ في السلطة



داعش نسخة القرن الواحد والعشرين من الشيوعيين



ماو تسي تونغ؛

الجماعة المتمردة يجب أن تنتقل بين الناس كما تسبح السمكة في البحر

أيضا مسألة كيفية تعريف الدولة، أو ما إذا كان التمثيل الحالي لتلك الدولة قابلا للحياة. ونجد أن العراق وسوريا وليبيا هي أمثلة لذلك المشكل. هل مازالت هذه البلدان قابلة للحياة بالشكل الذي نراها به اليوم، أم هل ستكون الدول الصغيرة المشكلة على خطوط إثنية أو طائفية أو قبلية أكثر استقراراً؟ مثل دولة يوغسلافيا السابقة، كل دولة من هذه الدول هي بناء عصري نسبياً يحتوي على خطوط صدع إثنية وقبلية عميقة. وبشكل مشابه كانت هذه الدول تحافظ على وحدتها بواسطة قوة ديكتاتور، وما إن يسقط هذا الديكتاتور، تسقط في فوضى عارمة. قد لا يكون الحل السياسي لشاكل العراق وسوريا وليبيا تقسيم البلد إلى ديوليات صغيرة مثلما حدث ليوغسلافيا، بل قد يكون في إحداث نظام فدرالي يتمتع باستقلالية ذاتية أكبر، أو ربما شيء آخر مختلف تماماً. وأيضاً ليس بالضرورة أن يكون الحل هو نفسه لكل بلد يعاني من تمرد الجهاديين. وبناء على ذلك هناك استنتاج واحد يصح على الجميع: إلى أن تتم معالجة المسائل السياسية الكامنة وتقام الحوكمة المستقرة، لن يتمكن الزعماء من تجفيف المياه التي تعطي الجهاديين المساحة للسباحة.

حقوقيون تونسيون ضد التدخل العسكري في ليبيا

تونس - عبر عدد من الحقوقيين والسياسيين التونسيين والليبيين عن رفضهم لأي تدخل عسكري في ليبيا، داعين إلى الضغط من أجل منع أي تحرك من هذا القبيل. وجاءت هذه الدعوة خلال ندوة عقدت، الخميس، بالعاصمة تونس تحت عنوان "انتهاكات حقوق الإنسان في المعتقلات الليبية وتداعيات عدم تفعيل العفو التشريعي العام في ليبيا". وفي كلمة لها، قالت النائبة في البرلمان التونسي، ورئيسة مركز "البراهمي للسلام والتضامن"، مباركة البراهمي "أي سوء يمس ليبيا سيمسنا بدرجة مباشرة"، فيما قال أشرف الصويغي، عن المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، إن "المحنة تزداد في ليبيا وستزداد أكثر في حال تم التدخل العسكري". ودعت الناشطة الحقوقية راضية النصراوي إلى "التحرك لمنع أي تدخل عسكري محتمل"، مضيفة "نحن ضد التدخل الأجنبي في أي بلد، وخاصة بالنسبة إلى ليبيا". وفي ذات السياق، أصدر سمير الطيب، النائب في البرلمان التونسي وأمين عام حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، بياناً جدد فيه اعتراضه على التدخل العسكري الخارجي الذي "أثبت فشله في العديد من المناطق الأخرى فضلاً عن تداعياته الكارثية على حياة المدنيين الأبرياء من قتل وجرح ونزوح وتهجير".

موقع تونس من القرار الدولي حول ليبيا

السمك- يهاجمون. وتتخذ هذه الجماعات عبر التجنيد وتأمين الخدمات اللوجستية وتدريب الكوادر، وفي بعض الأماكن مثل سوريا والعراق وليبيا. ومن ثم أي محاولة جدية لهزيمتها يجب أن تتجاوز أدوات مكافحة الإرهاب، وبدل ذلك تطبق فن مكافحة التمرد المسلح. ومثلما رأينا سابقاً في العراق واليمن، حتى وإن سُدَّتْ ضربة موجعة لتنظيم إرهابي سيتمكن من العودة بعد أن يرفع الضغط العسكري عنه إن بقيت المشاكل السياسية التي ولدته دون معالجة.

حكومة مستقرة في ليبيا

هذا يعيدنا إلى ليبيا، فما لم تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها من إرساء نوع من الحكومة الشرعية والمستقرة، بإمكان التحالف أن يقصف الدولة الإسلامية بقدر ما يشتهي، لكنه لن يتمكن من استئصال هذا التنظيم. وبمقدور الجهاديين الانبساط إلى أن يخفف التحالف من هجومه ثم يظهر من جديد. وبالطبع قد يكون مفهوم الحكومة المستقرة والقابلة للحياة في ليبيا اليوم مفهوماً مختلفاً عن ذلك الذي يحمله الكثيرون في أذهانهم. وفي هذا السابق كانت جهود الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المتعلقة ببناء الدولة غير منسجمة في أحسن الأحوال، وفاشلة تماماً في أسوأها، وكانت تلك الإخفاقات واضحة جداً في محاولات فرض قيم غربية وأسلوب حكم غربي في مجتمع معاد لهذه الأفكار ويعتبرها غريبة عنه. هناك

محاولتيهما بناء قوة أمنية محلية في العراق وأفغانستان. وفي البداية كانت جهود بوش ناجحة عندما انخرط شبوح الأنبار في الحرب ضد القاعدة في سنة 2007، وأدت العمليات اللاحقة إلى التعطيل التدريجي لتنظيم القاعدة في العراق وكادت تدمره. بيد أن الظروف المحلية بينت ذلك تلاشي الجهود لمحاربة التمرد المسلح في العراق، فعلى إثر انسحاب الولايات المتحدة من العراق أصبحت الحكومة الشيعية بزعامه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ذات نزعة طائفية بشكل متزايد وتصلت تقريبا من كل الوعود التي قطعها على نفسها لشبوح الأنبار السنة.

وهكذا أعطى التوتر الطائفي والتجاوزات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق المساحة التي يحتاجها للبقاء والانتعاش، مثلما فعلت الحرب الأهلية في سوريا التي جعلت حكومة الأسد العلوية في مواجهة مع المعارضة السننية في أغلبها. وهكذا كان للسياسات الطائفية الوطنية لدى البلدين أثر شامل كبير من خلال دعم الصعود السريع لتنظيم داعش. كتب ماو تسي تونغ مرة أن الجماعة المتمردة "يجب أن تنتقل بين الناس كما تسبح السمكة في البحر". وفي العراق وسوريا مُنح الجهاديون فضاءً واسعاً ليسبحوا فيه، مثلما يُمنحون الآن الفضاء للسباحة في ليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي والصومال ونيجيريا واليمن وأفغانستان وباكستان. لكنهم لا يسبحون فقط، بل هم -بالضبط مثل سرب من

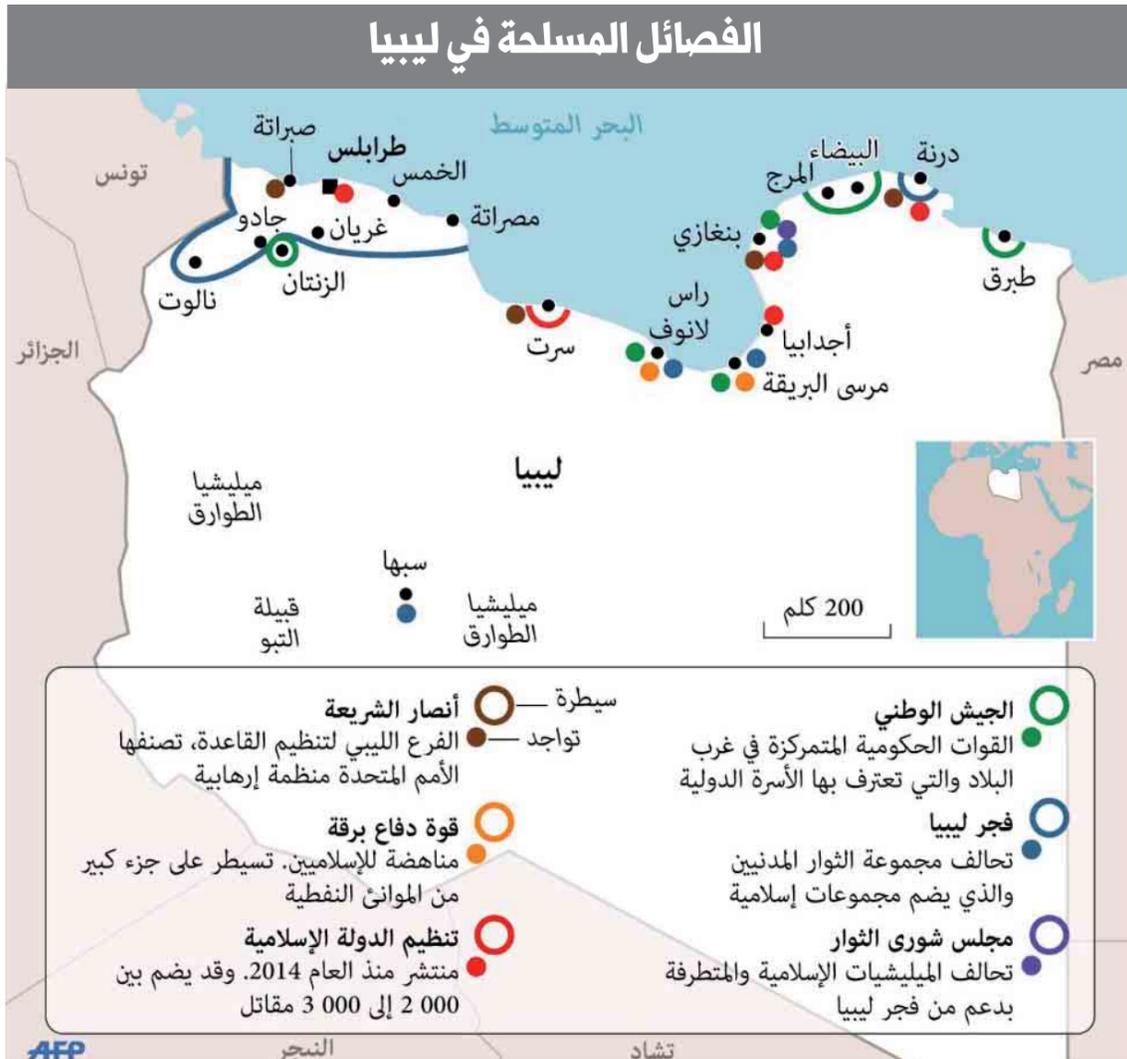
تصنّف دراسة صدرت حديثاً عن معهد ستراتفور للدراسات الأمنية والاستراتيجية تنظيم الدولة الإسلامية على أنه حركة تمرد توظف الإرهاب أسلوباً تكتيكيًا، ويجب التعامل معه من هذا المنطلق لا كجماعة إرهابية. وتذهب الدراسة إلى حد مقارنة داعش والقاعدة أيضاً، بالحركات الشيوعية التي غزت العالم في القرن العشرين، بالرغم من أنها تحمل أيديولوجيا شديدة الاختلاف. لذلك وبالنظر إلى أجداتهما يجب فحصهما عبر عدسة نظرية التمرد المسلح بدلا من الاقتصار على عدسة الإرهاب.

والأولى الحمراء" الإيطالية. لكن بالرغم من أن هذه التنظيمات قتلت بعض الأشخاص وأرهبت الكثير من الناس الآخرين، لم تنجح أبداً في كسب جاذبية عالمية وبقيت تنظيمات صغيرة ومعزولة لم تصل إلى أن تكون حركات تمرد مسلح، ناهيك عن إسقاط حكومات. ويمكن قول الشيء نفسه في ما يخص التنظيمات الجهادية في أيامنا هذه، ففي الأماكن حيث توجد حكومات منتخبة بطريقة ديمقراطية في أوروبا وأمريكا الشمالية، تتميز التنظيمات الجهادية بالضعف وصغر الحجم، كما أنها معزولة وعاجزة وهي تمثل تهديداً يمكن السيطرة عليه في المناطق المستقرة أكثر بكثير من مناطق أخرى مثل العراق وليبيا.

وفي المقابل، في الأماكن التي تعاني من المظالم طويلة المدى على المستويين الاجتماعي والسياسي، ازدادت قوة الجهاديين وأصبحوا يهددون الأسس التي تقوم عليها الحكومات. ومن هذا المنطلق ليس من الغريب أن تكون كل من أفغانستان واليمن قد شهدتا ثورة شيعية وأخرى جهادية. وفي بيئات مثل هذه، يصبح الجهاديون مشكلاً عويصاً وقد يتطلب استخدام القوة العسكرية في إطار الجهود المستمرة لمقاومتها. بيد أن القوة العسكرية لوحدها لا تكفي لهزم حركات التمرد المسلح، فمثلما تعلم عدد لا يحصى من الجيوش الدرس الصعب على مر القرون، لا يمكن سحق حركة تمرد مسلح فقط باستخدام قوة السلاح. مثلما اكتشف الأميركيون في فيتنام وأردك السوفييت في أفغانستان في القرن العشرين، أن استخدام العنف دون تمييز بشكل يؤدي المدنيين، يؤدي حتماً إلى خلق المنظرين بشكل أسرع من القضاء عليهم.

وهذا المبدأ لا يقتصر أيضاً على القوى الأجنبية، إذ نتج الشيء نفسه عن استخدام حكومة بشار الأسد للقوة دون تمييز ضد شعبه بما في ذلك الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة. ومثلما اكتشفت الولايات المتحدة في فيتنام، أنه لا يمكن لقوة خارجية أن تحارب حركة تمرد مسلح إلى الأبد، ففي مرحلة معينة يجب على الحكومة المحلية أن تأخذ بزمام الأمور، وهو ما سماه فريق الأمن القومي لدى ريتشارد نيكسون "الفتنة"، نسبة إلى حرب فيتنام.

وذكر هذا المبدأ مرارا من قبل إدارتي جورج بوش الابن وباراك أوباما في



سكوت ستوارت
باحث أميركي

واشنطن - كثر في الفترة الأخيرة الحديث عن الاستعداد الغربي والإقليمي للتدخل من جديد في ليبيا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية ونقله عن قدرته على التمرد في البلاد وتسيير شؤون المناطق التي وضع يده عليها كما هو الحال في العراق وسوريا. لكن، هناك حقيقة عن الدولة الإسلامية في ليبيا من المهم الإقرار بها أولاً، وهي أن داعش ليس مجرد تنظيم إرهابي، بل هو تنظيم متمرد يستخدم الإرهاب وحرب العصابات وتكتيكات حربية هجينة في معركته لإسقاط نظام البلاد.

والهدف المعلن لدى التنظيم هو الوصول إلى الحكم وتركيز كيان سياسي إسلامي من تصميمه الخاص، وهو أمر بدأ في القيام به في مدينة سرت ذلك عندما تطلق الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون والأوروبيون حملة لإضعاف وتدمير ولاية ليبيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، يجب أن تكون الجهود مرتبطة بجهود مكافحة التمرد المسلح في الساحل الكبير والمناطق الصحراوية، إضافة إلى الحركات المتمردة في الصومال ونيجيريا والعراق وسوريا وأفغانستان وباكستان.

ويجب كذلك أن تخاض هذه المعارك مع ضرورة الوعي بمبادئ مكافحة التمرد المسلح المحلي والإقليمي، بدلا من الاقتصار على عمليات مكافحة الإرهاب المستهدفة والمصممة لقتل بعض قادة ومحاربي تنظيم الدولة الإسلامية فحسب.

وعلى الرغم من نوايا الحركة الجهادية لتصبح حركة تمرد مسلح عالمية، كان نجاحها على الأرض مرتبطاً بشديد الارتباط بالظروف المحلية، مما جعلها ظاهرة "عالمية" بالفعل. وليس من قبيل الصدفة أنه من غرب أفريقيا إلى كوش الهندية، نجد أن الجهاديين يزدهرون حيث يوجد فراغ في السلطة وحيث تتسكك الحكومات من أزمة شرعية، وفي كل مسرح جهادي بارز حالياً من غرب أفريقيا إلى جنوب الفلبين يوجد تاريخ طويل من الصراع الإثني أو القبلي أو الطائفي.

يمكننا فهم كيف أن الوعد بالسلام والانسجام في ظل حكومة عادلة تطبق الشريعة له جاذبية كبيرة لدى من يعيش في مجتمع فاسد وقمعي وفوضوي. لكن في أماكن مثل جنوب اليمن وشمال مالي اضمحلت هذه الجاذبية بسرعة لما أصبحت النظرية واقعا وبدأ الجهاديون يكشفون عن طبعهم الحقيقي.

جنة الشيوعيين ومدينة الإسلاميين

الحركة الجهادية العالمية هي من عدة أوجه شبيهة بالحركة الشيوعية العالمية التي غزت العالم في القرن العشرين، بالرغم من أنها تحمل أيديولوجيا شديدة الاختلاف. وبالرغم من أن الجنة المثالية التي وعد بها الشيوعيون ليست المدينة الفاضلة التي يروج لها الجهاديون اليوم، فإنها ألهمت عدة مجموعات تتسكك من مثالم محلية لتنفيذ هجمات إرهابية وخوض حركات تمرد مسلحة في محاولة لتعزيز الثورة الشيوعية. وفي الواقع دخلت النكهات المتنافسة للشوعية، من ماركسية وماوية وتروتسكية، في الضرب نفسه من الدعاية والمعارك المادية التي تشهدها حالياً بين القاعدة وداعش.

لقد ازدهرت الحركات الشيوعية في القرن الماضي في أماكن تشكو من التفاوت والاضطهاد العميقين. لكن في البلدان التي توجد فيها حكومات منتخبة بطريقة ديمقراطية، كانت الحركات الشيوعية تنازل من أجل إيجاد موطئ قدم لها.

وبدعم وتمويل خارجيين تمكن الشيوعيون في الولايات المتحدة وأوروبا في نهاية المطاف من تأسيس خلايا إرهابية مثل "وانرمان" و"فصيلة الجيش الأحمر"

لا يمكن لقوة خارجية أن تحارب حركة تمرد مسلح إلى الأبد، ففي مرحلة معينة يجب على الحكومة المحلية أن تأخذ بزمام الأمور



«يتقدم الأردن وشركاؤه في العالم باقتراح نهج جديد يستجيب لأزمة طال أمدها عبر اجتراف حلول مستدامة، هذا النهج الذي نقتصره يرتكز على الاستثمار وتحفيز النمو».

الملك عبدالله الثاني
ملك الأردن



«لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع، ولا يمكننا أن نستمر على هذا المنوال، لا يوجد حل عسكري والحوار السياسي الشامل للجميع، هو الكفيل بإنقاذ الشعب السوري من مماناته».

يان كي مون
الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

المغرب والمناهج الدينية



إدريس الكنبوري

كاتب مغربي

□ بعد أزيد من عقد من الزمن على إطلاق مشروع إعادة هيكلة الحقل الديني في المغرب، أطلق العاهل المغربي محمد السادس مبادرة جديدة تتعلق بإصلاح مناهج التعليم الديني في البلاد، من أجل تشذيبها والتركيز فيها على قيم التسامح والاعتدال، تلك القيم التي طبعت المدرسة المغربية على مدى التاريخ، وكانت مصدر إشعاع لهذه المدرسة على الصعيد الأفريقي، انطلاقا من مؤسسة جامع القرويين، التي عدت لزمن طويل رمزا للتسامح الإسلامي، فبلغ صيتها القارة الأوروبية، إلى درجة أن علماء من ديانات أخرى قرروا الرحلة إليها لتلقي المعارف، كالفيلسوف اليهودي القرطبي موسى بن ميمون، خلال القرن الثاني عشر الميلادي، أثناء إقامته القصيرة بمدينة فاس.

تندرج هذه المبادرة ضمن مسارئين: المسار الأول يرتبط باستراتيجية إصلاح السياسة التعليمية بشكل عام في المغرب، فقد سبق للملك محمد السادس أن وجه انتقادات عدة إلى قطاع التعليم، وضرورة إصلاح المدرسة المغربية، وربط المناهج والمقررات الدراسية مع الاحتياجات الوطنية والتنمية؛ إذ يجب التذكير بأن الخطاب الملكي في أغسطس 2013 كان قد أكد على أن وضعية التعليم في المغرب قد تراجعت عما كانت عليه قبل عشرين عاما، وفي ضوء الإرادة الملكية لإصلاح القطاع تم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم؛ كما أن خطاب أغسطس 2015 حمل نفس الدعوة إلى الإصلاح الجذري لهذا القطاع؛ وانطلاقا من هذا فإن مبادرة إصلاح مناهج ومقررات التعليم الديني تعد جزءا من إصلاح المنظومة التعليمية بشكل عام، وعقلنة وترشيدها مناهج التدريس، وفي القلب منها مناهج التعليم الديني.

أما المسار الثاني فهو مسار يرتبط بالخطة العامة لإصلاح وإعادة هيكلة المجال الديني في المملكة، التي انطلقت منذ عام 2002 وهمت بوضع مؤسسات جديدة وإصلاح وتطوير مؤسسات قائمة وتوسيع المجالس العلمية، وإنشاء المجلس العلمي مغاربة أوروبا ومجلس الجالية المغربية بالخارج، وكان من بين الركائز التي اهتمت بها تلك الخطة إصلاح التعليم العتيق، حيث صدر ظهير ملكي بشأنه عام 2002، وتولت المراسيم والقرارات الوزارية المرتبطة بتنزيل القوانين المنظمة لهذا القطاع.

وتبغني هذه المبادرة الجديدة للإصلاح الحوض في مضامين المقررات الدراسية، بعد أن تم وضع الضوابط القانونية التي توطر المؤسسات المهمة بالتعليم الديني وتحفيظ القرآن.

من الضروري القول إن صورة المغرب في الخارج، وخصوصا في أوروبا خلال السنوات الماضية، قد طبعها نوع من الازدواجية؛ فمن جهة شكل المغرب نموذجا للبطل العربي المسلم الذي استطاع أن يفتح مبكرا ملف الإصلاح الديني، مسنودا بالشرعية التي تتمتع بها المؤسسة الملكية ذات الخلفية الدينية، بوصف الملك أميرا للمؤمنين؛ ومن جهة ثانية ارتبط المغرب في وسائل الإعلام الغربية بالتفجيرات الإرهابية، من حيث كون عدد من تلك الأحداث كان من ضمن المخورطين فيها مغاربة؛ بل إننا لا نكاد نجد عملية إرهابية حصلت فوق التراب الأوروبي تخلو من وجود بصمات مغاربة فيها، هذا علاوة على عدد المغاربة المنظرين الذين التحقوا بصفوف الجماعات المسلحة في سوريا، وخاصة تنظيم الدولة الإسلامية، إذ تشير التقديرات الرسمية إلى أن عدد هؤلاء يقدر بنحو 1500 شخص.

وقد تضاربت هاتان الصورتان المتناقضتان، الأمر الذي جعل المغرب أمام خيار وحيد، وهو مباشرة تغييرات جديدة في سياسته الدينية، سواء في الداخل عبر الأليات المؤسساتية الموجودة، كالمجلس العلمي الأعلى ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أو في الخارج عبر أليتي مجلس الجالية المغربية بالخارج والمجلس العلمي مغاربة أوروبا، وتستكمل هذه الورشات بفتح ملف الإصلاح في المناهج الدينية، سعيا وراء تحسين المناهج الدراسية من مخاطر التطرف ومزالق الغلو الديني، وصناعة جيل جديد متنسج بالقيم الدينية الحضارية. بيد أن المغرب، الذي يواجه خطرا لا يقل عن خطر التطرف، هو خطر الانفصال في أقاليمه الجنوبية، يبدو أنه حرص على أن يربط بين الاثنين؛ وهو ما يفهم من إطلاق الملك لمبادرة إصلاح المناهج الدينية في المدرسة الوطنية من مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء. ويعد هذا الربط رسالة قوية إلى الانفصاليين في الداخل والخارج، مفادها أن هناك ربطا بين الشرعية الدينية والشرعية السياسية، وبين الوحدة المذهبية الدينية والوحدة الترابية للبلاد.

أموال للشعب السوري لا تغطي العجز الأوروبي

اليوم في هذا المؤتمر للمناحين تحت شعار دعم سوريا والمنطقة. إلا أنني على قناعة بأن اجتماعنا يتجاوز في أهدافه قياس مستوى استعدادنا لتقديم المساعدة والدعم فقط». وأضاف أن «الأساليب التقليدية لمعالجة الأزمات ما عادت، وبكل وضوح، ناجعة في مواجهة التحديات الخطيرة التي نواجهها. بناء عليه، نحن في حاجة إلى عمل أوسع نطاقا وأكثر جرأة». ليست لدى الأردن عقدة التوطنين وما شابه ذلك، هو الذي استقبل مئات الآلاف من اللاجئين من كل دول المنطقة، بما في ذلك أولئك الذين أتوا إليه من فلسطين والعراق. لذلك دعا إلى «نهج يعطي الأولوية لتمكين اللاجئين واعتمادهم على الذات، بدل الاعتماد على المساعدات».

كذلك دعا إلى الإجابة عن سؤال «لماذا يجدر منح الأردن أهمية خاصة دون دول العالم الأخرى المحتاجة للدعم؟». وأوضح «أن الأردن ليس بلدا فقيرا يطلب الدعم، بل هو معطاء وكريم بسخاء. لكن لكم أن تتخيلوا لو أن الأردن تصرف بطريقة مغايرة ولم يسمح للاجئين بدخول بلدا على مدار العقود الماضية، ماذا سيكون أثر ذلك على المنطقة الآن وعلى السلم والأمن العالميين؟». كذلك قال «إننا نعيش اليوم واقعا مفاده أن واحدا من كل خمسة أشخاص يعيشون في الأردن هو لاجئ سوري، وهذا يوازي استيعاب المملكة المتحدة لسكان بلجيكا جميعا (...). أكاد أجزم أنه لا توجد دولة نامية أخرى ساهمت أكثر من الأردن في حفظ الأمن العالمي».

كان مؤتمر لندن نقطة تحول، خصوصا أنه جاء بعد أربعة وعشرين ساعة من تعليق لقاء جنيف 3 نتيجة إيمان روسيا في البحث عن حل عسكري في سوريا. هناك بداية للبحث جدي في تأثير الأزمة السورية على السلم والأمن العالميين. نجح عبدالله الثاني في لفت أوروبا إلى هذا الأمر، وذلك من منطلق الضغوط التي تعرضت لها دول القارة أخيرا.

هناك للمرة الأولى بوادر تفهم لحقيقة أن إيجاد حل في سوريا يساهم في القضاء على الإرهاب. ولكن هل من يريد حلا في سوريا؟ لا ينمو الإرهاب إلا في ظل الفقر وغياب الاستقرار. ليست صدفة أن الأردن لم يحافظ على استقراره إلا لأنه، على خلاف النظام السوري، لم يستثمر في الإرهاب ويشجعه ويسعى إلى استغلاله. على العكس من ذلك دخل باكرا في مواجهة مباشرة مع الإرهاب بكل أنواعه.

هل من يتذكر أن الأردن لعب دورا بارزا في القضاء على «ابومصعب الزرقاوي» في داخل العراق، وذلك قبل أن يبدأ الكلام عن «داعش» وما شابه «داعش»؟

بعد مؤتمر لندن، هناك ظهور يترافق مع عجز على الأرض، لوعي أوروبي حقيقي بأهمية مساعدة اللاجئين السوريين والسعي إلى بقائهم غير بعيدين عن سوريا. ما هي الخطوات السياسية التي ستتبع ذلك؟ المال يمكن، من دون أدنى شك، أن يكون عاملا مساعدا. لكنه ليس العامل الحاسم. هل في استطاعة أوروبا حمل الإدارة الأميركية على لعب دور أكثر فاعلية في التخلص من النظام السوري؟

من دون خطوة من هذا النوع، ستظل المساعدات المالية، مهما بلغ حجمها، مجرد مسكن لا أكثر. المال ليس حلا. في غياب الحل، ستكون الحاجة الدائمة إلى مؤتمرات مثل مؤتمر لندن تغطي العجز عن الذهاب إلى لب المشكلة الذي يكمن في الانتهاء من النظام السوري ولا شيء غير ذلك!

لم تقتصر على إقلمينا الذي يعاني حاليا من تبعاتها، بل تجاوزته لتصل إلى قارات أخرى ومنها أوروبا التي وفد إليها اللاجئون بأعداد كبيرة طلبا للأمن والعيش الكريم، كما انتقلت إليها المنظمات الإرهابية التي انطلقت من بؤر التوتّر لتمارس أعمالها الإجرامية الدنيئة في بعض الدول الأوروبية».

تطرق أمير الكويت إلى مسألة في غاية الأهمية هي مستقبل الأطفال السوريين حينما قال «إننا مطالبون بالتفكير في فلسفة جديدة لتقديم الدعم والمساعدة للنازحين واللاجئين عبر اعتماد برامج وخطط توفر لهم فرصا للتعليم وحفظ الأطفال من ضياع حقهم فيه». تعود أهمية مؤتمر لندن إلى الجهد الذي بُذل من أجل إيجاد مقاربة شاملة للأزمة السورية، ولكن من الناحية النظرية فقط. هذا ما دفع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى الإعلان عن تبرع بمبلغ مليارين وثلاثمئة مليون يورو تذهب للسوريين والدول المحيطة. كانت هناك أيضا تبرعات سخية من بريطانيا بلغت مليارا ومئتي مليون جنيه إسترليني ومن نرويج التي قدمت مليارا ومئة وسبعين مليون يورو، فيما اكتفت الولايات المتحدة بتقديم ثمانمئة وتسعين مليون دولار.

بات على أوروبا أن تدافع عن نفسها. بات عليها المحاربة على جبهتين؛ الأولى منع اللاجئين من الوصول إليها، والأخرى مواجهة روسيا وإيران اللتين تعملان على إبقاء النظام، أقله سوريا، من أجل متابعة عملية تفكيك سوريا وتهجير السوريين. بدا واضحا من الكلمات التي أقيمت في مؤتمر لندن، أن تركيا تشعر بتهديد مباشر لها وأن من الصعب أن تبقى متفرجة على ما يدور على حدودها. كذلك، بدا واضحا أن الأردن من الدول القليلة التي تعرف كيف تدافع عن مصالحها وعن مصالح شعبيها. يدل على ذلك حضور الملك عبدالله الثاني إلى لندن وإلقائه كلمة أعطت بعدا آخر للمؤتمر.

مرة أخرى، أظهر عبدالله الثاني كم هو بعيد النظر، وكه هو قادر على النظر إلى الأزمة السورية من زاوية مختلفة، إذ قال «إننا نلتقي

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة



السعودية لا تريد حماية المقامات في سوريا

النوار، وسيحوّل الشعب السوري برمته إلى لقمة سائغة بين قوى متطرفة وطائفية لا قبل له على مقاومتها، لكنه بكل تأكيد لن يعني استقرار الأوضاع ولو جزئيا، بل سيعني مزيدا من القتل والتهجير، واستطرادا قد نكون مقبلين على مرحلة انتقام تنفذها قوات النظام وتنظيم داعش على حد سواء ضد أولئك الذين رفضوا الانسواء تحت سلطتهما.

استغز الاقتراح السعودي رعاة النظام السوري والأوصياء عليه، المتدخلين والمخورطين في المقتلة السورية سواء في موسكو أو في طهران، ففي حين اعتبرت موسكو أن الرياض غير جادة في مقترحها، نهبت طهران إلى أبعد من ذلك وهددت القوات السعودية بالهزيمة في حال تدخلها. على الرغم من أن الرياض أكدت أكثر من مرة أن نهابها إلى سوريا هو لمحاربة تنظيم داعش الذي تزعم كل من موسكو وطهران أنهما موجودتان في سوريا لقتاله، وهي لم تقل أبدا إنها ذاهبة لحماية المرافد المقدسة كما لا تنفك طهران نرد، أو للدفاع عن السنة مثلا، بل إنها تصرّ على الذهاب لمقاتلة متشددين سنة يشكلون خطرا على مستقبل المنطقة، بالإضافة إلى أن تلك القوات البرية العربية ستكون ضمن التحالف الدولي الذي تجوب طائراته الأجواء السورية والذي تنسق



خير الله خير الله

إعلامي لبناني

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما. كشف المؤتمر، في واقع الحال، حدود الدور الأوروبي... حتى لا نقول العجز الأوروبي.

ثمة وعي دولي وأوروبي بأبعاد الأزمة السورية والنتائج المترتبة عليها. هذا الوعي يفسر الحماسة الألمانية والبريطانية والنرويجية للتبرع بسخاء من أجل بقاء اللاجئين السوريين في البلدان التي استضافت أكبر عدد منهم، وهي لبنان والأردن وتركيا.

في المؤتمرات السابقة التي استضافتها الكويت، كانت معظم التبرعات تأتي من الدول العربية، على رأسها الكويت نفسها. وكانت التبرعات السخية للكويت من بين الأسباب التي دفعت الأمم المتحدة إلى تكريم أمير الدولة، الشيخ صباح الأحمد، ومنحه لقب «القائد الإنساني».

لم تعد نار الأزمة السورية تكوي سوريا والجوار المباشر، امتد الحريق إلى أوروبا التي تسعى حاليا إلى منع النار، نار الإرهاب خصوصا، من الانتقال إليها.

في الوقت الذي كان المؤتمر منعقدا، كان رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو يثير مسألة استمرار تدفق السوريين الهاربين من حلب ومحيطها في اتجاه بلده، هناك بالفعل رغبة روسية وإيرانية في الاستجابة لما يريده النظام، أي تهجير أكبر عدد من السوريين من سوريا.

شاركت الكويت في مؤتمر لندن بعدما كانت استضافت المؤتمرات الثلاثة السابقة المخصصة لمساعدة الشعب السوري المظلوم.

كان صباح الأحمد دقيقا في توصيفه للوضع السوري وذلك عندما قال إن «المأساة الإنسانية في سوريا لن تنتهي إلا بحل سياسي يحقق الدماء ويعيد الاستقرار إلى عالمتنا» مضيفا أن «آثار هذه الكارثة المدمرة

□ كان مؤتمر لندن للمناحين مفيدا إلى حد كبير. يكفي أن المؤتمر المخصص لدعم الشعب السوري كشف إلى أي حد أوروبا عاجزة عن لعب دور في الصراع الدائر في سوريا في ظل السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما



«الكويت تقف كتفا بكتف مع السعودية على كل الجبهات، نحن دائما مستعدون وقادرون على تقديم ما يلزم لشركائنا الخليجيين داخل حدود دستورنا».

الشيخ محمد المبارك الصباح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء



«إسرائيل تنفذ وبسرعة تدمير خيار الدولتين وترسيخ نظام (أبرتهمايد) فصل عنصري أعمق مما كنا عليه الحال أثناء الحكم العنصري في جنوب أفريقيا».

صائب عريقات أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية

السعودية في ما تفصح عنه كواليس الجنادرية

المفلسون يتصالحون



أحمد فايز القدوة

صحافي فلسطيني

لنا استثناء ولم نعد نملك قضية مركزية نهم العرب. قسمنا أنفسنا إلى أشلاء ممزقة بين حدود مجزاة لآلف حاجز وحاجز، وأخرى مبعثرة بأنفاق لا ترى من الهواء نسمة. نحن مفلسون سياسيا واقتصاديا واعتدنا على طرق الأبواب العربية والدولية من أجل حاجة لا تحتاجها سلطتنا إلا لجيوب قادتها.

أخيرا نجح غيرنا في لمة بقاينا، ولم ننجح في طي صفحة ماسينا. الانقسام الفلسطيني ليس عبارة عن لوحة زيتية لتزيين خراطم السياسة القديمة والجديدة لفتح وحماس، بل الانقسام خرب ودمر كل لغة للتواصل بين أبناء الوطن الواحد، حتى أن الزواج أصبح مسألة حزبية. والرجل الصالح في رام الله لا يعني بالضرورة أنه فاسد في غزة أو العكس، الأثنان يشبهان بعضهما، لا فرق بين لحية بيضاء وشعر رأس أبيض.

بضمنا دخولنا الجنة، ولن ننصت ما دام يفكران بعقلية «التخلف واللامبالاة» في هوم الشعب. الأثنان مريضان بالسلطة والكرسي والجاه ومراسم حرس الشرف الرئاسي. هما بحاجة إلى «مصالحة من أجل المصلحة».

هذه المصلحة تقتضي منهما إطلاق شعارات من باب مجاملة نفسيهما بأنهما قادران على إتمام مصالحة كاذبة تحقق المنفعة الاقتصادية لخزينة سلطتهما.

في نهاية الاتفاق بينهما سيقفان ويقتلان أحلام أطفال المخيم بإنهاء الانقسام وسيحطمان مرة أخرى شعار «الدولة على مرمر حجر». اعتدنا عليهما في الهزيمة، فهما لا يعينان إلا في الهزائم. لا فرق في نرجسية المناصب بين رام الله وغزة. واحد لا يقدر على المرور عبر حاجز من دون تصريح، والآخر لا يستطيع عبور الحاجز. وفي نهاية الأمر يتحدثان عن «انتصار وآخر». مللنا كثيرا من «الانتصارات الرمزية».

حماس مفلسة سياسيا وتريد انتصارات

مصلحية لا تبقى إلا على اسم حزبيها

السياسي ومكانتها التي حفرتها بدماء

الغزائين بتأكيدها أنها تمتلك سلطة مطلقة

في قطاع غزة، وتقبض على أنفاس أكثر من

مليون و700 ألف نسمة. في المقابل ماذا فعل

رئيس سلطة محرومة من الصلاحيات. لا شيء

سوى إطلاق رصاصات في سماء المفاوضات

«العبيثة». لسا أصحاب دولة (هنا المقصود

السياسة) ولسنا استثناء في التدمير، محيطنا

يشبهنا كثيرا في تفاصيل الدمار، فقط أسماء

المدن تغيرت، نحن تغيرنا وقادتنا مازالوا لم

يتغيروا.

أن الأمر يتقدم بصفته جهدا إقليميا لظالمنا توقعه وزير الخارجية الأميركي جون كيري سابقا وهو يلقي ترحيبا من قبل الرئيس الأميركي باراك أوباما. ثم أن أمر ذلك التدخل لم يلق معارضة روسية رسمية، فيما توحى تصريحات ملك البحرين، القريب من الرياض، في موسكو أن التدخل يلقي رعاية روسية أيضا. التدخل البري جدي منذ أن سخرته منه طهران حين الإعلان عنه وصارت تعارضه بقوة هذا الأيام.

سيلحق الزائر أن المملكة في عصر النفط ذي الـ30 دولارا للبرميل، وليست في ذلك ذي الـ140 دولارا. يعاد ترتيب الأولويات وتقييم الميزانيات ويجري التأقلم مع المؤشر النفط المعن في الهبوط. يرُد السعوديون عنهم تهمة المسؤولية عن هذا الانهيار نكابة بإيران أو روسيا، فهاجسهم يأتي من ذلك الذهب الأسود المنافس الذي تنتجها الصخور، لا سيما في الولايات المتحدة، والذي يشكل التهديد الإستراتيجي الحقيقي على أمن المداخل التقليدية الأولى للسعودية. ولئن تمتلك المملكة احتياطيها تقديرة تمكنها في الأجل القصير من استيعاب الوجود المالي، إلا أن تراكم ما هو اقتصادي فوق ما هو أممي يفاقم من عملية إدارة البلد داخل أنواء هبت، وعواصف لا أفق لتبديدها.

لا خارطة طريق واضحة تشرح المرونة والبراماتية التي يمكن أن تتحلل بها خيارات الرياض. سيكون عسيرا تسويق حزب الإصلاح في اليمن، وهو حليف ميداني داخل «عاصفة الحزم» دون الأخذ في الاعتبار حساسيات الحلفاء الذين يجاهرون في مكافحة «الإخوان». سيكون عسيرا تطوير علاقة إستراتيجية مع تركيا، دون أن تكون مصر شريكا أصيلا داخل هذا التحالف. وسيكون عسيرا المضي قدما في توسيع المسافة مع المؤسسة الدينية، فيما للمواجهة مع إيران جانب يتعلق في الجهة الجديرة بتمثيل الإسلام والتحدث باسمه. وسيكون عسيرا قيادة تحالف إسلامي متعدد الهويات لمكافحة داعش، فيما تنظيم البغدادي أداة من أدوات الصراع الإقليمي الراهن.

وما هو عسير لا يعني أن تحقيقه مستحيل. وإذا ما غابت الأجوبة فلأن السعودية تواجه الأسئلة التي تدهمها وتجهد للاهتداء إلى الخارج بما تيسر من سبل. والحقيقة فإن زوار الجنادرية يلحظون أن الردود لم تعد جاهزة يسهل إخراجها من خزائن التراث، لكن البلد في عهد سلمان بن عبدالعزيز، في هاشم الجهد والسؤال، المتسرب أحيانا والمجاهر به أحيانا أخرى، يرتكب مقاربات لا سابق لها تحضر البلد لتغيرات في الشكل والمضمون على وتيرة أسرع من تلك التي داهمت المملكة في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

لم يكن ذلك الخطر هوسا متخيلا، بل إن أصواتا صدحت من حناجر المترجلين من صعدة «تبشر» بان «الثورة» لن تنتهي قبل أن يشمل وجهها كل الجزيرة العربية. وفي لبّ الجدل أن تلك الحرب عاجزة، حتى الآن، عن حسم «الملف اليمني»، بما ينذر بامتدادها دون أفق منظور، وأن خامة الحرب الحقيقية وجذور أسبابها يمنيّ النسيج يندرج العامل الإيراني فيه في حدود انتهازية تم إجهاضها.

وفي هواجس الأمن ورشة يومية تعيد تموضع المملكة داخل المشهد الدولي. لا تلق الرياض بالملظة الأميركية الإستراتيجية التقليدية. انتهت الحقب القديمة وتبدلت الاصطفافات الدولية وانقلبت بوقاحة في الشرق الأوسط. تأخذ العاصمة السعودية علما بالتقدم الروسي، الذي يبدو نهائيا، في المشهدين الإقليمي والدولي. لا يتبعد السعودية كثيرا عن الظلال الغربية (الأميركية أساسا) ولا تندفع شرقا نحو منابر موسكو ويكبن. تتعاضد الرياض مكرهة مع تحولات العالم المؤلمة، والسريالية غير المفهومة، وتسعى نحو أهدافها، وربما لأول مرة في تاريخها الحديث، من خلال قواها العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية الذاتية، بما يميظ للثام عن «مواهب» متميزة أحيانا، ومتعثرة مرتجلة أحيانا أخرى.

وفيما الصخب يعلو على جبهة اليمن، وفيما النزال هناك واضح جليّ شفاف معلن، يلف الغموض خيارات السعودية في ميادين السجال الأخرى. تواصل الدبلوماسية السعودية تأكيد موقفها في سوريا، وتذهب منابرها العسكرية للتلويح باستعداد البلد لتدخل عسكري بري هناك. يتوآب الأداء السعودي مع هيمنة النيران الروسية وما يوحيه وقعها من تغطية دولية كاملة، رغم التصريحات المتحفظة التي تفصح عن تكلف، في انتقاد إستراتيجيات موسكو هناك. وينسحب الغموض في الموقف السعودي على سياساتها في لبنان، التي قد يصفها المتشائمون بالانسحاب والتسليم للسلطة الإيرانية التي تمارسها طهران من خلال حزب الله. وفيما يخرج التشاؤم من عبارات الغموض، يواجهم الصمت الذي لا بد أنه يزيّد الغموض غموضا.

مقابل ذلك يتحدث السعوديون عن مسألة التدخل البري في سوريا بصفته أمر بات حتميا. تتذكر معهم تصريحات عادل الحبير المتكررة منذ شهر حول أن رحيل بشار الأسد سيتم عبر المفاوضات وإلا عبر الخيار العسكري، فيما تطل العلامات تلو الأخرى عن تحضيرات ذلك الخيار، لا سيما في مراقبة رئيس الأركان التركي لأحمد داوود أوغلو، رئيس الوزراء التركي، أثناء زيارته الأخيرة للرياض. ثم

لا ينتهي مهرجان الجنادرية، تُسدل الستارة على العرض، تنطفئ أنوار الحدث، تخلو القرية التراثية من زائريها، وتغادر وضیوف المناسبة أراضي المملكة العربية السعودية. وما بين الوصول والإياب تمرين لفهم يوميات البلد وهواجسه، وإدراك ما الذي تغير وما الذي تبدل في مزاج الحكم والحاكم، كما في المزاج العام للمملكة. لا بد للمراقب للشأن السعودي أن يلحظ اهتمام البلد، دولة ومجتمع وإعلاما ومؤسسات، بموضوع الأمن، الأمن بمعناه اليومي الداخلي، وذلك بمعناه الإستراتيجي الخارجي العام. ولا ريب أن البلد الذي يتركز همه الأول حول الأمن، يلتصق مزاجه وحراك الحكم فيه بمحددات وشروط الوقاية والحماية والدفاع والردع، وعليه سيكون سهلا ملاحظة أن السعودية في حالة حرب لا يمكن لمهرجان ثقافي هادئ أن يخفي ملامحها.

سيلحظ المراقب ما تحمله الصحف السعودية من حبر يسال وما تفرده الصفحات لتناول شؤون الإرهاب. تطالعك الصحف بمضامين اجتماعية وأسرية وأمنية ودينية تقارب شؤون التطرف وأزرعته الإرهابية. تخبرك جرائد الرياض (وليست جرائد العواصم البعيدة) أن المحاكم السعودية تنتظر بما نسبته سبعة ملفات يوميا لها علاقة بالإرهاب. تبشرك بيانات وزارة الداخلية التي تنشرها تلك الجرائد، أن جهود قوى الأمن الاستباقية أحبطت 250 عملية تفجير كانت قيد التنفيذ. وإذا ما جمعت تلك الأرقام وأضفتها إلى ما ارتكب سابقا من اعتداءات إرهابية، تستنتج أن المملكة تواجه مخاضا داخليا يوميا، يختلط فيه الأمني بالثقافي الاجتماعي، بما يشبه الحرب الحقيقية التي تأخذ بعدا أخطر من تلك التقليدية التي تخاض على الجبهات، حيث العدو خارجي (أي ضد الآخر)، سافر الوجهة معروف الوجهة ومعلن الوجود.

من أجل الدفاع عن أمن المملكة الإستراتيجي، انتقلت الرياض من دبلوماسية الصمت إلى دبلوماسية الضجيج، ومن إستراتيجية الاحتواء وتجنب الصدام إلى إستراتيجية المواجهة المباشرة. تفهم في العاصمة السعودية أن الأمن الإستراتيجي للمملكة أمليّ شئ الحرب في اليمن، ذلك أن حدث اليمن، منذ أن أحبطت مبادراتها التسوية، ومنذ أن أطاح الحوثيون بأي شرعية في اليمن، بات يستدعي فتح المعركة اليمنية على رأس تحالف تتباين أدوار أعضائه.

وفي تقييم الحرب في اليمن أخذ وردّ ونقاش. في لبّ الجدل أن الحرب أوقفت التمدد الحوثي القادم من صعدة، وحالت دون أن يفيض الخطر نحو الداخل السعودي.

موقع تونس من القرار الدولي حول ليبيا



مصطفى القلعي

كاتب ومحلل سياسي تونسي

ليبيا على صفيح ساخن ولم تعد الأوضاع الأمنية فيها خافية على أحد. وقلق كل جيرانها منهم دول صفتي المتوسط بتزايد. ولم تنفك تونس عن التعبير عن مخاوفها من الأوضاع في ليبيا لا سيما بعد التقدم الكبير الذي حققته تنظيم داعش الإرهابي تحت مسمى «ولاية الدولة الإسلامية» في ليبيا انطلاقا من إمارة سرت، وكان آخرها الاستيلاء على بلدة بن جواد، والهجوم على الهلال النفطي ومرافقه في السدرة وراس لانوف. وهو ما يمهّد لما سماه وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، جون كيري، بنشأة خلافة موهومة تمتلك الملايين من الدولارات في ليبيا.

كانت تونس قد عبرت عن خشيتها من أي تدخل عسكري محتمل للئاتو في ليبيا. ولقد أكد وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في المؤتمر الأخير للتحالف الدولي ضد داعش الأنية للئاتو للتدخل في ليبيا، بل إنهم يدعمون تشكيل حكومة وحدة وطنية. وتبقى إيطاليا الدولة الأكثر حماسا للتدخل العسكري في ليبيا لضرب تنظيم داعش. أكدت دول الناتو أن الرهان على تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا مازال قائما. ولكن المجلس الرئاسي في ليبيا يعجز إلى حدّ الآن، عن تشكيل حكومة الوحدة. فقد طلب من البرلمان الليبي تمديدا في المهلة الممنوحة له حتى يستكمل مشاوراته من أجل تشكيل النسخة الثانية من حكومة الوحدة الوطنية، بعد أن فشلت النسخة الأولى في نيل الثقة.

ورغم موقف تونس المعلن من رفضها لأي تدخل عسكري في ليبيا فإن الحركة التي تشهدها الساحة السياسية والدبلوماسية التونسية توحى بأن هناك خطوات تهيئ لأمير محتمل في ليبيا. فقد زار رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز تونس مطلع هذا الأسبوع واستمرت زيارته 3 أيام التقى خلالها رئيس الحكومة حبيب الصيد ورئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ورئيس مجلس نواب الشعب محمد الناصر. وعلت

الاقصادية التي تمر بها تونس. وهو يقدر حجم المخاوف التونسية من التدخل العسكري في ليبيا في ظل هذه الصعوبات، إذ تخشى تونس من نشيط الخلايا الإرهابية النائمة على أراضيها، ومن تنفيذ عمليات انتقامية ضد مصالح غربية ومواطنين أجانب ومؤسسات

تونسية في صورة قبول تونس أي تدخل في ليبيا أو تسهيله أو المشاركة فيه.

في هذا الإطار تأتي تلميحات رئيس البرلمان الأوروبي بالحرص على مساعدة تونس اقتصاديا، وهو الوتر التونسي الحساس.

ولكن لا بد من التساؤل عن الدور التونسي في موضوع جهود تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا. فقد وجب التذكير بأن تونس كانت غائبة عن كل مراحل الحوار الليبي سواء التي أقيمت في الصحيرات بالمغرب أو في الجزائر أو في روما. كما أن أعضاء المجلس الرئاسي الليبي قطعوا مشاوراتهم التي كانت تدور في تونس بشكل مفاجئ وغادروا لمواصلتها في المغرب. وقد وجهت اتهامات لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي بتدخله لتعطيل هذه المشاورات كان قد نفاها.

هذا مع تسجيل التحرش المستمر لأعضاء في حكومة طرابلس أو في حكومة طبرق بنونس من حين لآخر، كان آخرها تصريحات وزير خارجية حكومة طرابلس علي بوزعوك المتوعدة لتونس. وقد كانت تونس قد اعترفت خلافا لكل دول العالم بحكومتين في ليبيا في وزارة الطيب البكوش. وقد لاقى تلك الخيارات الدبلوماسية انتقادات من الراي العام والمعارضة التونسية.

تونس ليست فاعلة في الملف الليبي. ولا دور لها في المساعدة على تحقيق الوحدة الليبية. ودبلوماسيتها تجاه ليبيا لم تكن موفقة. ولكنها الدولة الأكثر تأثرا بالوضع الليبي ولا تبدو تونس مالكة لمصيرها بسبب صعوباتها الاقتصادية. ولذلك فمواقفها عرضة للتوجيه والتدخل الأجنبي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«انضمام شركة مان ديزل للمينة دليل على مكانة الفجيرة كأحدى أهم الوجهات في صناعة الملاحة البحرية، وكذلك قدرة المنطقة الحرة في استقطاب كبار الشركات العالمية».

شريف العوضي
مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة

«السعودية تدرك أنها بحاجة إلى الطاقة المتجددة والتحول سريعاً إلى استخدام الطاقة النظيفة والتعامل مع الانبعاثات من خلال استخدام طاقة الوقود الأحفوري في المستقبل».

علي النعيمي
وزير البترول والثروة المعدنية السعودي



اقتصاد

ثروة الفوسفات المهدورة تعمق أزمة تونس الاقتصادية

● حوكمة شركة قفصة ضرورة ملحة لمضاعفة الإنتاج ● استمرار الاضطرابات يفقد فوسفات تونس مكانته الدولية



مورد يقترب من الإفلاس

المظلية التابعة لمحافظة قفصة في الجنوب التونسي يقدر معدل إنتاجها السنوي بحوالي 400 ألف طن من الفوسفات الرفيع. وتقول وزارة الصناعة إن الكلفة الإجمالية لإنجاز الوحدة يبلغ حوالي 320 مليون دولار وإنها ستدعم إنتاج تونس من الأسمدة الكيماوية.

وتعيش تونس أزمة اقتصادية حادة مع تراجع معدل النمو إلى أدنى مستوياته عند 0.5 بالمائة، وهو ما يحول دون تمكن الحكومة من الإيفاء بالتزاماتها المالية وما يعني أيضا تفاقم البطالة وارتفاع الدين الخارجي بسبب اضطرار الدولة للاقتراض لتغطية النفقات الاجتماعية والصحية ودفح رواتب موظفي القطاع العام.

وتحتاج تونس على أقل تقدير نسبة نمو بـ 4 بالمائة لتكون قادرة على تحقيق استقرار مالي واجتماعي.

تخصص الـ 20 بالمائة الباقية للسوق المحلية، إلا أن موجات الإضرابات وتنامي المطالب الاجتماعية من تشغيل ورفع في الرواتب ومنح الإنتاج، تسببت في فقدان تونس لعدد من أسواقها الخارجية. وتامل حكومة الحبيب الصيد في إعادة استقطاب تلك الأسواق خاصة منها الأسواق الأوروبية التي تستحوذ على حوالي 75 بالمائة من صادرات تونس.

وتراجعت حصة تونس من صادرات الفوسفات في الأسواق العالمية من 4.5 بالمائة في 2010 إلى 3.2 بالمائة في العام الماضي. وتقدر مساهمة قطاع الفوسفات والمنتجات المنجمية قبل ثورة 2011 بنحو 9 بالمائة من إجمالي عائدات الصادرات التونسية.

ووقعت تونس مع الصين أواخر العام الماضي اتفاقية تتعلق بمشروع وحدة جديدة لإنتاج الأسمدة الكيماوية يقع في مدينة

تونس من الفوسفات خلال العام 2016 إلى 6 ملايين طن.

وكشفت بيانات صادرة عن شركة فوسفات قفصة أن إنتاج تونس انخفض في العام الماضي بشكل حاد بنحو 60 بالمائة حيث لم يتجاوز 2.6 مليون طن انخفاضا من نحو 8 ملايين في 2010.

وبحسب بيانات وزارة الصناعة والمناجم فإن زيادة إنتاج الفوسفات ستقود حتما لإنعاش قطاعات الصناعة العملية وغير العملية بصفة عامة بنحو 2 بالمائة خلال 2016 إضافة إلى 6 بالمائة في الصادرات الصناعية. وتقدر وزارة الصناعة التونسية الخسائر الناجمة عن تعطل الإنتاج بنحو 2 مليون دولار خلال الفترة من 2011 إلى 2015، وهذا الرقم يبدو بعيدا عن تقديرات الجودي.

وتصدر تونس حوالي 80 بالمائة من إنتاج الفوسفات إلى أكثر من 20 سوقا خارجية فيما

بعدها كانت تونس تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم في إنتاج الفوسفات، باتت خارج التصنيف جراء تعطل الإنتاج وأصبحت شركة فوسفات قفصة مهددة بالإفلاس، بحسب الخبراء، وهو ما سينعكس سلبا على النمو الاقتصادي في البلاد.

رياض بوغزة

6 ملايين طن من الفوسفات تطلح تونس إلى إنتاجها بحلول نهاية هذا العام

وأكد الخبير الاقتصادي معز الجودي، رئيس الجمعية التونسية للحوكمة لـ «العرب» أن أمام الحكومة خيارين الأول يتعلق بحوكمة الشركة من خلال إدخال إصلاحات هيكلية عليها من بينها اعتماد جزء من الأرباح السنوية في تطوير الشركة. وقال إن «مسألة حوكمة الشركات ليست بدعة بل تعتمدها العديد من الحكومات حول العالم لتطوير إنتاجية شركاتها بما يدر دخلا أكبر في خزينة الدولة حتى لو كانت هناك اضطرابات تعيق نشاطها».

أما في ما يتعلق بالحل الثاني، وهو خصخصة الشركة إذ أن خصخصة الشركات كان أمرا معمولا به منذ زمن في تونس، غير أن الجودي قال لـ «العرب» إنه «من الأفضل طرح الشركة للخصخصة من رأس مال تونسي (رجال أعمال تونسيين)، لكن إن لم يقدم أحد على هذه المغامرة فهناك الكثير من الشركات الأجنبية تسعى إلى الاستثمار في هذا القطاع».

وبحسب الخبير التونسي فقد كانت الشركة تجني أرباحا قبل 2011 تصل في الكثير من الأحيان إلى 2 مليار دولار في السنة، لكن انخفضت في السنوات الخمس الماضية بسبب التوتر الاجتماعي والأمني ما أثر على نمو اقتصاد البلاد، بينما حققت أرباحا العام الماضي بلغت قرابة مليار دولار فقط.

وتحتل تونس المرتبة الرابعة عالميا كمنتج للفوسفات، بمعدل إنتاج بلغ قبل يناير 2011 حوالي 8 ملايين طن سنويا، لكن حجم الإنتاج تراجع بشكل حاد ليصل في 2014 إلى نحو 4 ملايين طن، فيما بلغ خلال الربع الأول من العام الماضي نحو 650 ألف طن.

وتوقع زكريا حمد وزير الصناعة والطاقة والمناجم، في وقت سابق، أن يرتفع إنتاج

رئيس بي بي البريطانية ينهي التكهات حول خفض إنتاج النفط

ثمانية ملايين برميل يوميا في عقد الثلاثينات ليشكل 40 بالمائة تقريبا من الإنتاج الأميركي. وتتوقع بي.بي أن إنتاج النفط الصخري حول العالم سيزيد بمقدار 5.7 مليون برميل يوميا ليصل إلى 10 ملايين برميل يوميا، لكنه سيبقى متركزا في الولايات المتحدة.

وسيبقى الوقود الأحفوري، الذي يشمل النفط والغاز والفحم، المصدر المهيمن على الطاقة مع توقع أن يشكل حوالي 80 بالمائة من إمدادات الطاقة بعد عشرين عاما.

ومن المنتظر أن يكون الفحم هو الخاسر الرئيسي من تحول العالم نحو أشكال الطاقة الأكثر نظافة، مع توقع هبوط حصته في مزيج الطاقة إلى أدنى مستوى على الإطلاق بحلول العام 2035.

النفط الذي زاد بمقدار 1.8 مليون برميل يوميا العام الماضي، سيواصل النمو «بقوة» هذا العام رغم أنه سيكون بوتيرة أبطأ. وقال «من الواضح جدا أن السوق تستجيب لانخفاض أسعار النفط».

وتتوقع الشركة تزايد الطلب العالمي على الطاقة بنسبة 34 بالمائة مدفوعا بالنمو السكاني والاقتصادي العالمي، وأن حصة النفط ستخفض لصالح الغاز والطاقة المتجددة.

ورغم أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة تضرر من هبوط حاد بلغ 70 بالمائة في أسعار النفط على مدى الأشهر الـ 18 الماضية، إلا أن بي.بي أشارت إلى أنه في الأجل الطويل، من المنتظر أن ينمو إنتاج النفط الصخري من حوالي أربعة ملايين برميل يوميا حاليا إلى

هذه الإمكانيات في المستقبل القريب. ولا أعرف ما سيكون في المستقبل البعيد. أما الآن فالناس عازمون على تنفيذ مشاريعهم وزيادة الإنتاج». يأتي ذلك فيما رفعت أوبك إجمالي إنتاج النفط بواقع 131 ألف برميل يوميا في يناير الماضي، وذلك على الرغم من أن ارتفاع الإنتاج يعد السبب الرئيسي لانخفاض أسعار النفط.

هذه التصريحات جاءت فيما أشار تقرير لعملاق الطاقة البريطاني، إلى أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة سيتضاعف على مدى العامين مع تطوير الشركات المنتجة تقنيات تجعلها أكثر كفاءة في استغلال موارد جديدة وسط هبوط أسعار الخام. ويقول سبنسر دالي، كبير الخبراء الاقتصاديين في بي.بي إن الطلب العالمي على

لندن - أنهى روبرت دادلي، رئيس شركة بي بي التكهات حول عودة الاستقرار إلى سوق النفط بالتاكيد على أن منظمة «أوبك» والدول المنتجة للنفط خارج المنظمة بما فيها روسيا، لن تقدم على خفض الإنتاج من أجل المحافظة على أسعار النفط.

وقال دادلي للصحافيين في لندن، ردا على سؤال عن إمكانية خفض إنتاج النفط «لا أرى

روبرت دادلي:

لن تقدم أوبك أو غيرها على خفض إنتاجها من النفط في المستقبل



الصين تصدر مبيعات السيارات حول العالم

لـ بكين - رغم تباطؤ اقتصادها، احتلت الصين، أكبر سوق للسيارات في العالم، المركز الأول بين الدول المصنعة للسيارات من حيث حجم المبيعات بحوالي 21.1 مليون سيارة العام الماضي بزيادة 7.5 بالمائة عن 2014، بحسب ما ذكره موقع «الإيكونوميست» البريطاني.

وجاءت الولايات المتحدة في المركز الثاني بمبيعات ناهزت 17 مليون سيارة، فيما جاء الاتحاد الأوروبي في المركز الثالث بحوالي 13.7 مليون سيارة بارتفاع 9 بالمائة مسجلا أعلى مستوى منذ سبع سنوات.

ورغم أن مبيعات السيارات في اليابان بلغت 4.2 مليون سيارة العام الماضي لتحل المركز الرابع على العالم، فإنها هبطت بـ 10.2 بالمائة عن مثيلاتها في 2014، بينما زادت مبيعات السيارات في ألمانيا بنحو 6 بالمائة لتتجاوز 3.2 مليون سيارة.

وعلى مستوى المصنعين، تصدرت شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات المرتبة الأولى من حيث المبيعات السنوية مسجلة 10.15 مليون سيارة في العام الماضي، وجاءت شركة فولكس فاغن الألمانية في المركز الثاني بمبيعات قدرها 9.93 مليون سيارة، ثم شركة جنرال موتورز بمبيعات قدرها 9.84 مليون سيارة.



لـ في حين تشير بيانات حكومية إلى أن معدل البطالة في العراق بلغ 40 بالمائة، زادت أزمة النفط العالمية من معاناة العاطلين عن العمل في البلد المتازم أصلا.

باختصار

▲ ارتفع صافي الأرباح السنوية لشركة النفط الفرنسية العملاقة توتال بنسبة 20 بالمائة ليصل إلى 5.1 مليار دولار، مقارنة بـ 4.2 مليار دولار العام الماضي، وذلك بفضل نشاط تكرير النفط.

▲ أعلنت شركة عناية السعودية للتأمين التعاوني عن بلوغ خسائرها التراكمية في نهاية شهر يناير الماضي إلى قرابة 55 مليون دولار، تتقل نحو 52 بالمائة من رأس مالها جراء تأخر نشاطها.

▲ بدأ البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مصر حيث سيضخ 30 مليون دولار لبنك عوده مصر، لإعادة إقراضها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

▲ قال مجلس أمناء مركز دبي للتحكيم الدولي إن التباطؤ في قطاع العقارات في الإمارة سيؤدي إلى زيادة قضايا التحكيم التي يتم رفعها، فيما هبطت المبيعات العام الماضي بنسبة 15 بالمائة عما سجل في 2010.

▲ سجل حجم الاستثمارات في القطاع الصناعي بالبحرين ارتفاعا ليصل إلى 2.12 مليار دولار بنهاية 2015، منها حوالي 50 بالمائة بمدينة سلمان الصناعية التي تبلغ مساحتها حوالي 12 مليون متر مكعب.

▲ بلغ حجم الصادرات الروسية من المنتجات الزراعية العام الماضي 16 مليار دولار بانخفاض 4 مليار دولار في 2014. وتتوقع الحكومة أن يصل إلى 50 مليار دولار بحلول 2023.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



«المعايير المحاسبية التي تتوخاها مؤسسات التمويل الدولية عوامل مؤثرة بشكل كبير في طرح الشركات في البورصة والحصول على تمويل خارجي أو داخلي».

أشرف سلمان
وزير الاستثمار المصري

«سناجح هيكله اقتصاد العراق لأنه يعتمد على النفط والآن أسعار النفط تتراجع، ونحن في حاجة إلى مساعدة من المجتمع الدولي في تلك الخطوة حتى يكون أكثر تنوعاً».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



اقتصاد

مصر تدفع ثمن سياسات «طرده» الإستثمارات الأجنبية

● شح الدولار يتسبب في هروب الشركات ● قطاع الأدوية أكبر ضحايا هبوط الاحتياطات النقدية



نوبان الآمال على نيران البيروقراطية المائدة

وحسب بيانات وزارة المالية، فإن الإستثمارات الأجنبية المباشرة تمثل نسبة شديدة الضالعة، مقارنةً بالنتائج المحلي الإجمالي وذلك على مدار السنوات الخمس الماضية. ففي السنة المالية 2010-2011 مثلت هذه الإستثمارات نسبة 0.9 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، ووصلت إلى 1.9 بالمائة في السنة المالية الماضية.

وأثر ذلك الوضع أيضاً على المجالات التي تستثمر فيها هذه الأموال الأجنبية ومدى دفعها لمشروع التنمية بمصر، فوفق بيانات المركزي المصري فإن قطاع البترول يستحوذ على 60.4 بالمائة من هذه الإستثمارات، بينما قطاع الصناعة يحصل على النسبة الأدنى 2.1 بالمائة وقطاع التشييد والبناء 6 بالمائة والقطاع العقاري 6.9 بالمائة.

وتتجه مصر إلى خفض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار في الموازنة الجديدة لمواجهة شح الدولار في السوق.

عما تواجهها من صعوبة في تحويل أرباحها للخارج بالعملة الصعبة، مما يضيع على مصر فرصة جذب المزيد من هذه الإستثمارات الفترة القادمة.

وبين طارق عامر، محافظ البنك المركزي مؤخرًا، أن ما حققته شركة جنرال موتورز من أرباح في مصر خلال الثلاثين عامًا الماضية كان كبيرًا، وأنها حصلت على تمويل من البنوك المصرية بنحو 204 مليون دولار، في حين أن رأس مالها المدفوع 25.5 مليون دولار. وحققت جنرال موتورز أرباحًا في 2014 فقط تبلغ قيمتها حوالي 53.6 مليون دولار، أي أنها ربحت في عام واحد أكثر من ضعف رأسمالها المدفوع.

وهوت احتياطات البلاد من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار قبل خمسة أعوام إلى حوالي 16.477 مليار دولار في نهاية يناير الماضي، مما يجعل من الصعب على البنك المركزي حماية قيمة الجنيه المصري.

عن طريق عطاءات أسبوعية لبيع العملة إلى البنوك مما يبقى الجنيه عند مستوى قوي بشكل مصطنع.

وتسعى القاهرة جاهدة، منذ أن طرأ تغير على مشهد سوق النفط، إلى اعتماد الكثير من الإجراءات لجلب المستثمرين لمساعدتها في زيادة النمو الاقتصادي عبر وضع حزمة من الحوافز أمام المستثمرين لدخول السوق المصري.

وفرضت أيضًا قيودًا في الشهرين الأخيرين للحد من فوضى الإستيراد العشوائي في ظل شح مواردها من العملة الصعبة بهدف القضاء على الثغرات التي يستغلها بعض المستوردين للتهرب من الرسوم وسعيًا لحفظ موارد الخزنة العامة من الجمارك.

ويبعث سلوك الشركات الأجنبية في مصر بمؤشرات سلبية إذ أنها تعني أن مناخ الإستثمار بمصر غير موات وأنها غير قادرة على تلبية احتياجات هذه الشركات، فضلًا

بينما تترقب مصر دخول الإستثمارات الأجنبية الجديدة حيز التنفيذ، إلا أنها تبدو مكبلية بحسب الخبراء إزاء البعض من العراقيين التي قد تطيح بأمال القاهرة في انعاش اقتصادها المنكمش بعد تعليق عدة مشاريع بسبب أزمة شح الدولار.

204 مليون دولار مبلغ اقتترضته جنرال موتورز من مصر، أي 8 مرات أكثر من رأس مالها

ثلاثين مليون مصري تعاني نقص الأدوية، ما أدى إلى حالات وفاة بينهم أطفال. وتعتبر نقابة الصيادلة أن إنهاء أزمة نقص الأدوية في مصر يعتمد على إنشاء «هيئة مستقلة للدواء» منفصلة تمامًا عن وزارة الصحة لأن الوزارة برأيها تتسلك أكبر عائق لصناعة الأدوية في البلاد. وتسعى النقابة في الفترة المقبلة إلى رفع أسعار بعض الأدوية، معتبرة أن هذه الخطوة ستوفر الأدوية بشكل مناسب للمريض، وبما يلائم تكلفة الإنتاج.

وتتم مصر بازمة تمويلية بشكل عام وعجز واضح في مواردها من العملات الصعبة بعدما تأثرت مواردها الدولار سلبًا نتيجة تراجع عوائد السياحة بنهاية العام الماضي إلى 6.5 مليار دولار، بينما كانت تصل قبل أربع سنوات إلى حوالي 9.7 مليار دولار.

وسجلت عوائد قناة السويس تراجعًا في إيراداتها بنهاية 2015، بنحو 290 مليون دولار، مقارنةً بما تحقق في نهاية 2014.

ولم تعد الصادرات البترولية مصدرًا لجلب الدولار في مصر بعد أن تحول الميزان النقدي إلى عجز منذ فترة. فمع نهاية عامي 2014 و2015 بلغ العجز في الميزان البترولي 3.6 مليار دولار.

وتضغط أزمة الدولار بقوة على مقدرات الاقتصاد المصري، فحسب بيانات البنك المركزي، بلغ عجز ميزان المدفوعات بنهاية الربع الأول من السنة المالية الحالية التي تنتهي في يوليو القادم نحو 3.7 مليار دولار. ويتوقع أن يستمر هذا العجز بسبب الاختلال الهيكلي في العلاقات الاقتصادية الخارجية بمصر ليصل بنهاية يونيو 2016 حوالي 15 مليار دولار. وتقاوم مصر بشدة ضغوطًا لخفض قيمة الجنيه وتعمل على ترشيح مبيعات الدولار

القاهرة - تواجه الحكومة المصرية موقفًا محرجًا بسبب توقف أو تعليق العديد من الإستثمارات في البلاد نظرًا لنقص السيولة النقدية والإجراءات الجمركية المعقدة وغيرها من العوامل المباشرة، ما سينعكس سلبًا على نمو اقتصاد البلاد.

وأعلنت شركات أجنبية عن توقف إنتاجها بمصر أو عزمها الرحيل من السوق المحلية بسبب عجز البنوك المصرية عن تلبية احتياجاتها من الدولار للوفاء بمستلزمات إنتاجها المستوردة من الخارج.

وكانت آخر هذه الشركات، جنرال موتورز، التي أعلنت توقف نشاطها الإنتاجي مؤقتًا، نظرًا لعدم قدرتها على الإفراج عن مستلزمات الإنتاج المحتجزة في الجمارك منذ فترة بسبب نقص الدولار.

وليست هذه الشركة الوحيدة الأجنبية التي اتخذت هذه الخطوة، بل اضطر رجل الأعمال محمد العيار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار العقارية الإماراتية إلى إلغاء مشاركته في بناء العاصمة الإدارية الجديدة قبل أن يبدأ المشروع من الأساس نظرًا للإجراءات البيروقراطية. كما تعاني البلاد نقصًا كبيرًا في الأدوية يهدد حياة العديد من المواطنين، وأسهم ارتفاع سعر الدولار في تعميق الأزمة التي أصبحت تهدد مصانع الأدوية بإقفال أبوابها بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج.

ولا تزال أكثر من 70 بالمائة من المستشفيات الحكومية، التي يتردد عليها ما يقرب من

حصص الإستثمارات الحالية

- ◀ قطاع البترول يستحوذ على 60.4 بالمائة
- ◀ القطاع العقاري يستحوذ على 6.9 بالمائة
- ◀ قطاع الإعمار يستحوذ على 6 بالمائة
- ◀ قطاع الصناعة يستحوذ على 1.2 بالمائة

بحث خليجي عن طرق جديدة لتمويل المشروعات مع تراجع أسعار النفط



البحث عن حلول خارج الصندوق

وخيمة خصوصًا في حال بقاء أسعار النفط عند مستويات متدنية لسنوات قادمة. وتوقع صندوق النقد الدولي، في وقت سابق، نمو العجز المالي في دول الخليج 13 بالمائة محذرًا من خسارة تريليون دولار خلال الأعوام الخمسة القادمة، بسبب انخفاض أسعار النفط، ما يفرض عليها اتخاذ إجراءات للتكيف مع الواقع الجديد.

وبحسب تقديرات الصندوق فإن الاحتياطات النقدية لدى السعودية تكفي بالكاد لضمان تحقيق التوازن لفترة لا تتجاوز خمس سنوات، إذا ما وصل سعر النفط عند 50 دولارًا للبرميل وبقي محافظًا على مستواه عند ذلك الحد.

وتوقع أيضًا أن تنوم احتياطات الإمارات إلى قرابة 30 عامًا وفي كل من الكويت وقطر ستكون كافية لمدة 25 عامًا، فيما تحتاج البحرين وعمان إلى خمس سنوات فقط حتى ينتهي مخزونهما الاحتياطين من النقد، في حال ظل سعر البرميل عند ذلك الحد. وكانت الوكالة قد ذكرت في، سبتمبر الماضي، أن استمرار تراجع أسعار النفط قد يدفع دول الخليج إلى تأجيل البعض من مشاريع البنية التحتية أو إلغاؤها.

ووفقًا للوكالة الائتمانية، تعمل الحكومات الخليجية على خفض الإنفاق في مجالات ترى أنها بالإمكان تحملها، أو في ما تعتبره إنفاقًا غير ضروري على البنية التحتية.

وأكد وزير النفط العراقي الأسبق عصام الجبلي، لأننا نضول أن إستثمارات الخليج سواء في البنى التحتية أو غيرها بعيدًا عن النفط، بحاجة إلى 5 سنوات على الأقل، حتى تظهر نتائجها على أرقام النمو الاقتصادي، لكن البدء اليوم بها أفضل من أي وقت لاحق مع التركيز على كيفية تنفيذ المشروعات.

وكانت السعودية خفضت ميزانية المواصلات والبنية التحتية لعام 2016 بنسبة 63 بالمائة عن ميزانية العام السابق، ما يوضح التحدي التي ستواجهها دول الخليج لتمويل مشاريع البنية التحتية من المصادر التقليدية، بما في ذلك التمويل الحكومي، بحسب التقرير. ووفقًا لما يراه الخبراء سيكون لجوء دول الخليج إلى السحب من الاحتياطي العام الذي تراكم خلال العقد الماضي سيئًا خصوصًا لتمويل احتياجاتها، وسد العجز في الموازنة طالما اقتضت الحاجة ذلك.

وحذروا من أن استمرار تلك الدول في استهلاك احتياطاتها المالية ستكون له عواقب

ستتضرر دول الخليج في السنوات القادمة إلى توشي إستراتيجية "صارمة" لتتوسع مصادر دخلها وعدم الاعتماد على مداخيل النفط للقيام بالمشاريع الإستثمارية، في ظل ما تشهده السوق العالمية من انهيار غير مسبوق في أسعار برميل النفط.

عصام الجبلي:
الإستثمارات غير النفطية بحاجة إلى 5 سنوات على الأقل حتى تظهر نتائجها

مشروع الموازنة الجديدة بقيمة 10 مليارات دولار عن الموازنة الحالية والتي بلغت قيمة الدعم فيها 19.2 مليار دولار، ويبدو أنها تتجه أيضًا إلى تخفيض الميزانية على مشاريع البنية التحتية.

ورجحت الوكالة في تقريرها، الذي جاء بعنوان "دول الخليج قد تحتاج إلى البحث عن طرق مبتكرة لتمويل مشاريع البنية التحتية"، لجوء الحكومات الخليجية إما إلى المزيد من الاقتراض المباشر أو من خلال الكيانات المرتبطة بالحكومات وإما إلى حلول مالية مبتكرة أكثر، مثل الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص.

ويقول المحللون إن الإستثمار في البنى التحتية سيغطي دول الخليج دافعا قويا على المدى البعيد لتتوسع مصادر الدخل وخفض الاعتماد على النفط، لكن هذه الدول بحاجة إلى طرق غير تقليدية للتنفيذ.

وقال كريم ناصيف، المحلل الائتماني في ستاندر أند بورز إنه "لهذا السبب وغيره نتوقع بأن تبدأ دول الخليج في البحث عن بدائل مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص".

وتوقع الخبير أن يكون حجم الإنفاق الحكومي على المشاريع فقط، بما في ذلك عقود البنية التحتية الممنوحة خلال الفترة الممتدة في الفترة الفاصلة بين 2016 و2019 قرابة 330 مليار دولار.

وأشار ناصيف إلى أن نحو 50 مليار دولار من أصل 330 مليار، التي يعتقد بأنه سيتم إنفاقها على المشاريع ستكون مخصصة تحديدًا لمشاريع البنية التحتية بما في ذلك المشاريع المرتبطة بالمواصلات.

دبي - رغم أن الإمارات تبدو بعيدة بعض الشيء عن باقي جيرانها الخليجيين في توشي سياسة مرحلية تنهي بها سياستها الاقتصادية التي اعتمدها لسنوات طويلة بالتعويل فقط على عوائد النفط، إلا أن معظم دول الخليج الأخرى مطالبة بابتكار طرق جديدة لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وقالت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني، الخميس، إن الحكومات والبنوك في منطقة الخليج ستواجه نقصًا في المصادر المتاحة لدعم خطط إنجاز مشاريع البنية التحتية خلال السنوات القادمة لاسيما إذا ما شهدت أسعار النفط مزيدًا من الانخفاض أو استمر انخفاضها لفترة أطول.

وتوقعت الوكالة أن يصل حجم الإنفاق الرأسمالي لحكومات دول الخليج خلال السنوات الأربع المقبلة إلى 480 مليار دولار حيث سيذهب ما بين 60 و70 بالمائة منها لإنجاز مشاريع البنية التحتية.

وتراجعت أسعار النفط الخام، بنسبة 70 بالمائة للبرميل، منذ منتصف 2014، هبوطًا من 120 دولارًا إلى أقل من 30 دولارًا بسبب تخمة المعروض ومحدودية الطلب، ما دفع العديد من الدول المنتجة إلى تنفيذ سياسات تقشفية وإجراءات تصحيحية في اقتصاداتها.

وتشكل العائدات النفطية لدول الخليج حوالي 49 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعني أن التراجع في أسعار النفط سيؤثر اقتصاديًا عليها بشكل مباشر على الرغم مما تحتفظ به من احتياطات مالية ضخمة يقدرها الخبراء بأكثر من تريليون دولار.

وكانت الكويت قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن قرار لخفض الدعم عن عدة خدمات في

مليار دولار حجم الإنفاق المتوقع لدول الخليج على البنية التحتية بين 2016 و2019

330

باختصار

◀ وقعت إيران عقودًا مع روسيا لفتح خط أنابيب 2.2 مليار دولار لتمويل مشاريع للسكك الحديدية ومحطات حرارية. وأبدت روسيا في 2014 استعدادها لمنح طهران خطًا أنبوبيًا بـ 5 مليارات دولار.

◀ قال البنك المركزي التركي، الخميس، إن العجز في ميزان المعاملات الجارية للبلاد انخفض في ديسمبر الماضي إلى 5.073 مليار دولار. ويزيد هذا العجز عن التوقعات ببلوغه 5 مليارات دولار.

◀ وقعت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية اتفاقية قرض تجمع بنكي بقيمة 275 مليون دولار تجمع بين طريقتي التمويل التقليدي والإسلامي لتلبية متطلبات الملكية الأردنية المختلفة.

◀ أعلنت شركة نوكيا الفنلندية لصناعة معدات الاتصالات، الخميس، ارتفاع صافي أرباحها بنسبة 54 بالمائة خلال الربع الأخير من العام الماضي، إذ بلغت الأرباح حوالي 563 مليون دولار.

◀ ذكر الاتحاد الوطني لمتاجر التجزئة في الولايات المتحدة أن مبيعات التجزئة الأمريكية ستنمو خلال العام الحالي بمعدل 3.1 بالمائة مع اتجاه العملة اليابانية، ما يرفع التوقعات بتدخل رسمي لكبح مكاسب العملة.

◀ قفز الين 2 بالمائة إلى أعلى مستوياته في 15 شهرًا مقابل الدولار، الخميس، بعد موجة جديدة من تدفقات رؤوس الأموال العالمية على العملة اليابانية، ما يرفع التوقعات بتدخل رسمي لكبح مكاسب العملة.

«النظام الفيدرالي هو الأصل لجنوب السودان لأنه دولة متعددة القبائل والإثنيات الدينية والثقافية».

«جئت إلى مصر لتساعدنا في تطبيق اتفاقية السلام ودعمها، لأن تساعدنا في الحرب، كما زعم البعض في جوبا».

زعيم المعارضة بجنوب السودان: الحركة الشعبية فقدت البوصلة

● ريك مشار: سأكون الرئيس القادم لجمهورية السودان الشعبية ● تقسيم الدولة إلى 28 ولاية يحمل شرارة حرب أهلية لانهاية لها



أنا مقاتل قديم وعسكري أخطط لكل شيء بدقة

المئة من القوات المسلحة الحكومية انحازت إلى المعارضة. واستجاب له الرئيس يوري موسيفيني ودخلت قواته جنوب السودان، وخاضت قتالا ضد المعارضة استمر حتى التوقيع على اتفاق أديس أبابا. وعلى إثر هذه الاتفاقية سحبت أوغندا جزءا من قواتها من ولاية جونقلي، لكن أبقت على بعض منها في جنوب السودان، حيث تقاوت بعضا من عناصر جيش الرب الأوغندي المتمرد على حكومة كمبالا، المتواجدين في بعض مناطق جنوب السودان.

وناشد مشار القوات الأوغندية "الانسحاب بشكل كامل من البلاد، مشددا على أن قواته قادرة على الدفاع عن أراضي جنوب السودان، وناقيا الاتهامات الموجهة إليه بأنه انقلابي". وأكد لـ "العرب" قائلاً "لو كنت انقلابيا لخطت لذلك بدقة وكنت سأنجح، فأنا مقاتل قديم وعسكري أخطط لكل شيء بدقة"، مضيفاً أن "سيلفا كير ذاته قال إن نسبة كبيرة من القوات المحلية انحازت لي أثناء اندلاع الأزمة، وذلك كان كافياً جداً لتنفيذ خطة انقلاب ناجحة".

ختم ريك مشار حوارته متحدثاً عن طبيعة العلاقة مع النظام السوداني، حيث نفى وجود خلاف مع نظام عمر البشير وقد أصبح للمعارضة وجود سياسي هناك بعد أن سمح الرئيس السوداني عمر البشير بافتتاح مكتب سياسي بالخرطوم للمعارضة.

أما عن علاقته بمتبردي دارفور، وعناصر الحركة الشعبية قطاع الشمال، فقال "ليست لنا كعارضة في جنوب السودان، علاقات مع أي أطراف معارضة مسلحة بدولة السودان، وبالعكس كانت (المعارضة الشمالية) طرفاً في النزاع تقاوت مع حكومة جوبا والقوات الأوغندية ضدنا".

◀ لا يمكن بعد الاستقلال أن نعرف بالاتجاه، جنوب وشمال، بل يجب اختيار اسم جديد تعرف به جنسية المواطن في أي دولة بالعالم

القانون هو في الأصل قرار حكومي مغلف باسم البرلمان لإضفاء صورة ديمقراطية غير حقيقية". وبخصوص التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والتي وجهت لقوات الحكومة والمعارضة بجنوب السودان اتهامات بارتكاب جرائم حرب، بما يجعل سيلفا كير وريك مشار عرضة للمحاكمة، نفى مشار ذلك، مؤكداً أنه وضباطه على استعداد للمثول أمام المحكمة. وبخصوص الدعوات داخل الكونغرس الأميركي إلى فرض عقوبات على جنوب السودان والتلويح بوضعية إقليمية ودولية عليه، في حال استمرار المماطلة في تنفيذ بنود اتفاق السلام، قلل من أهمية هذه الأصوات، وأكد أن التلويح بهذه الأسلحة ليس له معنى، وغير قابل للتنفيذ، وهو مجرد ورقة من أجل الضغط للإسراع في تفعيل اتفاقية أديس أبابا.

العلاقات مع أوغندا والسودان

وجهت قيادات المعارضة المسلحة اتهامات إلى أوغندا بالتدخل في الصراع الدائر في جنوب السودان، والمماطلة في سحب القوات. وعن هذا الدور، أكد مشار أن كمبالا تدخلت في الحرب منذ الأسبوع الأول لاندلاع الأزمة، بناء على دعوة من الرئيس سيلفا للتدخل عسكرياً، بعد أن قال إن 70 في

نضالي، وحلول للمشكلات المختلفة، إلى جانب رغبة عارمة في السلام، أكدها التوقيع على اتفاقية السلام، والتمسك بتنفيذها وتطبيقها".

وعن رؤيته للإصلاحات قال إن المعارضة تسعى إلى بناء دولة ديمقراطية، تقوم على التعددية العرقية والإثنية.

وأضاف أن المطلوب هو إرساء نظام فيدرالي تكون فيه مهمة الحكومة المركزية بناء الاستراتيجيات، وتمثيل الدولة في السياسة الخارجية، ويعطي للولايات سلطات تنمية مواردها ومجتمعها، وتقديم خدمات التعليم والصحة والطرق والتنمية الزراعية والصناعية، بتقسيم يضمن لها مواردها الاقتصادية، خال من التقسيمات العرقية والقبلية التي تسعى لها حكومة سيلفا كير الآن.

وقال إن المعارضة ستطالب في الدستور الجديد بتغيير اسم الدولة، موضحاً أن الخرطوم أخذت اسم جمهورية السودان، ومن غير المقبول أن تبقى "جمهورية جنوب السودان"، ولا يصح أن تعرف الدولة بالاتجاه شمالاً أو جنوباً.

وقال في هذا السياق "مع تمسكنا بسودانيتنا يمكن مثلاً أن نعدل اسم دولتنا إلى جمهورية السودان الشعبية، فهناك الكونغو الديمقراطية إلى جانب جمهورية الكونغو الشعبية. وسوف نبحث تعديل الاسم، مع التمسك بتضمينه كلمة السودان، كدليل على التمسك بهويتنا السودانية".

وفي ما يتعلق باللغة الرسمية أوضح أنها ستكون الإنكليزية والعربية واللغات المحلية، لأن أغلب أبناء جنوب السودان يتحدثون اللغة العربية وإن كانت بلكنات محلية.

صراع الغريمين

حدّرت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة مؤخراً من أن 40 ألف شخص على الأقل في جنوب السودان مهددون بالموت جوعاً، فيما يحتاج 2,8 مليون، يمثلون ربع السكان، إلى مساعدات غذائية عاجلة. وتحمل المنظمات القوات الحكومية والمتمردين مسؤولية إعاقة وصول المساعدات إلى المناطق التي تخضع لسيطرة الطرفين.

وعلق مشار على ذلك قائلاً "إن المعرضين للمجاعة ليسوا 25 في المئة من الشعب، بل أكثر من ذلك بكثير والحل يكمن في إعلان السلام، فنشوب الحرب جعل الكثير من المتعهدين بتقديم المساعدات لا ينفذون وعودهم، لذلك يجب تسهيل عمل هيئات الإغاثة في جميع أنحاء جنوب السودان، لكن، وفي الوقت الذي تتعالى فيه أصوات منظمات الإغاثة وتزداد فيه احتياجات المتضررين من الحرب الأهلية، أقر برلمان جوبا مؤخراً قانوناً يقلص عدد الأجانب العاملين في منظمات الإغاثة بجنوب السودان إلى 20 في المئة فقط على أن تستبدل تلك الهيئات 80 في المئة من أعضائها بمواطنين من جنوب السودان، وهو ما اعتبرته الهيئات إعاقة جديدة لعملها".

ورفض مشار هذا القانون، مبرراً ذلك بأنه "يفترض، وفق اتفاق السلام، تشكيل برلمان جديد تمثل فيه المعارضة بـ 50 نائباً، لكن هذا البرلمان لم يشكل بعد، كما أن البرلمان الحالي يفترض أنه معطل في جوبا، وهذا

لم يكد جنوب السودان يحصل على استقلاله في يوليو 2011، بعد عقود من النزاع مع الخرطوم، حتى دخل في حرب ومعارك في صفوف الجيش بسبب الانقسامات السياسية والخصومة على رأس النظام بين الرئيس سلفاً كير ونائبه السابق ريك مشار، الذي قال في حوار مع "العرب" "إن حل الأزمة يكمن في وجوب تنفيذ اتفاق السلام الموقع بين المعارضة والحكومة، والذي يرفض سلفاً كير الامتثال له وإجراء الإصلاحات التي نادت بها المعارضة".

أيمن عبد المجيد

بعودة الاستقرار إلى الدولة الوليدة، بموجب توقيع اتفاق السلام بين الرئيس سيلفا كير وغريمه ونائبه الأول ريك مشار، فالأيام الماضية شهدت تراشفاً سياسياً وإعلامياً وعسكرياً، أعاد الأجواء إلى ما كانت عليه من توترات، قبل توقيع اتفاق أديس أبابا.

وأخفت حتى الآن جهود تشكيل الحكومة الانتقالية، التي كان من المقرر الإعلان عنها في ديسمبر الماضي، بعد نجاح الوساطة الأفريقية في إلزام طرفي الصراع التوقيع على اتفاقية سلام تنهي الحرب الأهلية، وتشكل بمقتضاها حكومة انتقالية تشارك فيها المعارضة، تليها تعديلات دستورية والترتيب لانتخابات رئاسية في العام 2018.

العودة إلى جوبا

عن أسباب تأخر عودته إلى جوبا، قال إنه كان من المقرر أن يذهب إلى العاصمة في ديسمبر الماضي، لكن هناك خطوات حددتها الاتفاقية يجب أن تنفذ بالتتابع، وعودته مرهونة بتنفيذ بند تخفيض القوات الحكومية المسلحة في جوبا، بحيث لا تزيد عن خمسة آلاف فرد، وأن يتم نقل 2910 مقاتلين من قواته إلى جوبا، وعندها لن تكون لديه مخوفات من الذهاب إلى جوبا. وتوقع أن تلتزم الحكومة بتخفيض القوات وانتقال قواته إلى العاصمة، وفق مفاوضات الوفد الذي يجري الآن مباحثات في جوبا، ورجح أن يتم ذلك في غضون ثلاثة أو أربعة أسابيع.

وتم طرح سؤال على مشار في هذا السياق حول ما قبل عن الضغوط الدولية التي مورست عليه وغريمه سيلفا كير للتوقيع على اتفاقية السلام، وقد أجاب المعارض الجنوب

سوداني مؤكداً صحة هذا الحديث، حيث قال "تعم كانت هناك ضغوط دولية مورست على الحكومة والمعارضة، ولم توقع بإرادة داخلية".

بخصوص طبيعة التنازلات التي قدمها فريقه، أكد مشار أنه كان يطالب في البداية بمقاعد متساوية في الحكومة الانتقالية، لكن تم منحه في الاتفاق الأخير عشر وزارات فقط، مقابل ست عشرة وزارة لسيلفا كير، وكان المطروح في الاتفاق الأول منح المعارضة حكم ثلاث ولايات، ثم تقلصت في الاتفاق إلى ولاية واحدة، وكان المقترح تمثيل عناصره في مجالس الولايات الأخرى بـ 53 شخصاً، لكن جرى تخفيضها إلى 40 فقط.

وأضاف "رغم هذه الملاحظات وجدنا أن مكسب السلام أولى بالتمسك به وعدم التخلي عنه، لذلك وقعنا على الاتفاق داخل قاعة التفاوض، حرصاً على السلام، بينما لم يوقع سلفاً كير، إلا بعد مضي 9 أيام، وبعد أن خرج من القاعة طالبا العودة إلى حكومته للتشاور، ورغم توقيعه بموجب ضغوط دولية عاد ليخالف الكثير من بنود الاتفاق، وطالب دول الوساطة الأفريقية بأن تقدم خارطة طريق جديدة، في ظل مخالفة الحكومة للاتفاق، أو تؤكد قدرتها على إلزام الحكومة بما تم الاتفاق عليه.

وتنص اتفاقية السلام المبرمة بين سلفاً كير ومشار، على أن ترسل المعارضة المسلحة 300 شخص للتفاوض على خطوات تفعيل البنود التالية، وهو ما يجري التباحث بشأنه الآن، لكن قرار سيلفا كير بزيادة عدد الولايات إلى 28 ولاية فجر خلافات جديدة بين حلفاء الأسمس ومقاتلي اليوم، حيث ترفض المعارضة هذا القرار الذي يتمسك به رئيس جنوب السودان، لأنه يمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية السلام.

حضور انتخابي

حول أوراق قوته في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي أعلن نيته خوضها وثقتة في الفوز بها، كشف زعيم المعارضة في جنوب السودان أنه شرع في تأسيس حزب للمعارضة ينافس حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي أسسه سيلفا كير. وقال "نحن بصدد تأسيس حزب سياسي، لم نسجله رسمياً بعد، لكن أعدنا برنامجاً ورؤيته لحكم وإصلاح البلاد، ولدينا شعبية كبيرة في أنحاء جنوب السودان، وتاريخ

القاهرة - طالب ريك مشار، النائب الأول السابق لرئيس جنوب السودان، الذي يقود قوات المعارضة المسلحة، المجتمع الدولي بممارسة المزيد من الضغوط على الرئيس سيلفا كير وإجباره على تنفيذ بنود اتفاقية السلام، مضيفاً في لقاء مع "العرب"، بمناسبة تواجده في القاهرة بدعوة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، أنه لن يندفع الدعوة وجاء إلى مصر لطلب المساعدة في تنفيذ اتفاقية السلام.

وعن أسباب صدامه مع سيلفا كير أوضح مشار أنها تعود إلى الخلاف بينهما داخل الحزب الحاكم (الحركة الشعبية)، حيث اعترض على شيوع الفساد في دواوين الحكومة والاستيلاء على أموال وموارد الدولة وسيطرة القبيلة، حيث يعين الوزراء أفراد قبائلهم في الهيئات التي يسيطرون عليها، علاوة على اختلال الأمن وغيابه عن الشارع.

ورهن مشار عودته إلى جوبا، خلال أربعة أسابيع، بمدى التزام سيلفا كير بتنفيذ البنود الخاص بتخفيض أعداد القوات المسلحة في العاصمة، ونقل قوات من المعارضة إليها، والشروع عملياً في تشكيل الحكومة الانتقالية.

وأشار إلى أنه تم إجراء استطلاع رأي بين أعضاء الحزب، أسفر عن اتفاق الأغلبية على أن الحركة الشعبية فقدت البوصلة والرؤية، وأن إدارة الحكم تسببت في تدهور وسوء العلاقات مع بعض الدول التي ساعدت جنوب السودان في الحصول على الاستقلال.

وتمت مناقشة هذه النتائج في المجلس السياسي واللجنة المركزية للحزب لعلاج المشكلات وتصحيح المسار، لكن تم تجاهل هذه الملاحظات، وفق ما ذهب إليه مشار، قائلاً إن كير استغل سلطاته وسعى للتخلص منه بقرار عزله من منصبه.

وريك مشار، كان نائباً أول لرئيس جنوب السودان، قبل أن يقود تمرداً مسلحاً، عقب أحداث ديسمبر 2013. وقد حاول سيلفا كير خلال هذه الأحداث إلقاء القبض عليه هو وعدد من القيادات الحكومية، متهماً إياهم بتدبير محاولة للانقلاب عليه، لكن مشار نجح في الفرار هو وزوجته أنجيلينا، التي كانت عضواً بالحكومة.

وتزعم مشار معارضة مسلحة ضد سيلفا كير، لتدخل الدولة الوليدة حلقة جديدة من حلقات الصراع، بعد أن كانت بعض القوى الدولية تعول عليها، وساندتها في انفصالها عن السودان، وعادت الأوضاع في جنوب السودان، إلى حالتها السابقة من الاضطرابات، بعد أن تفاعلت جهات كثيرة

ريك مشار

63 عاماً

ولد في ولاية الوحدة

يدين بالمسيحية الإنجيلية

ينتمي إلى قبيلة النوير

من مؤسسي الحركة

الشعبية لتحرير السودان

1991 أنشق عن الحركة الشعبية

لتحرير السودان بقيادة

جون قرنق

2011 نائب رئيس جمهورية

جنوب السودان سابقاً

ديسمبر يقود معارضة مسلحة ضد

2013 سيلفا كير

طريق جنوب السودان نحو السلام مازالت طويلة





«لدينا معلومات أن تنظيم داعش في العراق يقوم بتهرب الأثار والمقتنيات الثمينة التي يستولي عليها إلى سوريا ومنها تباع إلى المافيا والعصابات لشراء السلاح».

باتريك رايدر
المحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية

«ندعو الجميع إلى الاطلاع على تجربة المغرب حول مكافحة التطرف على ارتكاب أعمال إرهابية بدافع التطرف والالتسامح، فهي نابعة من فهم عميق للإسلام والواقع».

احمد التوفيق
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية



إسلام سياسي

تحصين المغرب من التطرف دافع لإصلاح ديني شامل

● التشدد يتغذى من المفاهيم الدينية الخاطئة ● الدولة المغربية أدركت خطورة المدرسة في التنشئة الدينية السلبية



تحصين المستقبل من الخرافات والتشدد

الوحدة المذهبية، موضحا أن إعلان الملك لهذا القرار من مدينة العيون، كبرى مدن الأقاليم الجنوبية، هو رسالة واضحة إلى مختلف الجهات، داخليا وخارجيا، مفادها أن الوحدة الترابية للمملكة تستمد مشروعيتها من الوحدة الدينية لها، مضيفا أنها «رسالة واضحة في اتجاه أن محاربة النزعات الانفصالية يجب أن تعتمد على بناء حصانة دينية، خصوصا وأن المنطقة أصبحت مهددة بالجماعات المتطرفة، وأن هناك خيوطا تربط هذه الجماعات بجهة البوليساريو بسبب تقاطع المصالح».

وأشار الكنبوري إلى أنه لا يوجد ما يمنع غدا من أن يرتدي الانفصاليون في أحضان هذه الجماعات الإرهابية.

على الشباب من خلال الوسائل الحديثة التي يحسنون التعامل معها.

ومن الناحية العملية، فإن حزمة الإصلاحات التي أعلن عنها العاهل المغربي في مجال الإصلاح التعليمي الديني، تؤكد في هذا التوقيت والمكان الذي أعلنت منه وهي مدينة العيون الجنوبية، أن المغرب دولة متحضنة دينيا ومنسجمة سياسيا بشكل جعل من اختراق مجتمعا أمرا صعبا للغاية، وهذا ليس جديدا على المغرب منذ أن جاء العثمانيون الأتراك إلى منطقة المغرب العربي وعجزوا عن إخضاع المغرب لهيمنتهم.

وفي السياق، قال الباحث إدريس الكنبوري لـ«العرب» إن ذلك يعد إشارة قوية إلى الوحدة الترابية للمغرب من خلال

العلمية والتنظيم المجتمعي قد فاقت كل التصورات، بشكل يجبر الجميع على التماهي مع تلك التطورات كي لا يفوت الركب الإنساني حياة الشعوب وطاقاتها، وأشار ابن الأزرق إلى أن «المناهج الدينية التقليدية تحمي التفسير المتحجر الذي تتبناه الجماعات الإسلامية، والذي يساعد على زرع بذور التطرف الفكري في عقول أبنائنا مما يجعلهم لقمة سهلة للحركات الإرهابية المارقة من كل شريعة وقانون».

ومن جهة ثانية أكد محمد ابن الأزرق أن «مؤسساتنا التعليمية لا تزال معتمدة على آليات تقليدية منفصلة عن التطور الهائل الحاصل على مستوى وسائط التواصل الاجتماعي، فهي تقوم على التلقين ولا تفتح

بصر المغرب بطور مهم من حياته السياسية والاجتماعية والثقافية داخل منظومته، وهو طور يتسم بتحمل الملكة مسؤولية النجاحات التي تسجلها في مستوى الحفاظ على الاستقرار الديني وبناء الحصون الثقافية الشعبية ضد أي اختراق محتمل من الجماعات الإسلامية والخلايا الإرهابية. وتعتبر القرارات الملكية الأخيرة في تجديد مناهج التعليم الديني خطوة أخرى في اتجاه بناء النموذج المغربي المشع.

محمد بن امحمد العلوي

مؤسسة للتنشئة الدينية أيضا، يقول إدريس الكنبوري، إن «الدولة المغربية أدركت خطورة المدرسة في التنشئة الدينية السلبية»، بما يعنيه ذلك من خطورة التمهيد لمناخ يمكن للجماعات الإسلامية المتطرفة أن تنمو فيه.

وأشار الباحث المغربي، إلى أن قضية إصلاح مناهج التعليم الديني المغربي، إلى أن قضية تندرج ضمن استراتيجية أوسع هي إصلاح التعليم في البلاد، وقد تم تشكيل المجلس الأعلى للتعليم لهذا الهدف، لذلك فإن إصلاح مناهج التعليم الديني جزء من هذا المشروع المتكامل. وقد شرع المغرب منذ أكثر من عشر سنوات في إعادة هيكلة الحقل الديني، من خلال وضع تشريعات خاصة بالمساجد والخطابة والوعظ والإرشاد، وتكوين المرشدين والأئمة، وتوسيع المجالس العلمية وغيرها من الإجراءات، ويأتي إصلاح مناهج التعليم الديني اليوم بوصفه استكمالاً لهذه الورشات التي فتحت منذ سنوات.

تؤكد آراء خبراء في مجال التعليم الديني في المغرب أن للإجراءات الملكية الأخيرة دواعي حقيقية دفعت المؤسسة الملكية إلى انتهاج استراتيجية التعديل في تلك المناهج، فالدعوة إلى إعادة النظر في مناهج التعليم الديني بالمغرب نقدا وتجديدا وانفتاحا على الحداثة، تحكمها اعتبارات أهمها أن «التعليم الديني في المغرب وباقى بلدان العالم الإسلامي يقدس كتب التراث وآراء الفقهاء والمحدثين والمفسرين أكثر مما يقدس كتاب الله وسنة نبيه الثابتة بالشرع والعقل، وكون التراث الإسلامي الفقهي والكلامي انحرف عن الوحي انحرافا كبيرا، لأنه يقوم على التاويل الخاطئ لآيات القرآن الكريم وأحاديث النبي العظيم، وهو تاويل متأثر بأوضاع المسلمين الأوائل سياسيا وعسكريا واجتماعيا»، حسب تصريح الباحث محمد ابن الأزرق خريج دار الحديث الحسنية المغربية لـ«العرب».

ويؤكد الباحث أن التغيرات الإنسانية الحاصلة في مجالات التواصل والبحوث

الرباط - أعلن العاهل المغربي في الأيام الماضية عن إجراءات جديدة اتخذها على مستوى تعليم المواد الدينية في المدارس، وقد أكد من خلال تلك التدابير أن الإسلام الذي يجب أن يدرس في المناهج المغربية هو الإسلام الحقيقي، الدين الذي بعث للتفكير والعقلانية والتناغم الاجتماعي. وتعكس هذه الرؤية تمسكا بتحييد الدين عن أي خطر للتوظيف السياسي، واستعماله لإثارة الفتنة الناجمة عن اختزال الإسلام في تنظيم أو أشخاص، وأيضا عن التمايز بين الجماعات الدينية عبر التفكير.

ولا شك أن قرار تعديل مناهج التعليم الديني بالمغرب الذي أمر به العاهل المغربي نابع من إدراك أهمية هذه المناهج في مكافحة التشدد الديني، وهو التشدد الذي يؤدي مباشرة إلى شحن فئات عديدة من المجتمع عبر الخطاب وتطويع تلك الجماهير لصالح أهداف سياسية مغلقة بالدين، فالإصلاح التعليمي بذلك يأتي لتحصين الفكر الشعبي المغربي ضد أي محاولة لاختراقه.

ويؤكد إدريس الكنبوري، الباحث في الجماعات الإسلامية، في حديثه لـ«العرب»، أن التشدد يتغذى من ركام من المفاهيم الدينية الخاطئة التي تنتقل عبر الأفراد إلى المجتمع من خلال المؤسسة التعليمية، التي تلعب دورا مهما في إعادة إنتاج هذه المفاهيم بين الأجيال المتعاقبة. ويعتبار أن المدرسة هي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية، أي لتكييف الأفراد مع المجتمع وإدماجهم فيه، وكونها

المناهج الدينية التقليدية تحمي التفسير المتحجر الذي تتبناه الجماعات الإسلامية لذلك وجب التجديد

ثروات الجماعات الإسلامية جهاد مدفوع الأجر

يعد دليلا على نجاعة إجراء سد المنابع التي يتغذى منها التنظيم بالمال.

ويعتبر التمويل أساس عمل التنظيمات الجهادية، فالجهاديون والمقاتلون الذين يتطوعون للقتال دائما ما يتم استقطابهم إلى تلك الأكثر تنظيما والأكثر تمويلا ودفعا وتسليحا، فعلى سبيل المثال استطاع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام اجتياح المنظمات الأخرى في العراق وسوريا بسبب ما يتمتع به من امتيازات مالية وتسليحية، على نحو دفع العديد من عناصر الألوية والكتائب والجماعات الجهادية الأخرى إلى القتال تحت رايته، وثمة من يشير إلى أن هذا الأمر انعكس على الأوضاع المالية الأكثر

كشفت منذ فترة الإجراءات الدولية لخلق التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط وخاصة في سوريا والعراق، ماديا ولوجستيا، أن الجماعات الإسلامية المسلحة بكل طوائفها ليست سوى آلات تتحرك لتقتل وتذبح باسم الإسلام من أجل المال والثروة، بل إن الطمع في تلك الأموال المتأتية من السرقات والغنائم وبيع النفط المهرب وغيرها يدفع حتى إلى التناحر بين تلك الجماعات.

قامت به وكالة المخابرات المركزية الأميركية الـ«سي أي أي» بعد التوصل إلى تلك الأسماء القيادية ومعرفة حساباتها البنكية. ولعل إعلان وكالة أعماق الإعلامية التابعة لداعش في الأونة الأخيرة عن تخفيض رواتب المقاتلين المرتزقة لديها إلى النصف نتيجة العجز المالي الذي ألم بالتنظيم الإرهابي،

بدأ الأمر مع خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما السنة الماضية، حين أشار في كلمة له إلى أن القضاء على تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية يمر عبر جهات متعددة «من بينها قطع التمويلات والأرصدة والسيولة التي لدى بعض القيادات الداعشية»، وقد كان هذا الإجراء نتيجة بحث



ما يصعب بيعه يستحق التدمير

أحد قادة تنظيم القاعدة في أفغانستان صرح بأنه من دون التمويل المالي يتوقف الجهاد

أربحية للمقاتلين المستقطبين من الشيشان وأفغانستان وباكستان وليبيا، وذلك بالمقارنة على سبيل المثال مع جبهة النصرة الجناح السوري لتنظيم القاعدة.

بل إن العديد من المراقبين وخبراء الجماعات الإسلامية يؤكدون أن الصراعات التي تشتعل بين الحين والآخر بين الجماعات الإرهابية الإسلامية إنما سببها الصراع حول الحصص المالية ومناطق النفوذ التي تتأتى منها الأموال عبر السرقات وعمليات السطو وفرض ضرائب على الطرقات وسرقة النفط وتهريب السلع وغيرها، مثلما حدث مع جماعة أنصار الشريعة في ليبيا التي اشتبكت مع عناصر تنظيم مختار بالمختار «الأعور» الذي انضم مؤخرا إلى تنظيم القاعدة، والملفت للانتباه أن الاشتباكات وقعت أثناء تهريب الأعور لشحنة من السلع بين الحدود الجزائرية والليبية، وقد وصف مقاتلو أنصار الشريعة تنظيم الأعور بأنه «كافر ويجب قتاله».

تكفير الجماعات بعضها لبعض من أجل النفوذ المالي والاقتصادي يعد ظاهرة تكشف مدى زيف الشعارات التي ترفعها هذه الجماعات الإرهابية، فهي بالأساس لا تطرح شعاراتها في «الخلافة الإسلامية» و«تطبيق الشريعة» وغيرهما لأنها تؤمن بذلك، بل إن الشعارات الإسلامية التي ترفعها ليست سوى غطاء لما تقوم به من جرائم فيها صبغة الجريمة المنظمة التي تقودها عصابات.

وسبق أن كشف وزير الخزانة الأميركي جاكوب ليو عن العديد من الإجراءات في مجال قطع الإمدادات المالية عن داعش والقاعدة، وقد لفت مركز واشنطن للدراسات إلى أن الصراعات بين التنظيمات الإرهابية في ما بينها تزيد كلما زادت حدة الوضع المادي للبعض منها، مؤكدا أنه «كلما تم التضييق على مجموعة مسلحة في الأموال والتحركات، كلما زاد التوتر بينها وبين مجموعة أخرى من نفس الطبيعة الإرهابية».

باختصار

قالت مصادر أمنية أفغانية إن القيادي في حركة طالبان أفغانستان وعضو مجلس شورتها الملا محمد حسن رحمان توفى في الأيام الأخيرة نتيجة مرض السرطان الذي لازمه منذ أربع سنوات.

قال المبعوث الأميركي للحلف العسكري المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية إن فرع التنظيم في ليبيا هو أكبر سبب للقلق بين الفروع الأخرى، نظرا للخطر الذي يشكله على شركاء الولايات المتحدة مثل تونس ومصر وسيطرته على منابع النفط.

وجه المدعي العام النيجيري إلى حوالي مئتين من أعضاء مجموعة شيعية موالية لإيران تهمة حيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة، بعد اشتباكات مع الجيش وقعت في ديسمبر الماضي وأدت إلى سقوط المئات من القتلى.

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية الدنباغون أنها بصدد نقاش فكرة توسيع مهامها في شبه جزيرة سيناء المصرية، وذلك للتمكن من جمع أكثر ما يمكن من معلومات استخباراتية حول تنظيم داعش في شبه الجزيرة.

أكدت مصادر طبية مغربية أن رجل الدين المغربي المقرب من جماعة الإخوان المسلمين وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عبدالباري الزمزمي، قد توفي، الأربعاء، عن عمر ناهز الـ73 عاما.



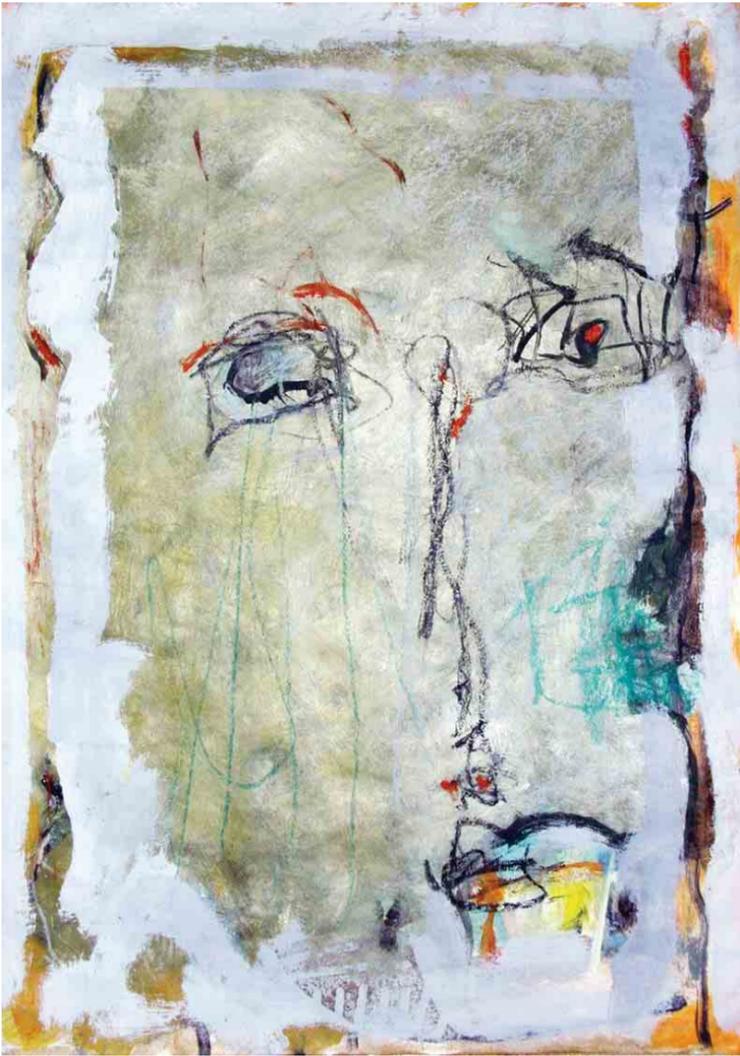
في إطار فعاليات الدورة 22 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، الممتدة من 12 إلى 21 فبراير الجاري، ينظم «الرائد الوطني للنشر والقراءة» حفل توقيع كتاب «مبدعون في ضيافة المقهى» للكاتبة فاطمة الزهراء المرابط.

صدر عن دار الجندي للنشر والتوزيع، ديوان «وطن على شجن» للشاعرة إسراء مماميد، وهو باكورة أعمالها، أما لوحة الغلاف فهي للفنان الفلسطيني عماد أبوشتية، وقدم الديوان الشاعر محمود مرعي.



قصائد طه عدنان تنقل زمن الصقيع العربي

● شاعر مغربي يبحث عن حلم بديل ● «بسمتك أحلى من العلم الوطني» اشتباك شعري مع قضايا الإرهاب ومآسي الهجرة



العالم ضيق على الصدور

وسرعان ما تحولت مضامين الحنين لديه إلى رغبة في التعرف على أحوال الناس، وفضول لاكتشاف العالم الذي يعيش فيه، مما جعل إنتاجه الفكري يتنامى شيئاً فشيئاً، ولوضع لمسته في الشعر العربي المعاصر ساهم طه عدنان في تأسيس نشرية «الغارة الشعرية» في بداية التسعينات، والتي اعتبرت بمثابة كتلت جديد للحساسية الشعرية.

حصله على الإجازة في الاقتصاد من جامعة مراكش، لم يستطع الشاعر المغربي الحصول على وظيفة، الأمر الذي عجل بهجرته للبحر عن فرصة أخرى في أرض أخرى هي بروكسل. وفرت الهجرة لطه عدنان بيئة جديدة أغنت كتاباته وتنوعتها، وبعد مرور سنة على رحلته من مراكش إلى بروكسل جاء أول الغيث الشعري، من خلال أول قصيدة في الهجرة،

في بروكسل، حيث يقيم منذ عقدين، يستعيد طه عدنان تجذره في أرض القصيدة. إنها قصيدة مكان، ملاذ البلجيكي يحضر في الديوان باعتباره فضاء عيش واستعارة منجدة. من مولدك إلى لاكار سانترال، ومن ميدان لايبورس إلى مسرح البوزار. حركة الشاعر في المدينة -بوعي نقدي واضح- تشكل عنصراً أساسياً من عناصر شعرية هذا الديوان. يقول الشاعر: البورصة/ قلب المدينة الحجرية/ كشك يبيع يانصيب الخسارة للحمشود/ كارينو الإفلاس المعولم.

التفاصيل اليومية

مجموعة «بسمتك أحلى من العلم الوطني» يستخدم فيها الشاعر التفاصيل اليومية في الشعر، وهو يعترف بأن اليومي مصدر ثري للإبداع. لكن هناك من فهم اليومي بشكل مختلف، فطفق يكتب قصيدة كل يوم لينشرها على مواقع التواصل مستندراً اللايكات وتعليقات المجاملة، وذلك أضعف البهتان كما يصفه، بينما هناك من صار يحاكي الشعر المترجم بشكل مضحك، في غياب مخزون قرآني شعري عربي وفي غياب أدنى معرفة بطبيعة الجملة العربية وجمالياتها، وهذا ما ينتج قصائد غارقة في التخريفة والضحالة معاً.

«بسمتك أحلى من العلم الوطني» مجموعة شعرية جاءت، بعد ديوان «أكره الحب»، الصادر عن دار النهضة العربية 2009، لتؤكد ما كتبه الشاعرة الزاحلة صباح زوين عن أن «طه عدنان يعمل على اقتطاف كلماته من مشاهدات حية وواقعية يصادفها في المدينة، في الشارع، أو في أي معلم من معالم الحضارة المعاصرة فيمزجها مع حالات اجتماعية أو عاطفية ذاتية أو وجودية بشكل خاص، وهذه في معناها الراهن، المعنى الذي يحاول الشاعر أن يمنحه لذاته، هو التائه في حضم كل هذه الأدوات الحياتية ما بعد الحداثية».

وطه عدنان شاعر وكاتب مغربي، من مواليد أسفي سنة 1970، نشأ وترعرع في مراكش، ويقيم في بروكسل منذ العام 1996، وله العديد من الدواوين الشعرية، والدراسات، وحاز العديد من الجوائز الدولية. عندما غادر طه عدنان المغرب ورحل إلى بلجيكا، كان شاعراً شاباً أخذته عزيمته وتعلقه بالشعر العربي لتحقيق أمل كان مفقوداً آنذاك في المغرب، فبعد سنتين من

كثيراً ما حفلت الدواوين الشعرية بقصائد تعبر عن القهر والعذاب والحرب والآلام والذكريات والغضب، وقبلها أيضاً الحب الذي شكل محوراً رئيسياً، والحب في الشعر ارتبط بمشاعر الهجرة والبعد، واختلط بالدموع في صدور العشاق، بنبرة المتلهف والمشتاق، هذه بمعان والأحاسيس المتعددة لثيمة الحب ارتبطت عند الشعراء الذين فارقوا أوطانهم بمعاني أخرى زادت المسافات عمقا واتساعا، وجعلت القصائد تفوح منها رائحة المعاناة والشعور بالغربة.

هذه المرة، ونبرة لا تبشير فيها. وصفة تتمازج داخلها عناصر قصيدة النثر بروح الشاعر الذي لا يريد أن يخلد إلى السباحة الحرة في بحر الصور الذهنية أو الحسية المتلاطمة، بقدر ما يفضل الوقوف المنبصر في وجه العاصفة: العاصفة التي تضرب الآن، وهنا. هذا الهنا الفسيح الممتد ما بين عالم عربي مفكك الأوصال ومهجر أخذه الشاعر معنى إختيارياً له، ومنه طفق يربق التحولات. اشتباك شعري مع قضايا الإرهاب والتطرف ومآسي الهجرة واللجوء.

مواضيع ساخنة تحضر في قصائد معاصرة واعية سياسياً لا ينطلي عليها خطاب الدعاية الإعلامية الفخج، وفيها أيضاً سعي إلى ربط الأسم الذاتي بالألم الجمعي من خلال محكي شعري لا يتورط في النبذة العالية والمباشرة السطحية، مستلهما الإشارات التاريخية والتراثية ومستعداً لدالاتها الصريحة والمضمرة بسلاسة ووضوح وبرؤية حداثية ناضجة. يقول طه عدنان: كاي موسى زائف/ خططت أسمى/ دون سابق وحى/ قذفتني في التابوت/ فذقتني في اليوم/ فالقاني اليم بالساحل/ لتأخذني الآن/ على حين غرة/ ترديني قصة مصورة/ قصة مزورة/ ولا أدري/ هل أنت عدو/ أم صديق؟ ديوان «بسمتك أحلى من العلم الوطني» محاولة لقرع جدران الخزان. خزان العصر الذي يمور كمرجل. والشاعر يتقدم وسطه عارياً إلا من هشاشته، ومن قدرته على الاعتراف عبر الشعر بأن الباب مازال مفتوحاً، لكن لا أحد يحاول الخروج إلى حيث الموت والتيه بتبادلان الأدوار. يقول: خرجوا مثل يونس/ من جوف الحوت/ كإبطال خرافيين/ في فيلم واقعي/ الكاستينغ فيه مُرتجل/ يلفظهم موج التيه/ إلى برّ المتاهة/ جثثاً وخيالات/ تضطأدهم الكاميرات/ غرقى/ أو طافين/ على الواح القيامة.

الرباط - صدر للشاعر المغربي، المقيم في بلجيكا، طه عدنان عن منشورات المتوسط بميلانو ديوان شعري جديد تحت عنوان «بسمتك أحلى من العلم الوطني»، ويتضمن 14 قصيدة موقعة ببروكسل في ما بين فبراير 2011 وسبتمبر 2015.

يبدأ الديوان بقصائد في الحب، كما لو أن الأمر يتعلق بمقدمة غزلية ملقطة معاصرة. وحتى الحب، «لمهارة القلوب»، سرعان ما يصبح «ضرباً من المستحيل». لذلك صار القلب شائكاً والسرير داعراً، أما لغة العشاق فقد أقسدها اللايكات، وسرعان ما يتداخل الحب بالحرب في قصيدة مستعرة عرفت كيف تتحول إلى نشيد، في زمن الصقيع العربي، حيث القتل مستتب والدم إلى الركب، لترتفع «بسمتك» في خيال الشاعر فتبدو أحلى من علم وطن مهزوم.

يقول: موبايك مقطوع/ وهاتفك الأرضي يرن / يرن ولا يجيب/ على الفيسبوك/ ألوان الوطن تحجب / بسمتك/ بسمتك الأحملي / من الربيع / من كل الفصول / بسمتك/ أبهي من الجماهير / حين تصول / ازهي من الشعب / حين يثور/ وحين يُغني بلادى.

مواضيع ساخنة

في ديوان طه عدنان الجديد «بسمتك أحلى من العلم الوطني» هناك قضايا من الصنف الذي اعتاد الشعر الملثم مقاربتها في عقود خلت، في زمن سابق على قصيدة النثر، لكن بروح متخفة من منسوب اليقين

◀ شاعر يعمل على اقتطاف كلماته من مشاهدات حية وواقعية يصادفها في المدينة وفي الشارع ببساطة التفاصيل

«الفردوس الرجيم» رواية تفتح جروح المجتمع المصري

لإجراء التجارب، وكانت هالة هي العنصر الوحيد الملائم لحالة ميولا. وتنتهي الرواية بمصير ميولا الغامض بعد قفزها بالمظلة من طائرة كادت تحطم بصحبة هالة، ميولا حية أم في عداد الموتى أو المفقودين، لم يستطع أحد أن يجزم بخصوص هذا الشأن قط. لكن الأمل رغم الفساد يبقى، هكذا تشي آخر عبارات الرواية «لعل الصورة تتبدل والغيمة تتشقق وتصبح قادرين على ألا نسقط في هفوات أو نزوات غيرنا أو شرور أنفسنا».

ميولا تلك يجهبها شارلي إسحاق الفتى الإنكليزي الذي يدير ثروات أبيه في أنحاء شتى من العالم، حيث يدير من خلال منظمات أبيه الإنمائية عمليات التبشير في البقاع التي تعاني من الفقر والقهر وحرمان الخدمات، فيصحب الرهبان والقساوسة في حملاته الإنمائية التي يطوف فيها العالم. الغريب في الأمر أن معشوقته ميولا من الوثنيين الذين لا يقيمون للدين مقاماً، ولا يعرفون للعبادة مسلكاً. تتقاطع الخيوط، وتصبح هالة بطلا الحارة في الرواية من عناصر فريق المتطوعين

الكل يعرف أن مصر ينخرها الفساد منذ زمن طويل، لكن الروائي الشاب حسام السقا استطاع في روايته أن يكشف أن الفساد طال جميع الحارات والقصور، النفوس والذمم والأضلاع، لا ثوابت راسخة، كل المبادئ في مهيب الريح، رواية تثبت أن لا صوت يعلو فوق صوت المصالح والمادة. تبدأ الرواية بالحديث عن ميولا تراتوني ذات الـ 33 ربيعاً والتي تملك من المال ما يعشش كوكبا ميتاً من أرباح أعمالها في مجال الأدوية عالية التقنية وأعمال المناجم الحجرية كما تصفها الرواية.

القاهرة - صدرت عن دار الكتب، رواية «الفردوس الرجيم»، للكاتب المصري حسام السقا، أبطال الرواية من المتاجرين بصناعة الأدوية، أجنب ومصريين، كما نجد أبطال الحارة الشعبية بكل أوجاعها. تتحدث الرواية عن أنصاف الآلهة وأشباه الأدميين وعن النفع مقابل الدين وعن شركاء يتقاسمون الخراب وعن مرتع الآلهة، هذا هو ملخص الرواية التي تبدو مبكية، كمشرط جراح يقف حائراً حين يفتح جرحاً غائراً لكنه يصد من هول ما يرى من عطن وفساد.

«خطوط ومنعرجات»

الحقائق عارية دون تزييف

مكناس (المغرب) - صدرت للشاعر عبدالله فراحي مجموعة سردية في القصة القصيرة جداً، موسومة بعنوان «خطوط ومنعرجات» قدم لها الناقد والباحث عبدالسلام بوسنيعة. تقع المجموعة في 87 صفحة وتشتمل على ثمانين قصة قصيرة جداً.

عن هذه المجموعة يقول القاص والناقد عبدالرحيم التداوي: تصوص القاص عبدالله فراحي لا تهدف إلى التحريض ولكن إلى جعلنا نرى الحقائق عارية، وأن نعرف الأسباب العميقة التي تجعل الإنسان نعيسا مقهوراً ومستغلاً، وأن نرى الصراعات الحقيقية داخل المجتمع دون تمويه. إن الهدف هو زيادة الوعي لدى القراء، وتحريضهم على طرح أسئلة عن معنى الوجود والموت والحب وغيرها. والقاص رغم الخراب الذي يعم واقعا لا يسعى إلى رسم السواد وجعلنا نسكن اليأس، بل بالعكس من ذلك، يؤكد على أن في نهاية النفق ضياء وأمل ورجاء.

وتعتبر هذه المجموعة تنويعاً جديداً في تجربة الشاعر، كتحوّل من شعرية الكتابة في الشعر إلى شعرية القصة القصيرة جداً، وتوجّه إلى اختراق أجناس الفعل الأدبي كتابة وتنويعاً. ومن نماذج القصص القصيرة جداً: قصة (مفرد/ متعدد)، التي تميزت بحركة السرد وتغيّر الإيقاع واختلافه.



عمل فني بعنوان «المهاجرون»، من إنجاز طلبة بالمدرسة الثانوية لوكاس أبوستولوس، في ضواحي الميناء الجنوبي ليماسول، قبرص

باختصار

◀ منحت السعودية وسام الكفاءة من الدرجة الممتازة في مجال الخدمة الاجتماعية للشاعر الكويتي عبدالعزيز سعود البابطين صاحب مؤسسة «البابطين» الثقافية، وذلك لدوره البارز في مجالات الخدمة المجتمعية وطنياً وعربياً ودولياً.

◀ انطلقت الدورة الثالثة لبطولة السيف لعام 2016 ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للفنون الذي تنظمه هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام.

◀ تستعد جمعية عروس الشمال المغربية للثقافة من أجل التنمية، لإطلاق الدورة الأولى لمهرجان مسرح الشباب لفائدة الجمعيات والنوادي المسرحية بالمؤسسات التعليمية، المهرجان تقام فعالياته بقاعة مسرح مدرسة رامون وكاخال أيام 11 و 12 و 13 و 14 من شهر فبراير الجاري بمشاركة 10 فرق مسرحية.

◀ ناقشت ندوة اليوم السابع في المسرح الوطني الفلسطيني بالقدس، ديوان «خروج من ربيع الروح»، للشاعرة الفلسطينية ابتسام أبوشرار، والصادر عن بيت الشعر الفلسطيني.

◀ أطلق مركز هيا الثقافي، بالعاصمة الأردنية عمان، أول مسرحية دمي له منذ إعادة افتتاحه حملت عنوان «رحلة طرطوش»، وذلك بدعم من غرفة تجارة عمان والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ووزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى.



عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع ببغداد، صدرت للشاعر العراقي ماجد مطرود مجموعة شعرية جديدة بعنوان «ريشة هرمونيكا تناغم حر»، تضم المجموعة قصائد نثر تتناول تفاصيل الحياة اليومية وقضايا الوطن والإنسان.



صدرت عن دار بصمة للنشر والتوزيع، رواية «يهوديت» للكاتب الروائي عبد الحميد بشارة، وحظيت الرواية بمبيعات جيدة مع بداية عرضها في جناح الدار بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، يذكر أن «يهوديت» هي العمل الرابع للكاتب.

ندى شعلان: الكتابة وحدها غير قادرة على التغيير

● الكتابة تشكيك بشرية التاريخ ومدى مصداقيته



الدماء تخرجنا من دكتاتورية لتسلمنا إلى أخرى

◀ التاريخ هو وجهة نظر المنتصر، ومنحاز دوما لمصالحه بغض النظر عن الحقيقة، فذاكرة الشعوب هي التاريخ الحقيقي

وتضيف: إن ثورات الربيع العربي - قبل اختطافها - كانت بالفعل قد أعادت لصوت المرأة الاعتبار، لكن بعد اختطافها ازداد الظن بلة، كانت المرأة وقضاياها سابقا في الهامش، أما الآن فهي رسميا في ما وراء الهامش. الطفل الذي خسرت زينب وقلته الشيخ أقرب إلى القربان في سبيل الاعتناق من سلطة القمع، هل ترى شعلان أن القربان التي تقدمها الثورات العربية الآن كافية للانعتاق؟ تجيب الكاتبة: لا أو من القربانين، فمنذ متى كانت الدماء تبني أوطانا، الدماء تخرجك من دكتاتورية لتسلمك إلى أخرى، أو من شخص يعلم ويعمل أكثر من ذلك الذي يسمي شهيدا؛ ما الذي يمكن أن يقدمه الأموات على كل حال؟

التغيير لكن لها دورا في الدفع إليه. الكثير من التصنيفات تقسم فعل الكتابة إلى ذكورية وأخرى نسوية، فهل كانت ندى شعلان توافق على هذا التقسيم؟ وهل ترى أن ثورات الربيع العربي أنصفت المرأة وحاولت أن تعيد لصوتها الاعتبار؟ تجيب ضيفتنا ضاحكة: هل أوافق؟ الكثيرات لا يوافقن. عن نفسي بصراحة لست متأكدة، فكثيرا ما أغير قناعاتي، لكن حتى هذه اللحظة أقول باني أوافق على تصنيف الأدب إلى نسوي وذكوري، طبعا مع الاعتبار باني أقصد هنا الأدب النسوي أيضا كان كاتبه ذكرا أو أنثى، فمن وجهة نظري إنه تقسيم منصف، خصوصا للقارئ، فهذا يسهل عليه اختيار الروايات الأفضل، وبحسب ما لمست حتى الآن كانت روايات الأدب النسوي دوما أفضل.



العلاقة بين خالد وزينب قائمة على أساس الحكى، وبصورة أدق السرد وارتباطه بالذاكرة وإعادة تكوينها، وكان ندى تكتب الآن وتأخذ بعين الاعتبار لاقفا، أي حين ستكون الرواية وثيقة تخيلية للتاريخ، لكن هل للكتابة في ذلك مسؤولة، بوصف الرواية وثيقة من نوع ما؟ تعلق ضيفتنا بالقول: إن الرواية نوع من التوثيق التاريخي للمرحلة التي عاشرها الكاتب. وتضيف: لقد عاصرت الثورة، نزلت إلى ساحاتها وبالنهاية حاولت نقل ما لمست عايشته شخصيا من تجارب بامانة ودقة، وكما قلت في بداية الكتاب "هي وجهة نظر تائر بسيط نزل إلى الساحات بانتفاء وحيد هو الانتماء إلى الوطن بعيدا عن أي انتماء حزبي أو ميل سياسي".

النهاية الرومانسية التي تنتهي بها بئر زينب تغير التساؤلات، برغم أنها تدعو إلى الأمل، ففي حالة زينب انتهى بها الأمر مع من تحب، لكن في حالة خالد نراه اكتفى بالكتابة وتوقف عن الفعل، تبرر شعلان ذلك بقولها إن الكتابة وحدها غير قادرة على

الحديث مع الكاتبة اليمنية ندى شعلان خال من التكلف، بسيط، تقول ما في قلبها وما تفكر فيه بعيدا عن البهرجات اللغوية، صراحتها وجراتها لا تتركها مجالاً للمواربة أو التلاعب معها، الروائية اليمنية خريجة بكالوريوس صيدلة وحاصلة على دبلوم في المعلوماتية، صدرت لها مؤخرا عن دار نوفل - هاشيت أنطوان روايتها الثانية بعنوان "بئر زينب". كان لـ "العرب" اللقاء التالي مع الروائية اليمنية، في حديث عن الثورة والكتابة ووضعيتها الأنثى في اليمن.

عمّار المأمون

تأخذ الكاتبة اليمنية ندى شعلان من الثورة موقف المراقب في روايتها الأخيرة "بئر زينب"، إذ تكشف عن طبقات العنف الدفينة في المجتمع اليمني، لكن هل ترى شعلان أن جيل الثورة في اليمن على الرغم من الهزائم التي حلت به قادر على اجتثاث هويات الماضي القمعية؟ وهل يمكن تجاوز التمارت المحلية والدولية تجاه الثورة؟ تستطرد شعلان بقولها وبوضوح: دعني أكن صريحة، بعيدا عن الأجوبة المنمقة والمقولة، الجاهزة والهادفة لرفع الروح المعنوية للشارع ولو كذبا، باختصار هذا الجيل غير قادر، وغير واع كفاية، ولم يع حقيقة التامر - الداخلي والخارجي - الذي يهدف إلى إجهاض ثورته ودفعه إلى الاقتتال، الذي سرعان ما انجز إليه ببلاهة منقطعة النظير.

الكتابة قادرة

تحضر في بئر زينب هزيمة المرأة في المجتمع وتقاليد، لكن هل ترى شعلان في الكتابة وسيلة للخلاص، أم لا بد من ثورة في سبيل المرأة تضرب المجتمع في عمق تكوينه الذكوري؟ تؤكد شعلان بأنها لم تعد تؤمن بالثورة ما لم يكن هذا المصطلح متبوعا بكلمة "فكرية"، فهي تؤمن فقط بالثورات الفكرية، والكتابة جزء منها بالطبع، وتضيف: إن الكتابة قادرة على بث روح التغيير، لكن القوة وحدها هي التي تفرض التغيير، والمرأة كي تكسب حقوقها وتغير من واقعها المساوي فهي بحاجة إلى الوصول إلى مكان هذه القوة، وهو بالطبع السلطة.

التدوين الذي يقوم به خالد في رواية "بئر زينب" بعنوان "النسيون"، ينتسبه مع مقولة "الرواية ذاكرة المهتمشين والمهزومين"، فالكتابة تساهم في التشكيك بشرية التاريخ ومدى مصداقيته. تستطرد ضيفتنا انطلاقا من هذه الفكرة بقولها إن التاريخ غالبا هو وجهة نظر المنتصر، ومنحاز دوما لمصالحه بغض النظر عن الحقيقة، فذاكرة الشعوب هي التاريخ الحقيقي.

وتضيف: الرواية جزء من هذه الذاكرة؛ وبعيدا عن الخطاب الرسمي القائم حاليا، أريد أن أقول إنه في تاريخ اليمن الطويل حدث العديد من الماسي والكوارث لعل أبرزها انهيار سد مأرب، لكن يبقى أسوأها علي عبدالله صالح بالطبع، هذا ما يجب أن يتذكره الناس وهذا ما يفترض أن يدونه التاريخ.

◀ ثورات الربيع العربي قبل اختطافها كانت قد أعادت إلى صوت المرأة الاعتبار، لكن بعد اختطافها ازداد الحال سوءا

«نزهة بحزام ناسف» عن الموت المجاني في بغداد

المفقود الذي كان إلى وقت قريب كائنا فاعلا، وصار رقما أو بقايا جثة. تأخذ اللغة هنا غرابتها من قدرة هائلة في تحويل اليومي كحكايات وأقاويل إلى مصاف الفعل اللغوي، وبالتالي إلى الشعرية غير الحاملة، إلى الشعرية التي تحثني بالمقبرة والموت، وتحول المفردتين إلى طاقة ضد كل تلك البشاعة والمجانبة وعطالة الحياة.

كازم خنجر في "نزهة بحزام ناسف" يقدم بديلا جماليا عن القبح، ارتكازه على مفردتي "جثث" و"مقبرة" يحيل إلى ذلك الموت المجاني العراقي واليومي، تحت مسميات ورييات عديدة تتقاتل في ما بينها، وتتصارع على اللاشيء أو على شيء لا ينتمي إلى الحقيقة وإلى هموم مجموع البشر، بوصفهم أناسا تعبوا من الحرب، وأخذ الموت منهم أحلامهم ورجباتهم في الحياة.

ثمة مقدرة في الكتابة هذه على الصمود، وخوض رهان التحدي في الإصرار، والإخلاص لموضوع واحد هو "الموت"، الذي أصبح عايبا في أرض ابتليت بالحروب، بعدما كانت أرض حضارة وقدمت إلى البشرية أغلب ملاحمها. الكتاب يخرج عن التجنيس ليكون وثيقة أخرى محايية عن الهول.

تحص شخصا آخر يقول التقرير الطبي بأن كيس العظام الذي وقعت على استلامه اليوم هو: أنت، ولكن هذا قليل. نثرته على الطاولة أمامهم. أعدنا الحساب: ججمة بسنة تقوب، عظم ترقوة واحد، ثلاث أضلاع زائدة، فخذ مهشمة، كومة أرساغ، وبعض الفقرات، هل يمكن لهذا القليل أن يكون أحيا؟

تأتي "نزهة" بجوها الاحتفالي/ السروري، في حين الشق الثاني من العنوان "بحزام ناسف"، يأتي بالسوداوي، والجمع بينهما لم يكن إلا لصالح الصدمة التي تتركها اللغة ويتركها الحدث الذي اشتغلت اللغة عليه وفجرت به ليفجرها، مجانية المنطقية للجمع بين مفردتين أو جملتين تسند إحداهما الأخرى، كازم خنجر يأخذ من شخصه قرب الحدث، ليستشعره من جوانبه المفجوع بأهله، أهله/ عائلته، ثم أهله الأبعد، حين يظهر للمتلقي عمل هذا الكائن المخنح لإسانيته وليس لطائفته، هو انحياز كوني، تقوّه لغته فقط، وهو ليس الناسف بحزامه ولكنه المنسوف.

لا فرق بين النصوص؛ كلها تتجاوز، تتكاتف، تتربط في المعنى وفي الحديث عن عامّ معيش بصيغة المفرد، الفاعل الشخصي،

يمثل الشاعر العراقي كازم خنجر أحد أبرز أعضاء جماعة ميليشيا الثقافة العراقية، التي اختارت لنفسها سلاح الشعر لمواجهة حالات العنف والتطرف والقتل المستشرية بشكل فجائعي في العراق. وقد صدرت منذ أيام للشاعر العراقي كازم خنجر، مجموعة شعرية بعنوان "نزهة بحزام ناسف"، عن دار مخطوطات للنشر.

محمد المطرود

يظهر ولو من خلال قراءة عاجلة لمحتوى النصوص بما حملت من عناوين مضمّنة في المتن، أنها مختلفة شكلا ومتقاطعة في بؤرة شعرية وشعرية واحدة، تخص حالة عامة دامغة بوضوحها ووجودها الحياتي في حياة بشر يتنوعون ويتوزعون على أمزجة وأهواء وأمال، وكذلك يختلفون في انتماءاتهم، وهي غالبا انتماءات حادة ليست حقيقية، موهمة ولا تنتمي إلى العمق والجوهر "لا ندري ما هي الجثث التي تعود إليك، والجثث التي تعود إليهم، ومن ثم لا رؤوس تحدد ذلك".

يكتب خنجر هنا من زاوية الشخصي، الزاوية المؤلمة المشوبة بالفقد، لما يجده شخصا ويتشابه فيه مع عموم العراقيين، بعنوان "عاجل/ العثور على مقبرة جماعية بالقرب"، ربما يجمل المنتج المتلصق لوسطه المتفجر أغلب القصص في قصة واحدة، فالنص المشحون يكاد يكون مشهدا حقيقيا يتمثل في توقع شخص ما على كتاب يوحى بأن الجثة التي أمامه تخصه: كأن تكون لآخ أو الأب أو الأم أو لفرد ما عزيز، وغالبا ما تكون هذه الجثة بقايا لجثة مشوهة ومعلوبة من غير رأس، أو برأس وأطراف

هل تخلفنا مرتبط بلغتنا؟

أزراج عمر

كاتب من الجزائر مقيم بلندن



□ خلال هذا الأسبوع صرح كاتب جزائري قائلا بأن اللغة العربية في خطر، وأن المنقذ من هذا الخطر المحقق هو الاحتماء بالعربية الدارجة، ولكن هذا الرجل لم يقدم لنا دراسة علمية تبين كيف أن العربية الدارجة هي الضمانة، والشرط الضروري لنفخ الحياة في اللغة العربية الفصحى.

وفي سياق التنبيه إلى دور اللغة المفصلي أذكر أن الدكتور نجيب محمود قد تحدث باستفاضة، في كتابه "تجديد الفكر العربي"، عن مركزية اللغة كشرط لأي تقدم علمي وحضاري، كما أكد على ضرورة الانتقال إلى لغة الأداء إذا أردنا أن نخرج من التخلف الذي يقيدنا، وبهذا الشأن أوضح أن فرنسا القديمة كانت متخلفة وقد لعب علماء وفلاسفة اللغة، مثل جماعة "بورت رويال" وغيرهم، دورا محوريا في بناء اللغة الفرنسية المتطورة التي بها تم في ما بعد تشييد العقل المفكر والعلمي في فرنسا.

وفي هذا الكتاب نفسه لاحظ الدكتور زكي محمود أيضا أن طريقة تعامل الإنسان مع اللغة عندنا هي التي جعلته ولا تزال تجعله يهتم بالأشياء وليس بالعلاقة بينها.

نحن إذن أمام قضية كبيرة فحصها مفكر أميركي مهم، لا نعرف عنه شيئا في بلداننا، وهو يدعى بنيامين لي وورف وله كتاب جدير بالدراسة والاستيعاب وعنوانه "اللغة، الفكر والواقع". يقول بنيامين وورف بأن "الخطوات المهمة المقبلة للمعرفة الغربية هي إعادة امتحان الخلفية اللسانية لتفكيرها، ولكل تفكير بهذا الشأن". وفي مكان آخر من كتابه هذا أكد أن "كل لغة، وكل لغة ثانوية تقنية منسوجة جيدا تنشئ وتضم بعض وجهات النظر، وبعض المقومات النمطية لوجهات نظر متباعدة بشكل واسع".

لاشك أن الواقع يؤثر عميقا في اللغة ولكن اللغة تبني وتعيد خلق الواقع أيضا، وهذا ما نتعلمه من التداولية، ومن الفكر الفلسفي البراغماتي والتجريبي على نحو صادم. ومن هنا فإن دعوة بنيامين وورف لفهم وإدراك تعقيدات العلاقة بين اللغة وبين التفكير الإنساني والواقع، وكيف تصوغ اللغة أفكارنا الأكثر عمقا، حسب رأيه، أمر جد ضروري. ففي تقديره فإن "كل الملاحظين لا تقودهم نفس الحجة الفيزيائية، إلى صورة الكون نفسها ما لم تكن خلفياتهم اللسانية ماثلة، أو يمكن أن تكون، بطريقة ما، معبرة".

وبالفعل فإن هذا الاختلاف في اللغة المؤدي إلى تصورات مختلفة هو ما أكد عليه مفكر ندائولي أميركي آخر وهو جون سيرل وذلك عندما لاحظ أن اللغة هي نوع من الفعل الإنساني. نذكر إذن أن أعمالنا غير مستقلة عن نمط الأفعال الكلامية التي نستعملها في حياتنا، فمتى يدخل الفكر العربي في مهمة دراسة العلاقة بين تخلفنا وبين لساننا اللغوي من أجل صنع التغيير؟

باختصار

◀ نظم ملتقى أدب الطفل بمقر جمعية الأدباء في القاهرة، السبت الماضي، ندوة بعنوان "سليمان فياض وسير الناشئة"، وقد شارك فيها الروائيان أحمد زحام وانتصار عبد المنعم.

◀ أطلق ملتقى ومقهى زيباب في دمشق، مسابقة للشعر الغنائي في قصائد الفصحى والحكي، حيث ستقوم لجنة مختصة باختيار أفضل نصين ليتم تلحينهما وتسجيلهما على نفقة المهقي.

◀ استضافت دار الندوة الدولية التابعة لدار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة في بيت لحم، وكجزء من فعاليات الاحتفال بمرور 10 أعوام على تأسيسها، أسبوع مجموعة دول أوروبا الوسطى الأربع للافلام الدولية لهذا العام.

◀ صدرت حديثا عن دار تويلا للنشر والتوزيع، رواية بعنوان "معرض الكتاب... اغتيال بدوافع أدبية"، للكاتب عبدالرحمن جاويش.



أعلن النجم الأميركي نيكولاس كيدج عن بدء تصوير فيلمه الجديد «الانتقام.. قصة حب» في شهر مارس القادم بمدينة أتلانتا الأميركية، وتدور أحداث العمل في إطار اجتماعي حول قضايا الاغتصاب الجماعي، وما ينتج عنها من انتقام.

كتبت هند صبري عبر حسابها الرسمي على الفيسبوك «فخورة بأن أول ممثلة عربية يتم اختيارها في لجنة تحكيم مهرجان روتردام السينمائي، أحد أهم المهرجانات العالمية»، حيث شاركت هند في لجنة مسابقة «تايفر هيفوس» العربية.



جوائز الأوسكار: سحر لامع يتسابق عليه الجميع كل عام

● الأكاديمية تمنح أقطاب الصناعة قوة في مواجهة النقابات المشاغبة ● سرية إعلان الجوائز بدأت بعد رفض مارلون براندو الجائزة



براندو رفض استلام الأوسكار عن دوره في «الأب الروحي»

◀ مارلون براندو أرسل فتاة من الهنود الحمر لإعلان رفض الجائزة وقراءة بيان إدانة لهوليوود

روي عن الكاتب الإنكليزي الشهير برناردشو أنه أعرب عن شعوره بالإهانة عندما أبلغوه بفوزه بجائزة الأوسكار عن سيناريو فيلم «بغماليون» (1938).

وفي عام 1970 ذهلت الأوساط السينمائية داخل وخارج هوليوود، عندما رفض الممثل جورج سكوت استلام جائزة أحسن ممثل التي فاز بها عن دوره في فيلم «باتون». وكان سكوت قد ظل لسنوات طويلة يحلم بالحصول على الجائزة، وكان يتوقعها عاما وراء عام، خاصة وأنه قام بعدد من الأدوار البارزة من قبل دون الحصول عليها، بل وكان قد رفض قبول ترشيحه لجائزة أحسن ممثل ثانوي عن دوره في فيلم «الصلولوك» (1962)، ولكنه قابل فوزه بجائزة أحسن ممثل عن «باتون» بتعليقات لاذعة مثل «الموضوع كله ليس سوى استعراض للأجساد، لا أود أن أصبح جزءا منه».

وكانت الحادثة التالية المدوية عندما أبلغ مارلون براندو بفوزه بجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «الأب الروحي» (1972)، لكنه فاجأ الجميع بالامتناع عن حضور حفل توزيع الجوائز، وأرسل فتاة من الهنود الحمر صعدت بدلا منه على المنصة وأعلنت رفض براندو قبول الجائزة، ثم قرأت رسالة منه يندد فيها بشدة بما وقع للهنود الحمر في أميركا وفي أفلام هوليوود، من إبادة وإساءات وتشويه.

ومنذ حادثة براندو توقف تقليد إبلاغ السينمائيين بفوزهم مسبقا، وترك الأمر حتى اللحظة الأخيرة، وعندما فازت فانيسا ريدغريف بجائزة أحسن ممثلة ثانوية عن دورها في فيلم «جوليا» عام 1978 بعد أن رشحت ثلاث مرات من قبل لنيل الجائزة، صعدت واستلمت الجائزة معلنة سعادتها بعدم خضوع أعضاء الأكاديمية لابتزازات اللوبي الصهيوني الذي كان قد حشد ضدها بسبب إنتاجها لفيلم «ال فلسطيني»، ثم أعلنت إهداء الجائزة إلى الشعب الفلسطيني مما أثار غضب الأوساط اليهودية النافذة في هوليوود، ودفعت فانيسا ثمن موقفها هذا باهظا في ما بعد، فقد تم تجاهلها من قبل شركات الإنتاج الأمريكية لسنوات.

قوة الأوسكار أصبحت أكبر الآن بلا شك، بعد أن قفزت ميزانيات الأفلام إلى أرقام فلكية، وبعد أن اشتدت شراسة السباق للحصول على الجائزة التي يمكن أن تفتح أبواب المجد، ويظل بريق حفل الأوسكار هو الأكثر جاذبية في العالم لجمهور السينما وغير السينما.. لنتنظر حتى نرى من الذي سيدخل تاريخ الأوسكار.

السينمائية، وأصبح دورها يقتصر على تشجيع ودعم الفيلم الأميركي ومنح جوائز الأوسكار، غير أن كلمة أوسكار لم يكن لها وجود حتى عام 1932 عندما ظهرت للمرة الأولى رغم أن التمثال الشهير كان موجودا من البداية، وهو من تصميم سيدريك جيونز، المستشار الفني لشركة مترو، وقام بتنفيذه النحات جورج ستانلي، ويمثل فارسا يحمل سيفاً مصوباً إلى أسفل، يقف على قاعدة علية من علب الأفلام. ويبلغ طول التمثال الأسطوري حوالي 32 سم، وهو مطلي بالذهب، ولكن ليس معروفاً على وجه التحديد من المسؤول عن إطلاق اسم أوسكار عليه.

وكانت الممثلة بيتي ديفينز، قد نسبت لنفسها هذا الفضل، ولكن الصحافي الفني سيدني سكولسكي زعم أنه صاحب التسمية، أما القصة الشائعة في الصحافة السينمائية فهي أن إحدى الموظفات في مكاتب الأكاديمية صاحبت بعد أن شاهدت التمثال قائلة «إنه يشبه عمي أوسكار»، وكانت السبب بالتالي في التصاق هذا الاسم بالجوائز الشهيرة. كان العرف المتبع خلال الأحد عشر عاما الأولى من عمر الأوسكار أن يتم إبلاغ الصحافة بنتائج المسابقة قبل إعلانها لإتاحة الفرصة لنشرها تفصيلا في اليوم التالي، وكان المتفق عليه أن تبقى النتائج في نطاق السرية إلى حين الإعلان عنها في المساء، ولكن صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» خالفت هذا الاتفاق عام 1939، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت الجوائز تحاط بالسرية الشديدة حتى اللحظة الأخيرة.

لم تمر جوائز الأوسكار دون ضجة واحتجاجات، بل وغضب أحيانا، بسبب تجاهل أعضاء الأكاديمية لكثير من الأفلام الجيدة البارزة في تاريخ السينما، وتفضيل أفلام أقل براعة وقيمة وأهمية، كما حدث عندما تجاهلت الأكاديمية فيلم «الصقر المألطي» لجون هيستون، ثم «المواطن كين» لأورسون ويلز وهو أحد أهم الأفلام في تاريخ السينما، بل ولم يحصل صاحبه ويلز على الأوسكار عن أي فيلم من أفلامه ولا حتى عن تمثله، فقد كان معروفا بأنه الابن العاق للسينما الأميركية، وكان ينشد حريته أكثر من خلال العمل في أوروبا. ومن ضمن المواقف الأخرى التي أثارت غضب الكثيرين حصول فيلم الإثارة البوليسية «الرابعة الفرنسية» على جائزة أحسن فيلم عام 1971، بينما تم تجاهل فيلم مرموق هو «البرتقالة الآلية» لسنتانلي كوبريك.

رفض واحتجاجات

صحيح أن الغالبية العظمى من السينمائيين ونجوم التمثيل يتطلعون بلهفة ولو مجرد الترشح لنيل جوائز الأوسكار، فهي تكفل لهم مزيدا من الشهرة والمال، لكن تاريخ الأوسكار عرف أيضا من رفضوا تلك الجوائز، أو استغلوا حفل إعلان الجوائز للنيل من هوليوود ومن السياسة الأميركية عموما، وقد

لم يفز، وكثيرا ما تضمنت القوائم أفلاما محدودة المستوى، لكن بمجرد ترشيحها وجدت الكثير من الصحافيين السينمائيين وهواة عرض الأفلام، الذين يتحمسون لها ويأخذون في الإشادة بجوانبها المختلفة رغم ما تكشفه النظرة النقدية الدقيقة من تهافت مستواها الفني.

تأسست الأكاديمية الأميركية للفنون والعلوم السينمائية عام 1927، ونظمت أول مسابقة لمنح جوائز للأفلام الأميركية في العام التالي 1928، وكان لويس ماير، مدير شركة مترو الشهيرة وراء تأسيس الأكاديمية والمسابقة، وكان هدفه الأساسي منح رجال صناعة السينما قوة خاصة تمكنهم من التصدي لما كان يعرف بـ«النقابات المشاغبة»، خاصة نقابة كتاب السيناريو التي كانت معروفة بانتماء الكثير من أعضائها إلى اليسار.

ويصور لنا فيلم «التابكون الأخير» لإيليا كازان، المقتبس ببراعة عن رواية سكوت فيتزجيرالد، ذلك الصراع الشهير، بين شركات هوليوود ونقابة كتاب السيناريو، من خلال المواجهة بين روبرت دي نيرو الذي يقوم بدور المنتج السينمائي مونرو ستار المعادل لشخصية إرفنج فالبرغ المدير الفني لشركة «مترو»، ورئيس نقابة كتاب السيناريو بينيت (الذي يقوم بدوره جاك نيكلسون).

وراء التمثال

بطبيعة الحال توسعت الأكاديمية في ما بعد وأصبحت تضم ممثلين لجميع النقابات

الكوكتيل أو العشاء في فنادق الدرجة الأولى، ويرسلون بنسخ من الأسطوانات المدمجة للأفلام من أعضاء الأكاديمية، وهي مسألة أصبحت مؤخرا، محفوفة بالمخاطر بعد تسرب هذه الأسطوانات المخصصة للمشاهدة الشخصية إلى مواقع على شبكة الإنترنت تتيح لمن يرغب مشاهدتها أو تحميلها، كما حدث هذا العام مع فيلمي «العائد» لغونزاليس إيناريتو، و«الأعداء الثمانية» لكوينتين تارانتينو، الأمر الذي يؤدي إلى خسائر كبرى للشركات المنتجة.

ومع ذلك، هناك اعتقاد راسخ بان الكثير من أعضاء الأكاديمية لا يشاهدون كل الأفلام، بل ينتقون منها ما يتفق مع مزاجهم الشخصي، خصوصا الأفلام التي يلعب فيها نجوم السينما أدوارا رئيسية. وليس بالعداية وحدها يضمن أصحاب الأفلام الفوز حتى لو كانوا قد أنفقوا عشرات الملايين من الدولارات على الدعاية، كما حدث عندما خرجت أفلام شهيرة مثل «إي تي» أو «إنديانا جونز» دون الحصول على جوائز.

كان المنهج المتبع أن يتم اختيار خمسة أفلام في كل فروع السينما مثل الإخراج والتمثيل والمونتاج والتصوير والصوت وكتابة السيناريو، وغير ذلك، لكي يتم التصويت على أفضلها للحصول على الأوسكار، لكن قبل نحو 4 سنوات، زاد عدد الأفلام المرشحة لجائزة أحسن فيلم بدعوى إتاحة الفرصة أمام عدد أكبر من الأفلام للتنافس، في حين أن الغرض الأساسي هو الترويج التجاري لها، فمجرد ترشيح الفيلم، يضمن له دعاية كبيرة في السوق حتى لو

يستقطب حفل توزيع جوائز الأوسكار سنويا العشرات من الملايين من شتى أنحاء العالم، ومنهم كثيرون ممن لا يبدون اهتماما حقيقيا بالسينما عادة، أو لا يشاهدون إلا القليل من الأفلام، لكنهم ينجذبون إلى النجوم وظاهرة النجومية عموما التي لها سحرها وبريقها، فظاهرة الأوسكار ظاهرة كونية، وعادة ما يصبح النجوم الذين يفوزون بجوائزها، أكثر شعبية من رؤساء الدول وأقطاب السياسة في العالم، حيث ترتبط هذه الجوائز بفلسفة صناعة الإعلام والترويج السلعي في الولايات المتحدة.

أمير العمري

□ «الأوسكار» ليس مهرجانا سينمائيا دوليا كما يعتقد البعض، تمنح جوائزها لجنة تحكيم مكونة من عدد محدد من السينمائيين والنقاد تعلن أسماءهم مسبقا كما تعلن أسماء الأفلام المتسابقة، بل هو مسابقة أميركية محلية مخصصة أساسا للأفلام الأميركية والأفلام الناطقة باللغة الإنكليزية، التي تعرض في دور العرض الأميركية على مدار العام السابق لمنح الجوائز. و«الأوسكار» اختراع أميركي من جانب «أهل الصناعة» لتكريم «أهل الصناعة» والاحتراف بهم، وقد بدأ هذا التقليد، أو المسابقة عام 1928.

ومنذ عام 1947 بدأت الأكاديمية المنظمة للحدث الكبير في منح جائزة لأحسن فيلم أجنبي أي غير ناطق بالإنكليزية. ويبلغ عدد جوائز الأوسكار 24 جائزة في كل فروع العمل السينمائي، ويعتمد نظام منح الجوائز على الاقتراع السري الذي يشارك فيه جميع أعضاء الأكاديمية الأميركية للعلوم وفنون السينما، وهي الكيان الذي يمنح الجوائز ويضبط عددا من النقابات الرئيسية في السينما الأميركية، ويبلغ عدد أعضائها نحو ستة آلاف عضو.

مرة أخرى سيجتمع عمالقة السينما ونجومها في الحفل الكبير الذي سيقام في لوس أنجلوس -بالقرب من قلعة صناعة السينما الأميركية هوليوود- وهم يجلسون أنفاسهم منتظرا لإعلان جوائز المسابقة الـ 88 في الليلة الثامنة والعشرين من فبراير الجاري، إذ الفوز بإحدى جوائز الأوسكار يحقق الكثير من الرواج سواء للممثلين أو السينمائيين أو الأفلام الفائزة بها، مما يترجم في سوق السينما التجاري، إلى مئات الملايين من الدولارات، فسعر النجم الفائز بجائزة التمثيل يرتفع، كما يرتفع سعر مخرج الفيلم الفائز، وترتفع أسعار التقنيين وكتاب السيناريو ومؤلفي الموسيقى، إلخ.

دعاية وترويج

عادة ما ينفق المنتجون والموزعون مبالغ فلكية في الترويج لأفلامهم لدى أعضاء الأكاديمية الذين يمنحون أصواتهم في الفروع المختلفة للسينما. فمع اقتراب موعد إعلان الجوائز، ينظم هؤلاء عددا من العروض الخاصة لأفلامهم، كما ينظمون حفلات

◀ المخرج أورسون ويلز لم ينل

ولو مرة واحدة الأوسكار، وهو المعروف بكونه الابن العاق للسينما الأميركية



الأوسكار أصبح رمزا للقوة والتفوق



طرح الفنان المصري هاني شاكر بالتزامن مع اقتراب «عيد الحب» أغنية جديدة بعنوان «بعد حبك»، على صفحته الرسمية في الفيسبوك، الأغنية من كلمات بهاء الدين محمد ومن ألحان مدين وتوزيع أحمد عبدالسلام.



ينتظر النجم السوري عابد الفهد عرض مسلسل «نوايا بريئة» على شاشة قناة «أو أس أن» المشفرة، ليتم عرضه في ما بعد بشكل حصري على قناة «النهار» الفضائية، وهو من تأليف ورشة كتابة جماعية لعدد من السيناريست العرب.

«الباي باي» سخرية لاذعة من واقع عراقي مر

● المخرج غانم حميد يجمع أجيال الكوميديا على خشبة واحدة ● المسرح العراقي يحاول استعادة جمهوره



نسيح عراقي ترهل بيني وبينك

الإحساس بمفهوم الوحدة والقضاء على سطوة الفرد المنحاز إلى الدكتاتورية، هما ركيزتا المسرحية

السابقة، أنا هنا طبخة ومدبرة منزل وعائش غير متزوجة، تعيش قصة حب كوميدية مع زميلها الطباخ راضي، ضمن أحداث العرض المبني على المفارقات الكوميدية التي تفضح خفايا الصراع بين عائلتين ترمزان لطرفين عراقيين مهمين، ودور الأجنبي في هذا الصراع الذي تحاول المسرحية تكريس بذه، والدعوة إلى الحفاظ على وحدة الشعب العراقي. وتحظى الإعلامية العراقية همسة ماجد بأول تجربة مسرحية لها على خشبة المسرح بعد تجربتها الأولى في السينما من خلال فيلم «بحيرة الوجود» مع المخرج جلال كامل، وعنها تقول: «أعتر بهذا العمل المسرحي كثيرا، لأنني أقف فيه أمام فنانين محترفين كبار ومخرج قدير مثل الفنان المبدع غانم حميد الذي استندت منه كثيرا في تجربتي الإعلامية، حيث كان عزابي، وسعدت عندما أسند لي شخصية «جانيت» الأجنبية، التي تسعى إلى زرع بذور التفرقة والفتنة بين عائلتين، وجعلها تنحرف عن مسار بناء الوطن، وكل ذلك يرمز إلى الصراع الدائر في العراق».

كوميدي، يعتمد المفارقة وعنصر المفاجأة الخالي من الإسفاف والابتذال وبما يرضي المشاهد العراقي. جسدت المسرحية الصراع في الواقع العراقي بأبعاده المختلفة بطريقة كوميدية، إذ ارتكزت على تعرية هذا الصراع المصلحي الضيق وابتعاده التام عن مصالح المجتمع العراقي.

ويقدم الفنان سعد خليفة شخصية تسعى إلى التفريق بين الأخوين المتصارعين، يقول عنها: أقدم شخصية رجل حماية لأحد الأخوين المتصارعين، تتصف بالمرور والخداع والمفارقات الكوميدية الساخرة، حيث تقوم بمحاولات التفريق بينهما تنفيذا لأجندات أجنبية، في إسقاط على واقعنا وظروفنا التي نتعرض لها في العراق.

ويرى الممثل العراقي كاظم المدلل في هذا العرض الذي جمع بين الشعر والفن أنه: تناول الصراع في الواقع العراقي بأبعاده المختلفة، ولكن بأسلوب كوميدي هادف من خلال العمل على تعرية هذا الصراع المصلحي الضيق وابتعاده عن مصالح المجتمع العراقي الذي سيبقى موحدا مهما حاول الآخرون، وأقدم هنا شخصية رجل حماية لأحد المتصارعين، تتميز بمفارقات كوميدية ساخرة، عالجاها برؤية إخراجية عالية الفنان غانم حميد.

وجسدت الممثلة العراقية تمارا جمال شخصية مركبة ومعقدة نوعا ما، قالت عنها: أقدم شخصية مختلفة تماما عن جميع أدوارتي

الكوميدي والتراجيدي، وينطوي العمل على متعة كبيرة من خلال النجوم المهمين، مع باقة من الشباب المتمكن بقيادة مخرج بارع. أما الفنان طلال هادي، والذي يجسد شخصية الأخ الثاني «صافي» فقد قال: شخصيتي مناقضة حتى مع اسمها صافي، لا تبحث سوى عن مصالحها الفئوية الضيقة دون حساب للمصلحة العامة في إسقاط واضح على ما نعيشه في الواقع العراقي، ولكن بطريقة كوميدية وفنية وجمالية تمكن من معالجتها بحرفية إخراجية عالية الفنان غانم حميد.

كما شاركنا الفنان ناهي مهدي الحديث بالقول: شخصيتي في هذا العمل هي شخصية «راضي»، وتمثل الإنسان العراقي الذي هو في كل الظروف راض، وهي جديدة في تفاصيلها ومحتواها.

كوميديا هادفة

وأكدت النجمة زهور علاء التي تقدم شخصية «أطاف» الفتاة المدللة عند أبيها أن: أطاف تحب ابن عمها وتعاني من المشاكل التي تحصل بينهما، وهذه تجربتي الثانية مع الفنان غانم حميد الذي أحب العمل معه لأنني تعلمت منه الكثير وأضاف لتجربتي هذه السابقة الكثير.

وأضافت زهور: العمل يسعى إلى تقديم المتعة الهادفة للعائلة العراقية في إطار

قدّمت دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة العراقية على خشبة المسرح الوطني الخميس 11 فبراير عرضا للمسرحية العراقية الشعبية والكوميدية الساخرة «الباي باي»، والتي كتبها حسين النجار وأخرجها المخرج غانم حميد، وشاركت في العمل نخبة من نجوم الكوميديا في العراق.

عبدالعليم البناء

صياغة هذا العرض الفنان محمد هادي بتأليف الموسيقي التصويرية وتلحين الأغاني التي كتبها الشاعر صباح الهلالي، في حين أتت العمليات الإنتاجية من ديكورات وإضاءة وملابس وإكسسوارات وغيرها على أفضل ما يكون، وعلى غرار ما عودتنا عليه دائرة السينما والمسرح العراقية، من خلال تفعيل صيغة الإنتاج المشترك بالتعاون مع شركة فنون الشرق الأوسط للإنتاج والتوزيع الفني العراقية.

حقيقة الوطن واحد

يرتكز العرض على تأكيد حقيقة أن العراق واحد وبالضرورة فإن التفرقة لا تؤذي، إلا إلى التفرقة والتناحر وضياح الوطن وضياح الإنسان، حيث أكد المخرج العراقي غانم حميد: علينا الإحساس بمفهوم الوحدة ومفهوم التكاتف، وتبني روح الجماعة والقضاء على مفهوم الفرد المنحاز إلى الدكتاتورية عبر «حدوتة» اجتماعية فيها قيم رمزية، تبرز من خلال تناحر عائلتين عراقيتين، ولكن بأسلوب كوميدي ممتع وساخر.

وقال مؤلف المسرحية الكاتب العراقي حسين النجار: المسرحية تتحدث عن الصراع الذي يحدث في بنية ونسيج المجتمع العراقي من خلال قوى خارجية تحرك أطراف الصراع، حيث يكون الإسقاط عبر صراع بين عائلتين على الأملاك المشتركة، وقيادة العائلة من خلال اعتماد أسلوب المباشرة والمصادقة في الطرح والتشخيص بأن الجميع مشارك في دفع البلد إلى الهاوية، وعلينا الانتباه من القادم الخطير، والعرض أقرب إلى الكوميديا السوداء ويختلف عن الأعمال الشعبية السابقة، لأن المرحلة تحتاج إلى صدمة للجميع لكي يصحوا.

المحسن محمد هادي الذي شارك في المسرحية بتأليف الموسيقى والألحان، قال: العمل يمثل مسؤولية كبيرة ولا بد أن تكون الموسيقى بلون جديد يواكب هذه الفترة، ولا سيما الشباب وهم من الشرائح المهمة، والتي هي بحاجة إلى لون جديد يختلف عما جاء في المسرحيات القديمة من حيث الأداء والموسيقى والأنغام والإيقاعات.

كما تحدث الفنان خليل إبراهيم الذي يمثل شخصية «نهر» أحد الأخوين المتصارعين عن شخصيته: أقدم شخصية تحمل الطابعين

تعاود الفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح العراقية تقديم الأعمال المسرحية الشعبية الكوميدية للجمهور العراقي، من خلال عرض مسرحية «الباي باي» الخميس 11 فبراير الجاري، على خشبة المسرح الوطني وسط العاصمة بغداد، والتي كتبها حسين النجار وأخرجها العراقي غانم حميد الذي عرف بأعماله المسرحية الجادة، فضلا عن أعماله الشعبية الكوميدية البعيدة عن الإسفاف والابتذال، مع توظيف عنصر المفاجأة وكوميديا الموقف لرسم البسمة على شفاة الجمهور وتوفير المتعة الهادفة له.

والمسرحية من تمثيل نخبة من ألمع نجوم الكوميديا من بينهم الممثل خليل إبراهيم وطلال هادي وناهي مهدي وسعد خليفة وزهور علاء وشيماء رعد وكاظم مدلل وذو الفقار خضر وتمارا جمال، والإعلامية العراقية همسة ماجد في أول تجربة مسرحية لها وغيرهم، في حين تولّى الإدارة المسرحية الفنان العراقي أحمد طعمه، وكتب كلمات الأغاني الشاعر العراقي صباح الهلالي وموسيقى والحنان الفنان العراقي محمد هادي.

تم إنجاز المسرحية وفق صيغة الإنتاج المشترك بين دائرة السينما والمسرح العراقية وشركة فنون الشرق الأوسط للإنتاج والتوزيع الفني العراقية.

وقال المخرج غانم حميد عن مسرحية «الباي باي»: إنها تحاول الاقتراب من الناس باعتبارها تجربة معدة لهم وللشباب المحترم، فهي تليق بالعائلة العراقية وبالمسرح الوطني، والذي أسميه بالسفارة الإبداعية لمكانته وموقعه ووقايته لنفسه، ولكونه صرحا حضاريا كبيرا وعريفا.

ويضيف حميد: بحكم التجارب المتراكمة والتقنيات الحديثة، شاهد الجمهور مشاهد كوميدية ممتعة تنسجم وطبيعة المتلقي العراقي، بحكم التغيير الحاصل للناس ومن خلال التفهم المعقول للديمقراطية. وأوضح غانم حميد: إضافة إلى خيرة

غانم حميد:

المسرح الوطني العراقي هو سفارة إبداعية لمكانته وموقعه ووقايته لنفسه



أيام قرطاج الموسيقية تختار 12 عرضا دوليا

صابر بن عامر

أفضت لجنة الفرز والانتقاء للدورة الثالثة لأيام قرطاج الموسيقية المزمع انعقادها في الفترة الممتدة بين التاسع والـ16 من أبريل المقبل في تونس العاصمة وبعض الجهات التونسية الداخلية إلى قبول 12 عرضا ضمن المسابقة الرسمية لأيام.

وأكدت إدارة الأيام أن العروض المنتقاة تمثلت في تسعة عروض تونسية هي تباعا «هربة» لمحمد الهادي العقبري، و«فلاحة» لنصر الدين الشبلي، و«ببأعة الورد» لخالد سلامة، و«سروح» لسامير الدخلاوي، و«أسرار» لروضة بن عبد الله، و«مضرب» لأحمد بالاسما، و«ملحمة الدغباجي» لأحمد سلامة، و«أصلي» لصبري مصباح، وأخيرا «غدوة» لأمل الشريف.

في حين اختارت اللجنة من خارج تونس كلا من العرض الموسيقي السنغالي «تاتال» لسار عبود كريم سنيكار، والعرض البييني «قوسلو تو لاقوس» لأثنا ديهومون والعرض المغربي «بيسارة» لمحمد مومن.

وتألفت لجنة الفرز والانتقاء من نخبة من الفنانين والمبدعين التونسيين: محمد علام (ملحن) وسليم دمق (مطرب وملحن) وسميحة بن سعيد (مكتورة في الموسيقى والعلوم الموسيقية) وصالح الدين بوزيان (شاعر غنائي) وفوزي الشكلي (ملحن وفنان الجاز) وعلياء السلامي (مختصة في تقنيات الغناء والموسيقى المعاصرة) ومنذر الديماسي (ملحن وموزع).

وأيام قرطاج الموسيقية تتمثل في مهرجان موسيقي ينظم مرة كل سنتين تحت إشراف وزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية، حيث انطلقت الدورة الأولى في ديسمبر 2010، وأتت الثانية في مارس 2015، أي بعد ثلاث سنوات عن موعدنا المحدد (دورة كل سنتين)، وذلك بعد ثورة يناير 2011، وما تبعها من ترد أماني.

حصة للغناء والمسرح في معرض كتاب القاهرة

قدّمت الدورة السابعة والأربعون من معرض القاهرة الدولي للكتاب لسنة 2016 المنتهية فعاليتها أخيرا، مجموعة من العروض الفنية والمسرحية والغنائية والموسيقية، وذلك من خلال احتفالية ثقافية مميزة تم فيها اختيار البحرين كضيف شرف، والأديب المصري الراحل جمال الغيطاني كشخصية العام في هذه الدورة.

ناهض خزام

أحد المشرفين على ورشة الرسم وهو يشير إلى مجموعة من الأطفال المتعلقين حول أحد الفنانين؛ فبعض المشاركين اكتفى بكتابة اسمه، بينما رسم آخرون تشكيلات بسيطة من الخطوط الملونة إلى جوار بعضها، ولكن هناك آخرين لم يكتفوا بذلك وانهمكوا في إكمال ما بدا في النهاية لوحة كبيرة معبرة.

جاء الطالب أحمد كمال، وهو يدرس في السنة النهائية بالفنون الجميلة، من أجل المشاركة في الورشة بدعوة من قطاع الفنون التشكيلية المصري، أما أسماء يحيى فهي فنانة شابة تعرفت على الورشة بمحض

يمثل الإقبال السنوي على زيارة معرض القاهرة الدولي للكتاب دافعا للعديد من الفرق الفنية والمؤسسات الثقافية للتفاعل مع الجمهور على نحو مباشر، وفي هذا السياق نظم قطاع الفنون التشكيلية المصري في الدورة الأخيرة من المعرض عددا من الورشات والمعروض الفنية، كانت من بينها ورشة للرسم على الأسفلت، شارك فيها أطفال وشباب في رسم لوحة كبيرة احتلت أرضية أحد الممرات. «في هذه الورشات يمكن للجميع المشاركة، حتى لو لم يكونوا متقنين للرسم»، هكذا علق



الكتاب يقرأ بالموسيقى والمسرح



التونسي صبري مصباح يعني «أصلي»

وجاءت الأيام التي اصطبغت بالطابعين الأفريقي والعربي لتحل محل مهرجان الأغنية التونسية الذي تأسس عام 1986، والذي تحول عام 2005 إلى مهرجان الموسيقى التونسية، وتندرج أيام قرطاج الموسيقية ضمن حلقة في سلسلة التظاهرات الفنية الكبرى التي تشرف عليها وزارة الثقافة التونسية، والتي تضم كذلك أيام قرطاج السينمائية وأيام قرطاج المسرحية. وتوحد الدورة الأولى من المهرجان سنة 2010 في مسابقة الأغنية «التصويرية»، وهي من أداء الفنان التونسي محمد دحلاب وكلمات المولدي حسين وألحان الطاهر القيزاني، وفي مسابقة المعزوفات ذهب النايث الذهبي إلى معزوفة «سماعي درر» للمؤلف التونسي فريد بن عمر، في حين ذهبت جائزة مسابقة العزف المنفرد مناصفة بين العراقي يوسف عباس حسن والتونسي بشير الغربي. وفي دورة 2015 توج بالنائيت الذهبي عرض «جاربليكان بالاربيفون» للسنگالي كوليبالي سليمانو.



«الاهتمام بقانون عصري في حق الحصول على المعلومات لا يرتبط فقط بأهميته للإعلاميين توفير معلومات تسهل عملهم، ولكن هذا القانون لكل الناس وهو طريقهم للمعرفة»، نضال منصور رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن

«قانون الإعلام الواحد أثار جدلا واسعا بين المؤسسات الصحافية والحكومة، الإعلام هو جزء من المشهد العام، فالأوضاع الاقتصادية تلقي بظلالها على المؤسسات الإعلامية»، عماد الدين حسين كاتب وصحافي مصري



ميديا

خلافات الصحفيين توقف العد التنازلي لإقرار قانون الصحافة المصري

● أصوات ترفض جمع الصحافة والإعلام في قانون واحد ● لجنة مصغرة تعمل على وضع الصياغة النهائية للمشروع



الصحافيون بحاجة إلى توافق في ما بينهم .. هذه المرة

تلك التشريعات، بينما يطالب الصحفيون والإعلاميون بإصدار القانون أولاً. وقال يحيى قلاش نقيب الصحفيين لـ «العرب» إن النقابة تسعى إلى ترجمة مواد الدستور لقانون موحد للصحافة والإعلام، وإن لم تستطع تحقيق ذلك تكون قد تراجعت إلى الوراء. وشدد على أن إصدار «القانون الموحد» ضرورة ملحة لتفضيها إعادة تنظيم المجال الصحفي والإعلامي، ليوازن بين الحرية والمسؤولية. وأوضح مراقبون لـ «العرب» أن بعض من ينتمون إلى النظام السابق يحاولون بالفعل العودة إلى الوراء واستمرار هيمنة السلطة التنفيذية على الصحافة والإعلام، ويهاجمون التشريعات الجديدة من أجل استمرار حالة الفوضى الإعلامية.

وعن الأحزاب السياسية. لكن خلافات المؤيدين والمعارضين برزت على الساحة كون القانون جاء للصحافة والإعلام معاً. وقال عبدالمحسن سلامة وكيل نقابة الصحفيين السابق وأحد المشاركين في مشروع القانون الموحد لـ «العرب» إن الجمع بينهما في قانون موحد يحمل مخاطر بعيدة المدى، لأن مشكلات الصحافة وتحدياتها مختلفة عن الإعلام.

ومن أبرز الإشكاليات المثيرة للجدل، توجه الدولة نحو إنشاء الهيئات التنظيمية الثلاث؛ المجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام، أولاً قبل إصدار التشريعات الصحافية والإعلامية حتى يكون لتلك الهيئات رأي في

الأعلى للصحافة وأحد أعضاء لجنة الخمسين، إن مشروع القانون الجديد يعد ترجمة حقيقية لمواد الدستور الخاصة بالصحافة والإعلام. وينظم القانون عمل الهيئات، لذلك يعتبر البعض أن هذه المواد يمكن أن تؤسس لنظام إعلامي جديد في مصر يقوم على كفاءة الحريات وضمن المسؤولية الاجتماعية والوطنية للصحافيين والإعلاميين والحفاظ على حقوقهم واستقلاليتهم.

وأكد عيسى لـ «العرب» أنه لأول مرة في الدساتير المصرية ينص على عدم جواز مصادرة الصحف أو وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، أو إغلاقها إلا بضوابط صارمة. وتتضمن مواد الدستور استقلالية وسائل الإعلام بكافة أنواعها عن السلطة التنفيذية،

تسيطر الخلافات على الأسرة الصحافية في مصر بشأن إصدار قانون للصحافة طال انتظاره، ويرى البعض أن مشروع القانون خطوة متقدمة لضمان الحريات الإعلامية، فيما يبرر البعض الآخر عدة نقاط خلافية، يخشى من تأثيرها السلبي على الصحفيين.

شيرين الديداوني

أعضاء مجلس نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة من أجل البقاء في مناصبهم، مستنكراً إقرار قوانين الصحافة دون تشكيل المجلس الأعلى للإعلام.

ويؤكد الدستور المصري أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يتم تشكيله ثم ينظر في جميع القوانين المتعلقة بالصحافة والإعلام، وبذلك يكون مشروع القانون الموحد من جانب نقابة الصحفيين مخالفاً للدستور.

وقال أحمد لـ «العرب» إن توافق جميع الصحفيين حول القانون الذي تتبناه النقابة غير دقيق، لأنه لم يتناول الأوضاع المالية للمؤسسات القومية وإسقاط الديون، ولم يعالج حقوق الصحفيين المهضومة في الصحف الخاصة والحزبية.

من جهته استنكر ضياء رشوان نقيب الصحفيين المصريين السابق وأمين عام اللجنة الوطنية للصحافة والإعلام، تصريحات أحمد حول صياغة مشروع القانون الموحد، وأكد لـ «العرب» أن الجماعة الصحافية في مصر متوافقة ومؤيدة للقانون باستثناء أصوات محدودة، منها مكرم محمد أحمد.

وفسر رشوان أسباب التأييد بأن اللجنة ضمت كافة أطراف المجتمع الصحفي والإعلامي، وعبر القانون الموحد عنهم، حيث تمت ترجمة بنود الدستور إلى تشريعات وقوانين لتنظيم العمل الصحفي والإعلامي.

وشدد رشوان على أن لجنة الخمسين عقدت اجتماعات متعددة مع حكومة مطلب السابقة وتتواصل مع الحكومة الحالية للتوصل إلى توافق بشأن هذا القانون، مشيراً إلى أن هناك توجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي بالآ إصدار القانون إلا بموافقة الجماعة الصحافية. وكانت اللجنة الوطنية للصحافة والإعلام والمكونة من خمسين عضواً وأطلق عليها «لجنة الخمسين» أعدت مشروع القانون الموحد للصحافة والإعلام لتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر، وقدمته إلى الحكومة. في المقابل نشرت الصحف مسودة مشروع القانون، واعتبرته الجماعة الصحافية والإعلامية نقلة نوعية في مجال تنظيم الإعلام. وقال صلاح عيسى أمين عام المجلس

القاهرة - يتفق الصحفيون والإعلاميون المصريون على الحاجة الماسة إلى تنظيم قطاع الإعلام ووضع حد للفوضى التي أساءت لمهنة الصحافة والدولة على حد سواء، وكنفوا المطالبات في الآونة الأخيرة للتسريع بخروج التشريعات الصحافية والإعلامية إلى النور.

لكن عند بدء العد التنازلي لإقرار القوانين الصحافية، طفت الخلافات إلى السطح، وتحولت الاتهامات والتصريحات الصحافية إلى الصحفيين في ما بينهم، بعدما كانت بين الصحفيين والحكومة.

اعتبرت الجماعة الصحافية أن هناك ما يشبه المؤامرة ضد مهنتها، وتوجست من خروج قوانين تنطوي على نصوص لا ترضيها، بعد تصريحات المستشار أحمد الزند وزير العدل المصري التي أكد فيها أن الحكومة حريصة على سرعة إصدار التشريعات الصحافية والإعلامية المجددة منذ فترة، الأمر الذي اعتبره كثيرون تجاهلاً لمشروع القانون الموحد لـ «الصحافة والإعلام» لأعضاء لجنة الخمسين ومحاولة للتخالف والتحايل عليه.

وهذا ما دفع الزند إلى تنظيم اجتماع قبل أيام مع ممثلي لجنة الخمسين، أكد فيه أن الحكومة لن تقدم للبرلمان مشروع قانون بديلاً للقانون الموحد. وأسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة مصغرة للعمل على وضع الصياغة النهائية لمشروع القانون.

وتتجلى المخاوف الأكبر للصحافيين في إصدار تشريعات صحافية تتجاهل مطالب الجماعة الصحافية، وألقت الأزمات الحالية بظلالها على الصحفيين في ما بينهم، وانقسموا إلى فريقين متصارعين.

ويرى مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين الأسبق أن الأزمة الحالية مفتعلة من قبل



مكرم محمد أحمد: مشروع القانون لم يعالج حقوق الصحفيين المهضومة

باختصار

اختتم مسؤولو الإعلام الخارجي بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الـ 31 الأربعاء في مقر الأمانة العامة بالرياض حيث ناقشوا أوجه التعاون بين دول المجلس في مجال التحرك الإعلامي الخارجي.

هاجم مجهولون مقر صحفيتي بني شفق ويني اكيث القريبتين من الحكومة التركية في إسطنبول، حيث تشبه الشرطة بالناشطین الاكرا، وقالت وكالة الأناضول للأنباء إن خمسة ملثمين ألقوا زجاجات حارقة أمام مدخل صحيفة بني شفق في منطقة بيرمباشا في الشطر الأوروبي من المدينة، قبل أن يطلقوا النار من رشاشات.

أصدرت إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا قراراً قالت إنه «لتنظيم عمل مؤسسات النشر والطباعة» في سوريا، محددة عدداً من الشروط لإدخال الصحف إلى الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، ما اعتبرته الصحف تعطيلاً لتوزيع منشوراتها.

قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، إن مراسل قناة الشرقية في البصرة مازن الطيار تعرض لاعتداء من قبل عناصر سرية حماية مبنى ديوان المحافظة أثناء التغطية الإعلامية لتظاهرة المعلمين والمدرسين المتعاقدين في المحافظة.

تحفظت الإدارة العامة لمباحث المصنفات وحماية حقوق الملكية الفكرية بوزارة الداخلية المصرية على 21 قناة فضائية تبث دون ترخيص، و14 شركة تقدم خدمات إعلامية دون ترخيص.

مستجدات مشروع قانون الصحافة المغربي تنهض بأخلاقيات المهنة

النية في تقدير التعويض على الضرر. وينص المشروع على الاعتراف القانوني بالصحافة الإلكترونية وتمكينها من شروط الممارسة الصحافية الحرة، وتمكين منابرها من رخص التصوير.

ويقر مشروع قانون مدونة الصحافة والنشر، الحماية القضائية لسرية مصادر الخبر، إذ تم التنصيص على أن الكشف لا يتم إلا بمقرر قضائي نهائي وفي الحالات التي تخص الدفاع الوطني وأمن الدولة الداخلي والخارجي، وكذلك الحياة الخاصة للأفراد، كما تم التنصيص على توفير ضمانات قانونية ومؤسسية لضمان عدم تعرض الصحفيين للاعتداء.

وأضاف أن مشروع القانون نص أيضاً على منع كل إعلان يسيء لصورة المرأة والأطفال وللأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، أو يحرض على التمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس والإعلان المروج لمنتجات تضر بالسلامة الجسدية والعقلية.

وأكد أن المشروع يقضي أيضاً باحترام قرينة البراعة وضمان الولوج إلى المعلومة القضائية ووضع آليات عملية لإقرار احترام أخلاقيات المهنة، حيث تمت المصادقة على مشروع القانون المتعلق بإحداث المجلس الوطني للصحافة، ويهدف إلى النهوض بأخلاقيات المهنة كما هو متعارف عليها دولياً، بالإضافة إلى التنصيص على الأخذ بحسن

الصحافة، أبرز الخلفي أنه تم إلغاء العقوبات السالبة للحرية وتعويضها بغرامات معتدلة، فضلاً عن منع الإيقاف والاعتقال الاحتياطي في حالة الاشتباه بارتكاب الجرائم المتعلقة بالصحافة والنشر، والتنصيص على تقادم الدعوى العمومية المتعلقة بالجرائم بمضي 6 أشهر، وتمكين الصحفي من تقديم أدلة الإثبات طيلة مراحل الدعوى، وإقرار ضمانات الحق في الحصول على المعلومات بالنسبة إلى الصحفي.

وأشار إلى أنه تم التنصيص على منع التحريض على الكراهية والتمييز والعنف وعلى حماية الحياة الخاصة والحق في الصورة.

الرباط - أبرز مصطفى الخلفي، وزير الاتصال المغربي مستجدات في مشروع قانون الصحافة والنشر، تمثلت في إقرار الحماية القضائية لحرية الصحافة وإلغاء العقوبات الحبسية وإرساء ضمانات حماية حقوق الأفراد والمجتمع وثوابت الأمة.

وأوضح الوزير، خلال تقديمه لهذا المشروع أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب الأربعاء، أن هذا القانون جعل القضاء سلطة حصرية في التعامل مع قضايا الصحافة وفي حماية حرمتها، خاصة ما يتعلق بتلقي تصريحات إصدار الصحف والإيقاف والحجب والحجز. ولتعزيز ضمانات الحرية في ممارسة

مئوية «فوغ» البريطانية تحتفي بأفضل صورها

لندن - قررت مجلة فوغ البريطانية الاحتفال بمرور قرن على إصدارها، بإعادة عرض أفضل ما قدمته طوال مئة عام، بصور متنوعة من حقبة الحرب العالمية الثانية إلى لقطات لعارضات أزياء شهيرات.

وافتح معرض الموضة والجمال «فوغ 100 سينشري أوف ستايل» في غاليري ناشونال بورتريه في لندن الخميس، ويضم أكثر من 280 صورة فوتوغرافية من أرشيف شركة كوندی ناست للنشر التي تولت إصدار المجلة على مدى عقود.

ويضم المعرض أعمال مصورين مشهورين مثل سيسيل بيتون وإيرونج بين وديفيد بيلي وماريو تيسستينو وصورا لمشاهير من بينهم مارلينه ديتريش والأميرة ديانا وديفيد بيكام وصورا لعارضات أزياء شهيرات مثل كيت موس وليندا إيفانجليستا.

وقال روبن موير القائم على المعرض ورئيس التحرير المشارك لمجلة «فوغ»، «هذه فرصة عظيمة لنا لإعادة عرض أفضل ما قدمته فوغ». وأضاف «أردت عرض كل الصور المعروفة جيداً مع مزجها بصور ربما لم يرها الناس من قبل. وأحد الأهداف الأساسية للمعرض هو أننا أردنا تقديم الصور القديمة الأصلية».



إحياء الموضة والجمال

انتقد المدير التنفيذي لموقع فيسبوك مارك زوكربيرغ تعليقات أدلى بها مارك أندرسن مدير الشركة وأحد كبار المستثمرين فيها والتي تضمنت انتقاداً لما أسماه «سياسات الهند المناهضة للاستعمار» عقب الاستقلال. وكان أندرسن قد كتب تدوينات على موقع تويتر -ثم تم حذفها- بعد أن منعت الهند برنامج الأساسيات الرئيسية، وهو برنامج مثير للجدل يوفر دخلاً مجانياً إلى عدد من المواقع الإلكترونية للفنود الفقراء.



@alarabonline

تويتر يتخطى: عدل تغريداته أم لم يفعل

سان فرانسيسكو - أعلنت شركة تويتر، إجراء تعديل على طريقة عرض التغريدات عبر موقعها الاجتماعي بعد أيام على نفي رئيس الشركة التنفيذي جاك دورسي الأخبار المتداولة عن ذلك.

وقالت الشركة إنها ستعيد صياغة الطريقة التي تعرض بها التغريدات على صفحاتها الرئيسية من خلال تصميمها وفق تفضيلات كل مستخدم بدلاً من العرض المعتاد للتغريدات وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم. كما يهدف التغيير في صفحة عرض التغريدات -التي تعرف أيضاً باسم الصفحة الرئيسية- إلى جذب المعلنين من خلال إفساح المجال لتغريدات مدفوعة الأجر من المعلنين للترويج لمنتجاتهم.

وتواترت تقارير الأسبوع الماضي بشأن احتمال تغيير تويتر للصفحة الرئيسية فأعرب عدد من المستخدمين عن حزنهم. وقالوا إن التغيير بهذه الطريقة سيجعل تويتر شبيهاً بشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ويفقد إحدى أبرز سماته المميزة.

ومن المتوقع أن يؤدي ظهور تغريدات الإعلانات مدفوعة الأجر على الصفحات الشخصية إلى أن يصبح المستخدمون أكثر تجاوباً مع الإعلانات.

وقالت تويتر إنها حلت كيفية تعامل المستخدمين مع الميانات من التغريدات لتحديد اهتماماتهم.

ولدى تصفح المستخدمين صفحاتهم الشخصية سيجدون عدة تغريدات من الساعات القليلة السابقة يعتقد موقع تويتر أنها الأكثر احتمالاً لتفاعل المستخدمين معها. وبعدها سيجدون الترتيب الزمني التقليدي للتغريدات من الأحدث إلى الأقدم.

ويمكن للمستخدمين اختيار عدم اتباع النمط الجديد لعرض التغريدات.

وحاول جاك دورسي الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة تويتر طمأنة المستخدمين في الأسبوع الماضي من خلال سلسلة من التغريدات، حيث قال إن تويتر سيظل المكان المناسب لمتابعة الأخبار الجارية والتعليقات.

يذكر أن شركة تويتر ذكرت أن عدد مستخدمي موقعها تراجع في الربع الأخير من العام الماضي على الرغم من صدور مجموعة من الخصائص الجديدة. وسجل تويتر 305 ملايين مستخدم نشط شهرياً للموقع من أكتوبر حتى 31 ديسمبر مقارنة بـ 307 مليون مستخدم في الربع السابق.

وسجلت الشركة ومقرها سان فرانسيسكو خسائر قدرها 90,2 مليون دولار في الربع الأخير و521 مليون دولار للعام بأكمله، رغم ارتفاع بنسبة 48 بالمائة في الإيرادات. وقالت الشركة إنه سيكون هناك المزيد من "التغييرات الكبيرة" في الموقع خلال العام المقبل.

ثورة افتراضية في لبنان احتجاجاً على تخفيف القبيل

● مغردون: كله إلا القبيل معاليك، اقترب عيد العشاق



التقبيل محظور بأمر الوزير

المطابقة. فكتب أحد المغردين "على من يرغب في التقبيل، أن يقدم ملفه إلى وزارة الصحة تحت مسؤولية ختم بالشمع الأحمر".

وسخر مغردون من "رجعية" طلب تخفيف التقبيل. وكتب معلق "معالي الوزير هل تعرف كيف انقرضت الديناصورات؟ كان هناك وزير للصحة في ذلك الوقت ومنع البوس".

وتداول مغردون صوراً مركبة تظهر وزير الصحة شرطياً وصياً على الأخلاق على غرار هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية. وتداول المغردون صورة لخارطة لبنان كتب عليها "التقبيل محظور في هذه المنطقة". كما تداولوا بياناً لتنظيم داعش يبين الإرشادات الصحية للوقاية من أنفلونزا الخنازير ولم يأت على ذكر القبيل.. وتهكم مغرد "حتى داعش أحسن من أبوفاور".

ولم يقتصر النقاش على الفضاء الافتراضي اللبناني بل شهد تعليقات من دول عربية، فكتب أحد المصريين "خففوا تبويس، ليه ياعم أنت كده هتضيع مكانة لبنان في قلوبنا". وقال آخر "طب المسافرين للبنان؟ يموتون من قلة البوس مثلاً".

وتهكم مغرد خليجي "ثورة في لبنان بسبب قرار الوزير أبوفاور بمنع القبيل صحيح أن الشعب اللبناني شعب مبواس".

أو بوسوا على سكايب وواتساب". وتساءل معلق "شباب يخططون منذ شهر كيف سيقلون الأحد (14 فبراير)، شو عم تحكي معاليك؟".

واعتبر الإعلامي يزيك وهبة على حسابه على تويتر "وزير الصحة وأثل أبوفاور: ضرورة تخفيف التبويس...ضربة قاضية مع اقتراب عيد العشاق...!، خففوا... تبويس".

وكتبت معلقة على فيسبوك "تخفيف التبويس سيوقع البلاد والعباد في مشكلة ونحن على أبواب عيد الحب... ما هذه النصيحة التي ليست في وقتها! خففوا الفساد والإهمال

وقلة ضمير ومحاصرة على حساب الشعب وحلوا مشكلة الزباله وحلوا التبويس ماشي...إنها الفواكه في عز موسمها".

وعلق أحدهم قائلاً "اليوم بالذات بعد حرمان طويل جداً كان عندي بوسة، الآن بسبب القرار الجائر سوف تلغى".

وألح بعض المغردين إلى حملات وزارة الصحة لتحديد الأغذية المطابقة وغير

من التغريدات تحويراً للأغاني لتتناسب مع "تخفيف القبيل" جاء في إحداها: وحزف أحدهم مقطعاً غنائياً شهيراً من التراث الحلبي من وحي المناسبة "كنا ستة على النبعة...إجا المحبوب صرنا سبعة... قلبي اعطيني بوسة دخيل الله... قتلوا حرام بيزعل بوفاور وبيذرف دمة".

وأهدى بعضهم الوزير أغنية الراحلة صباح "بوسة ما بسنا عقلن طار كيف لو بسنا شو كان صار...". وقال مغرد "نجوى كرم للوزير: اعطني بوسة قبل النوم".

واستلهم أحد المغردين شعر نزار قباني وكتب عن لسان أبو فاعور "وأعرف أن الوصول إلى شفتيك انتحار - نزار أبوفاور".

عدد لا بأس به من تعليقات المواطنين الساخرة على تويتر وفيسبوك، استندت إلى فكرة اقتراب موعد الاحتفال بعيد العشاق في نهاية الأسبوع الحالي "حبكت معك قبل الفالنتاين معاليك"، فيما اقترح آخرون حلولاً بديلة للتقبيل "ابعدوا إيموجي ضمن".

مغردون سخروا من «رجعية» طلب تخفيف التقبيل، مقارنين القرار بما جاء في بيان داعشي لم يجرم القبيل

لم يتوقع اللبنانيون نصيحة وزير الصحة لهم بضرورة "تخفيف التقبيل" إلا في حالات الضرورة، للحد من انتشار الأمراض، ما أثار ضجة على تويتر شارك فيها مغردون عرب مؤكدين أن الشعب اللبناني "شعب مبواس".

بيروت - حالما انتشر خبر عاجل يفيد بأن وزير الصحة اللبناني وأثل أبوفاور قال "خففوا تبويس" (القبيل)، تحولت العبارة إلى هاشتاغ اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر.

وانتشرت أيضاً هاشتاغات ساخرة أخرى على غرار KissForFaour (قبلة لفاور) وولا بوس عليه. ونشر مغردون عبر هاشتاغ KissForFaour، صوراً للقطات تقبيل عشوائية وأهدوها للوزير.

ونسبت خدمات الأخبار هذه العبارة إلى أبوفاور خلال مؤتمر صحفي تناول فيه مسألة انتشار أنفلونزا الخنازير في لبنان. في الحقيقة، قال الوزير ذلك على سبيل الدعابة في الوقت الذي أكد فيه سيطرة لبنان على الوضع وعدم وجود ما يستدعي تدابير استثنائية.

وسرعان ما أطلق اللبنانيون نكاتهم منتقدين تعليق الوزير.

"كله إلا التبويس معاليك"، كتب أحدهم في تغريدة، وطالب البعض الآخر بإسقاط الوزير أبوفاور "الشعب يريد إسقاط الوزير أبوفاور...إلا التبويس معاليك".

قبل أن يعلق آخر بالقول "حتى البوسة تريدون تحريمها في هذا البلد... ألا يكفي أنه لا يوجد كهرباء وأن الزباله طمرتنا؟".

وفي نفس السياق كتب أحدهم "كهربا ما في وسكتنا، مي ما في وسكتنا، شغل ما في وسكتنا، بس بوس ما في إي الله ما بيرضى". معالي الوزير إذا نقتع (غطست) حبيبتني في ديتول يومين هل أقدر بوسها؟".

وتوقع بعضهم "مخففوا تبويس، فؤاد السنيرة يفكر في ضريبة مقدارها ألف ليرة على البوسة لأنكم شعب مسرف في التبويس".

وأجمع معلقون "مخففوا تبويس، لن ندع الدولة تقضي على شهية القبيل".

وتهكم معلق "في دولة الإمارات عينوا وزيراً للسعادة وفي لبنان 30 وزيراً للتعاسة". فيما تساءل معلق "هل يسمح باستخدام تعبير مواه؟".

هناك من سال عما إذا كانت أغنية "بوس الواو" لصاحبها هيفاء وهبي يشملها اقتراح الوزير، وتضمنت مجموعة

هاشتاغ اليوم

مقاطعة بيونسيه: العنصرية وراء هاشتاغ

وتفتخر بيونسيه في كلمات أغنياتها بأصلها الأفريقي وببشرتها السوداء وبشعر ابنتها المجعد، ليظهر في الفيديو المخصص للأغنية صبي من أصل أفريقي وهو يقف أمام طابور من رجال الشرطة لتظهر عبارة "Stopshooting us" أو "أوقفوا إطلاق نيرانكم علينا".

لكن معجبي المغنية الذين يطلقون على أنفسهم لقب "BeyHive" لم يتحملوا أي انتقاد موجّه للمكتهم، إذ حظيت بدعم كبير وفي هذه المرة تنوعت أصول الداعمين لها. ورأى البعض بأن الانتقادات الموجهة نحوها مدفوعة بنوايا عرقية.

وكتب هذا المعلق:

@BobbyTBD

استخدمت بيونسيه شهرتها لتسليط الضوء على قضية شائكة لا يرغب أحد في التكلم عنها والناس يريدون مقاطعتها؟ هذا يبعث على السخرية.

وكتب هذا المغرد:

@blckganesh

هل أنا أحلم؟ كمية العنصرية من البيض لا تطاق أين كان يخنى كل هذا؟

وكتبت هذه المغردة:

@Fenetta

عندما غنت للسيدات المضطهدات، كان الجميع يشيد بها وتوجت كملك، ولكن الآن بعد أن قالت إنها تغني عن السود أصبح الجميع يريد مقاطعتها.

واشنطن - سجل أميركي على موقع تويتر ضمن هاشتاغ #BoycottBeyonce (مقاطعة بيونسيه) بدأ مع طرح المغنية الأميركية بيونسيه فيديو كليب أغنياتها الجديدة Formation، ونهاية باستعراضها في حفل "سوبر بول" الـ50 والذي جرت العادة فيه أن يؤدي مغنون استعراضاً بين الشوطين.

وقامت بيونسيه مع الفريق الاستعراضى بتشكيل حرف (X)، في إشارة للملكوم إكس أحد أشهر المدافعين عن حقوق السود في الستينات من القرن الماضي، كما أنه تمت الإشارة فيه إلى حزب "الفيهود السود"، الذي تمر نكراه الـ50 على إنشائه هذا العام، وهو إحدى الحركات التحريرية للأميركيين ذوي الأصول الأفريقية في الستينات، والذي انجرف للقيام بأعمال عنف ضد الشرطة بسبب التفرة العنصرية.

وهذا الأمر هو ما دفع الكثيرين إلى التظاهر إلكترونياً ضد ما فعلته بيونسيه. وكتب هذا المغرد:

@jenerallyspeaks

#BoycottBeyonce. أتمنى أن يبقى السود في مجال الترفيه فقط بدلاً من الوقوف احتراماً للفيهود السود.

كما انتشرت صور كاريكاتيرية تسخر من المغنية وزوجها وابنتها بسبب لون بشرتهم. وكتبت هذه المغردة:

@thinkfast1984

إنه العار! عار عليكم لأنكم سمحتم لبيونسيه بتقديم وصلتها العنصرية! إذا استمر هذا الوضع لن تكون هناك رحمة!

أبرز تغريدات العرب



Ibrahim_Elgarhi

سيدة مصرية ضربت وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية في إيطاليا.. الخلاصة لو كنت متزوجاً بمصرية لا تغضبها لأنها تعرف كيف تغضب أميركا ذات نفسها.

7sainaljassmi

الصخور تسد الطريق أمام الضعفاء... أما الأقوياء يستندون عليها للوصول إلى القمة.

Badriaa81

ليس العاشق مسلماً أو مسيحياً.. أو جزءاً من أي عقيدة. دين العشق لا مذهب له.. لتؤمن به أو لا تؤمن! مجال الدين الرومي

تابعوا

CAROLE_SAMAHA

كارول سماحة فنائة لبنانية

bentmasrya100

في مثل هذا اليوم منذ 5 سنوات كان كل مواطن يحسب نصيبه من السبعين مليار بتوع حسني مبارك ذكرى_التنحي.

abdulhaqtam

لا توجد حقيقة مطلقة الا الله. قالوا الحقائق نسبية بس اقول اذا لم تستطع ان تقول الحقيقة لاسباب فلا تكن شاهد زور عليها!

alnamry22

قيادة ثورة فبراير ورموزها هم شهداؤها وجرحاها.. غيرهم لم يصنعوا شيئاً لها في اليمن.

@Halnasir

ملايين السنة والشيعه في أميركا وأوروبا ماذا لا يتقاتلون مثل أقرانهم في الشرق الأوسط يا ترى!؟

Mashari_al3yada

إذا أردت أن تعرف مدى تقدم مجتمع ما فانظر إلى وضع المرأة. دولة الإمارات تعين خمس وزيرات.. لا قالوا ملكة ولا درة مصونة.

arabicca1

في تونس تعلمنا من خلال دروس قاسية جداً أن المعنى الوحيد للشرعية هو ممارسة الشر على الرعية.

Hadialamine

لا تحتاج أن تكون مذهبياً لترى بأن هناك مواطنين سوريين وعراقيين، يتعرضون لقتل شوارع ميليشياوي مقبت في بلدانهم. تحتاج فقط، بعض ضمير.

jarrah2020

استمتعوا قبلاً أن تحنوا وقت العجز قبل الموت إلى تلك اللحظات لحظات العمر التي مرت ولم تقدرها لها قدرها أو تعلوها قيمتها الحقيقية!

مهرجان مسقط يضاعف فعالياته الثقافية، إضافة إلى ما يقدمه من عروض أزياء وفروض تسوق وحفلات، وطرح برنامجا ثقافيا متميزا من خلال أسماء كثيرة وفعاليات نوعية.

«التويزة» ظاهرة اجتماعية وقيمة أخلاقية وموروث اجتماعي، فقدت بريقها في العقود الأخيرة نظرا لعدة عوامل أبرزها طغيان الروح الفردانية وتطور التكنولوجيا.

مهرجان مسقط.. ألف اختراع واختراع

● حديقة العمارات تأخذ الزائرين إلى أزمان مختلفة ● معرض تسوق يجذب تجارا من الصين إلى مصر



التمسك بالتراث

وإضافة إلى مسابقات التصوير الضوئي التي توثق المهرجان، تقام بشكل مستمر عروض الأزياء التي تعتبر أحد المعطيات الثقافية التي أصبحت الشعوب تهتم بها وتطورها لتتواكب مع العصر ومعطياته ومتطلباته.

كما أقيمت العديد من الحفلات الغنائية طوال أيام المهرجان الذي تختتم فعالياته منتصف الشهر الجاري. وكانت الفنانة الإماراتية حصة آخر الفنانات التي أحييت ليلة استثنائية من ليالي المهرجان.

ويقول الصحافي بجريدة عمان أحمد الذهلي "يقدم المهرجان هذا العام فعاليات تستحق أن نقف إلى جوارها ونساعد القائمين عليها، نحن نحتاج لأن تأخذ السياحة دورها وتساهم في الدخل". ويشتمك العمانيون من أن المواقع السياحية والطبيعية غير مستغلة سياحيا على نحو يجعلها تساهم في الدخل. ويتحول المهرجان من صخب ظاهر في الحدائق والساحات إلى مساحة ثقافية وحوارية عميقة في القاعات والمسارح والجلسات الحوارية، وربما هذا ما خفف الكثير من السخط بعد إصرار بلدية مسقط على تنظيم المهرجان رغم رفض بعض أعضاء المجلس البلدي في العاصمة إقامة هذه السنة بالتحديد.

«المتخف والسلطة.. التأثير والتأثر»، ودار نقاش مهم في الندوة بدأه علي حرب بطرح نماذج مختلفة للمتخفين وعلاقتهم بالسلطة منهم المتخف المستشار والمتخف المندمج مع السلطة والمتخف المعارض.

وتحدث خميس بن راشد العدوي رئيس الجمعية العمانية للكتاب والأدباء عن علاقة المتخف بالسلطة الدينية، معتبرا أن السلطة الدينية إحدى أهم السلطات التي تحتاج علاقتها بالمتخف إلى دراسة عميقة.

وفي جانب آخر، عقد المترجم السوري صالح علماني جلسة حوارية مع المتخفين العمانيين ضمن فعاليات المهرجان، دارت حول علاقته بأبذ أميركا اللاتينية والقدر الذي ساقه ليكون مترجما للغة الأسبانية ولأدب الواقعية السحرية كما بات يعرف في العالم، وخاصة ما ترجمه من روايات ماركيز ويوسا.

ويقدم الكاتب الجزائري واسيني الأعرج هذا الأسبوع محاضرة حول كيفية كتابة الرواية التاريخية، تعقبها ورشة على مدى يومين تشارك فيها مجموعة من الكتاب العمانيين الشباب. كما تقام ضمن البرنامج الثقافي العديد من الأمسيات الشعرية والمسرحيات التي تقدمها فرق مسرحية عمانية وعربية.

تسويقية أكثر من أي شيء آخر، فإضافة إلى ألعاب الأطفال وفرق الفنون الشعبية والمسرحيات والحفلات الغنائية، يفتح أحد أكبر معارض التسوق في عمان الذي تشارك فيه دول كثيرة مثل الصين وإيران وسوريا ومصر ودول أخرى.

وتقول مريم خلفان الساعدي وهي تجر عربة محملة بالمشتريات "هذه فرصة جيدة، رغم عدم انخفاض الأسعار، العروض متنوعة وأسعارها في المجمل أفضل بكثير من المجمعات الكبرى التي تعرض بضاعتها بأسعار جنونية". وتضيف الساعدي "أتيت أنا وأبنائي؛ هم مع والدهم في مدينة الملاهي وأنا هنا أشتري ملابس لي ولهم".

ويروج المهرجان هذا العام عبر معرض "ألف اختراع واختراع" للمخترعين المسلمين والعرب من خلال أركان تهتم بالتكنولوجيا والجوانب العلمية. كما يشهد المهرجان بشكل يومي عروضاً مسرحية لفرق استعراضية من مختلف دول العام وفي مقدمتها الهند ولبنان وكازاخستان وتركيا والفلبين. كما عادت هذا العام حديقة الديناصورات مرة أخرى من خلال عروضها المبهجة التي تجتذب الأطفال طوال أيام المهرجان.

إلا أن أبرز أحداث مهرجان مسقط هو "طواف عمان" سباق الدراجات السنوي العالمي الذي يحول مدينة مسقط إلى محط أنظار العالم، حينما تنقل المئات من السنوات الفضائية الرياضية في العالم جولة مسقط لسباق الدراجات، وتستغل المدينة هذه الفعالية التي يشاهدها العالم لتجمل الطواف يمر بالقرب من أشهر وأبرز معالمها السياحية والثقافية والتراثية. كما يبرز النقل كما في السنوات الماضية التنوع التاريخي والجغرافي الذي تتمتع به عمان.

وكانت الفعاليات الثقافية قد شهدت هذا العام حضورا متميزا على مستوى الكيف، حيث شارك المفكر اللبناني علي حرب في ندوة احتشد لها المثقفون العمانيون حملت عنوان

«طواف عمان» سباق الدراجات السنوي العالمي يمر بالقرب من أشهر وأبرز معالم مسقط السياحية والثقافية والتراثية

قيمة مهرجان مسقط لا تأتي من النشاطات الترفيهية التي يقدمها والتي تهتم بجميع شرائح المجتمع العماني والضيوف من أطفال ونساء ورجال، ولكنها تبرز في هدفه التثقيفي الذي يشمل الرياضة والموسيقى والعروض الشعبية من مختلف البلدان واللقاءات الحوارية مع الأدباء العرب.

ويقام مهرجان مسقط في عدة مواقع أبرزها حديقة العمارات وحديقة النسيم. في حديقة العمارات يخيل للزائر أنه يعيش مرحلة زمنية مختلفة، حينما يدخل إلى القرية التراثية التي تبدو أقرب إلى الوان الأبيض والأسود. وهناك يمكن معرفة أدق تفاصيل القرية العمانية القديمة والكثير من أنماط الحياة في عمان في مراحل زمنية بعيدة. قال سلطان بن سيف الندابي "هذه القرية علامة بارزة في المهرجان. أنا أحرص على زيارته في كل عام، وهذه المرة أتيت بصحبة ضيوف لي من دولة قطر أعجبتهم القرية كثيرا".

أما ممدوح عبدالرحيم البنا من مصر فقال "تفاجأت كثيرا عندما دخلت الحديقة. فعلا هذا زمن مختلف عن الزمن الذي نعيشه ولكن المهرجان استطاع أن يستعيد".

وتقدم فرق الفنون الشعبية الكثير من معزوفاتها ورقصاتها التي تحول برودة مسقط إلى دفء خالص. أما في حديقة النسيم فإن الأجواء هناك تبدو

□ مسقط - حولت مدينة مسقط برودة طقسها خلال الأسابيع الماضية إلى دفء مع انطلاق فعاليات مهرجان مسقط الثقافي الذي أعادت المدينة على احتضانه كل عام. ورغم الحديث الذي ساد خلال العام الماضي عن احتمالية تأجيل المهرجان نظرا إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها المنطقة بعد تهاوي أسعار النفط، إلا أن المهرجان بقي كما كان، بل ضاعف فعالياته الثقافية هذه المرة وطرح برنامجا ثقافيا متميزا من خلال أسماء كثيرة وفعاليات نوعية.



«التويزة» تكافل اجتماعي حين تغيب حلول السلطات الجزائرية



جسر الهوة بين طبقات المجتمع

الأعمال النفعية العامة، خاصة إذا تعلق الأمر بجني محصول ما، أو شق مسالك وطرقات أوبناء مساجد أو حفر عيون الماء. ويقول مخصصون إن "التويزة"، كظاهرة اجتماعية وقيمة أخلاقية وموروث اجتماعي، فقدت بريقها في العقود الأخيرة، نظرا لعدة عوامل أبرزها طغيان الروح الفردانية، وتطور التكنولوجيا الذي وفر للإنسان ما يمكن أن يستغني به عن جهد الجماعة، خاصة في النشاط الزراعي، لكن رغم ذلك بقيت راسخة في العديد من ربوع الجزائرية، لأن التضامن بين الأفراد هو ملاذهم الوحيد لمواجهة الإكراهات المنفعية أو الخدماتية، كما هو الشأن مع "معبر الشعب" في محافظة جيجل.

على مخطط هندسي كان في أدراج البلدية، وصرع مدخله بلوحة نحتت عليها أسماء الضحايا الذين قضوا في وادي جنجن، وأعلنت احتفالات الزغاريد والبارود عن طي حقبة الكابوس والخطر الجاثم، وبدء حقبة الحلم الذي راود سكان المنطقة منذ عقود؛ فبعد اليوم لن يتأخر طفل عن جرس المدرسة في فصل الشتاء، ولن تنزع الأحذية لبلوغ لقمة العيش، ولن يتأخر مريض عن موعد الطبيب.

ورغم تراجع مظاهر التكافل والتطوع في المجتمع الجزائري، بسبب شيوع ريع الدولة، فإن العديد من القرى والبلدات في مناطق القبائل والصحراء، مازالت متمسكة بعبادات وتقاليد تشترك جهود السكان في

التنمية وعدم تكافؤ الفرص بين ربوع البلاد، حيث تركن السلطات جهودها على المدن الكبرى، بينما يتم التغاضي عن الكثير من المناطق الداخلية، وهو ما أعاد روح التطوع والتآزر الشعبي والاعتماد على النفس لتوفير الخدمات الضرورية.

وحسب مصادر محلية، فإن المعبر الذي يمتد على طول 40 مترا، ويعرض واحد متر، كلف السكان حوالي عشرة آلاف دولار، وشهرا من التطوع في الإنجاز الذي أفضى إلى معبر بمواصفات هندسية لا تختلف عن المشروعات التي تنجزها الشركات المختصة، وساهم فيه فنيون وعمال إضافة إلى تبرعات سكان البلدات المحيطة بالوادي. وتضيف المصادر أن المشروع أنجز بناء

يعتبر التكافل الاجتماعي إحدى ركائز المجتمعات العربية، حيث يرفع أفراد المجتمع بعضهم بعضا لمواجهة مصاعب الحياة، فيكونون أسرة واحدة؛ يعين غنيهم فقيرهم، ويساعد قويهم ضعيفهم، ويحنو كبيرهم على صغيرهم، ويشترك الجميع في الأفراح والأحزان. إلا أنه بدل أن تنمو هذه الميزة التي تحافظ على اتحاد الأفراد والأسر، بدأت تتلاشى أمام الفردانية التي تنتشر في مجتمعاتنا، رغم أن سكان البلدات والقرى المجاورة لوادي جنجن في الجزائر أثبتوا أن التكافل حل سحري لمواجهة إهمال الحكومة لمتطلبات التنمية في المناطق النائية.

صابر بليدي

□ الجزائر - مازالت "التويزة" تشكل أحد مظاهر التكافل الاجتماعي والتضامن بين أبناء البلدة الواحدة، لما تتخلف السلطات عن أداء واجبها تجاه السكان بتوفير مختلف الخدمات والتكفل بالانشغالات اليومية، وتتجلى في ذروة المواسم الجماعية، حيث لا مناص لهؤلاء من اللجوء إلى "التويزة"، كواحد من الحلول الاجتماعية المتوارثة عبر الأجيال للتعاون والتضامن بين الأفراد والأسر لقضاء حوائجهم وترويض إكراهات الحياة. شكل "معبر الشعب" نموذجا حيا للتكافل الاجتماعي بين الجزائريين، حينما غابت الحكومة عن أداء دورها في التكفل بالانشغالات سكان المناطق النائية في الجزائر العميقة، لتعود بذلك روح التآزر والتطوع من أجل خدمة الصالح العام، والاعتماد على النفس بدل انتظار تدخل السلطات، الذي تأخر في عصر الريع، فكيف يكون حاله والبلد برمته في أزمة خانقة.

وتحتفظ ذاكرة السكان بمحطات مرعبة، صنعتها قصص تراجيدية لغرق أكثر من 30 شخصا في الوادي المذكور أثناء موسم الفيضان، بما أن السكان ليس لهم خيار إلا اجتيازه سيرا على الأقدام لمزاولة الدراسة، أو لقضاء حوائجهم في كلتا الضفتين.

ويقول الإعلامي محمد بولوارث أصيل منطقة جيجل إن "وادي جنجن ظل يشكل شبحا للسكان، فهناك أكثر من 30 شخصا قضوا فيه أثناء الفيضان أو عند محاولات اجتيازه، ورغم الاستنجاد بالسلطات المحلية لإنجاز معبر يربحهم من الخطر، إلا أن طلباتهم ظلت حبرا على ورق، وهو ما دفعهم مؤخرا إلى الاعتماد على أنفسهم سواء في الإنجاز أو الهندسة أو التمويل، لتبقى العملية شاهدا على قيمة التضامن والتطوع والاعتماد على النفس، وشاهدا أيضا على تملص الحكومة من مسؤوليتها". وأضاف "هناك تباين واضح بين وتيرة

وتحتفظ العديد من المناطق الجزائرية بعبادات وتقاليد حافظت على رسوخها وتجذرها، ولم تؤثر فيها تبعات الزمن والتطور

«معبر الشعب» يمتد على طول 40 مترا ويعرض متر، كلف السكان حوالي عشرة آلاف دولار، وشهرا من التطوع في الإنجاز



أفاد خبراء العناية بالبشرة أن الهواء البارد خلال فصل الشتاء لا يضر البشرة فقط، وإنما الشعر أيضاً، حيث أنه يتسبب في فقدان الشعر للدهون ومن ثم يصبح جافاً وشاحباً.

أكد مختصون أن الشبت يزخر بالمعادن مثل البوتاسيوم والصوديوم والكريت، كما أنه يحتوي على زيوت مفيدة تعمل على تهدئة المعدة وإزالة التقلصات ومحااربة الانتفاخ.



أسرة

«الكتاب مقابل الخبز».. لتشجيع الأسر المصرية على القراءة

● الاستفادة من المبادرة تحتاج إلى ترشيد استهلاك الخبز ● مبادرة تهدف إلى إيصال الكتب للفقراء



أعطني كتاباً وخذ رغيفاً

مبادرة «كتاب ورغيف» تردد عليها أكثر من 50 ألف زائر وبيع أكثر من 5 آلاف كتاب خلال 4 أيام فقط

توفيره لكافة المصريين أيضاً، ومن الممكن خلال الفترة المقبلة أن يتم التوسع في تطبيق هذه المبادرة لتشمل هيئات أخرى بالتعاون مع المجتمع المدني. هذا وأكد الدكتور أنور مغيث، مدير المركز القومي للترجمة، أن المركز يقدر مبادرة كتاب ورغيف ويعتبرها إحدى المبادرات الجادة لتشجيع على القراءة ولإيصال الكتب إلى محرودي الدخل واستقطاب شرائح جديدة من القراء.

بالمستقبل، وذكر أن أهم الملاحظات تمثلت في توفير نوعيات بعينها من الكتب، وزيادة أعدادها والحرص على توفير كتب تتحدث عن مصر وتاريخها.

ومن جانبها قالت الدكتورة أمل الصبان، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، تعليقا على نجاح تطبيق هذه المبادرة، إنها تهدف إلى محاولة توصيل المنتج الثقافي بعدالة إلى الشعب المصري في إطار إعادة الاهتمام بالقراءة والثقافة.

وأوضحت الصبان: بدأنا المبادرة بإهداء 20 نسخة من الإصدارات الحديثة للمجلس إلى دار بناة كتشجيع لهذه المبادرة التي تعد عملاً ثقافياً وقومياً حقيقياً بالتعاون مع الدار ووزارتي الثقافة والتموين، ويمكن للجمهور من خلالها أن يحصل على الكتاب ببطاقة تموين الخبز إذا كان في حسابه فائض من الخبز اليومي المقرر له. وإذا كان الغداء حق لكل مواطن، فإن غداء الروح والعقل يجب

تحت الناس على شراء الكتب بأسعار مخفضة للغاية، ما سهل عليه امتلاك كتب لم يكن يستطيع شراءها من قبل.

وكذلك لفتت سيدة عجوز الانتظار بوقوفها في الطابور، لكنها فسرت ذلك لـ «العرب» بقولها إنها كانت تتمنى شراء كتاب لتفسير القرآن الكريم، ولم تستطع لأن سعره كان يتعدى 50 جنيهًا مصريًا (حوالي 7 دولارات)، وعندما علمت بالمبادرة جاءت ومعها البطاقة لتحقيق حلمها المعرفي.

دياب أكد أن مبادرة «كتاب ورغيف» تردد عليها أكثر من 50 ألف زائر وتم بيع أكثر من 5 آلاف كتاب في 4 أيام فقط. لافتاً إلى أن الخطوة القادمة ستكون عقب انتهاء المعرض من خلال تسيير مكاتب متنقلة في الأقاليم والقرى البعيدة، ستقوم بتوزيع الكتب بنفس الشروط. كما ذكر عبيد من ناحيته، أنه قام بتدوين ملاحظات الجمهور بخصوص المبادرة جيداً حتى يتمكن من تطوير الفكرة

على مدى سنوات طويلة مضت وأجهت الدولة المصرية تحديات كبيرة لتحفيز المواطنين والأطفال على القراءة، وانتشرت اتهامات مفادها أنه لا يمكن الاهتمام بتغذية العقول في وقت تعاني فيه البطون وهناك الكثير من الأطفال يذهبون ضحايا التغذية.

نجوى درديري

وأكد أن كل أسرة من حقها الحصول على كتاب واحد بالبطاقة التموينية خلال مدة المعرض، لافتاً إلى أن ما هو مخطط هو أن تستمر المبادرة لمدة خمسة أعوام، وهي فترة الشراكة بين مؤسسة بناة ووزارتي الثقافة والتموين. لكن محمود دياب، المتحدث الرسمي باسم وزارة التموين المصرية، قال لـ «العرب» إن الاستفادة من المبادرة تحتاج إلى اقتصاد وقتي في استهلاك الخبز. وأوضح أن بطاقة السلع التموينية الجديدة عبارة عن عدد من النقاط جزء منها للخبز وجزء آخر للسلع الغذائية الأخرى، والأسرة التي ستوفر نقاط الخبز ستشتري بها كتباً بعد الخصم.

ونوه إلى أن الوزارة قررت دعم الفكرة بعدما رأت أنها ستكون مفيدة في استهلاك الخبز، وأن أول ألف أسرة ستوفر نقاط للخبز على بطاقتها، أي ستقلل من استهلاك الخبز، ستأخذ كتاباً مجاناً.

وقال دياب إن دعم الوزارة للمبادرة يرمي إلى تحقيق الرغبة في حث المواطنين وتشجيعهم على التوفير في استهلاك رغيف الخبز، وتشجيع القراءة والثقافة والترويج للمنتج المصري من الكتب، بينما يتمثل الهدف الأخير في الترويج لمعرض الكتاب ذاته. طارق عوض، وكيل أول وزارة الثقافة، قال بدوره لـ «العرب» «إن الهيئة العامة للكتاب خصصت مساحة من المعرض للمبادرة كانت صغيرة منذ البداية ثم زادت مع زيادة الإقبال عليها، وأضافت إليها المزيد من الكتب بعدما شاهدت نجاح الفكرة ومدى إقبال الجمهور عليها».

مراسلة «العرب» كانت شاهداً على حالة الإقبال الشديد من كافة الفئات على المبادرة، حيث اصطف المئات في طوابير طويلة عند أبواب دخول صالة العرض للحصول على الكتاب المدعم.

أحمد عبدالحليم موظف حكومي يعول أسرة مكونة من زوجة و3 أبناء قال لـ «العرب» إنه يحرص على زيارة المعرض سنوياً ولفت نظره هذا العام مبادرة «كتاب ورغيف» التي

لا قدم الروائي المصري عاطف عبيد مبادرة ذكية تربط بين الغذاء العقلي والجسدي، لاقت رواجاً واستحساناً طيباً منذ إنطلاقها مع بداية الدورة الـ47 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب. وتتخصص مبادرة «كتاب ورغيف» في حق كل أسرة مصرية الحصول على كتاب واحد من مجموعة عناوين ضخمة متوفرة مع دفع 10 بالمئة فقط من سعره مقابل تقديم البطاقة التموينية عند الشراء. وتعد البطاقة مستندا رسمياً تمنحه وزارة التموين المصرية لكل أسرة لصرف حصصها المدعومة من الخبز والسلع الغذائية شهرياً.

وقال عبيد، صاحب فكرة المبادرة وأحد العاملين بمؤسسة «بناة الثقافية» لـ «العرب»، إن الفكرة جاءت منذ فترة، وبمجرد عرضها على المسؤولين في وزارتي الثقافة والتموين حصلت على الموافقة في اليوم التالي. وأشار إلى أنه أراد أن يربط بين الخبز والكتاب ليرسخها علاقة ذهنية لدى المواطن المصري البسيط الذي يعتمد على البطاقة التموينية ومهموم بالدعم الذي يحصل من خلاله على بعض المواد الغذائية شهرياً بأسعار رمزية، وأن يكون الكتاب بالنسبة إليه إحدى تلك المواد التموينية الهامة التي يمكنه الحصول عليها بسعر رمزي أيضاً.

وأضاف لـ «العرب» أنه لم يكن يتوقع نجاح الفكرة بهذه السرعة، لدرجة أنه بعد أربعة أيام من تطبيقها تلقى طلبات من عدة مؤسسات للمشاركة فيها، مثل مؤسسة أخبار اليوم للمصحافة والنشر، والهيئة العامة للكتاب، والمركز القومي للترجمة، وجميعها عرضت تقديم الكتب التي تولت نشرها ضمن المبادرة.

المبادرة ترمي إلى حث وتشجيع المواطنين على التوفير في استهلاك رغيف الخبز، وتشجيع القراءة والثقافة

جمال

بثور الوجه تنبئ بمشاكل صحية

لا تعد البثور العدو اللدود للجمال، حيث أنها تعكس عدم نقاء البشرة وتنبؤ جمال الوجه.

وأوضحت مجلة «إن ستايل» الألمانية أن بثور الوجه تعد علامات تحذيرية لبعض المشاكل الصحية، مشيرة إلى أن معنى البثور يختلف بحسب موضعها في الوجه، فالبثور بين الحاجبين أو على جذر الأنف تعني وجود مشاكل في الكبد وعدم قدرته على طرد السموم من الجسم، وهنا ينبغي استشارة الطبيب.

وتعتبر البثور على الأنف والجبين مؤشراً على التوتر النفسي، ويمكن التخلص منها من خلال ممارسة الرياضة وتمارين الاسترخاء واليوغا.

وقد تشير البثور حول الفم إلى الإصابة بالهربس في أسوأ الأحوال، بينما قد تكون غير ضارة وناجمة عن الإفراط في تناول الأطعمة الحمضية أو الدهنية. أما البثور التي تنشأ بالذق والرقبة، فتظهر قبيل فترة الحيض، ويمكن مواجهتها بواسطة حمض الساليسيليك (الصفصاف). وبالنسبة إلى بثور الوجنات، فإنها تنشأ نتيجة لملامسة اليد الملوثة بالجراثيم والأوساخ.



النقد البناء يغير تصرفات الزوج

لا تنصت أبداً لما أقول.. ونصحت الزوجة بضرورة التركيز عند التعبير عن شعورها تجاه ما يفعله زوجها، أي التعبير عن الشعور بالغضب أو الإحباط من تصرف معين والتركيز على ذكر هذا التصرف، وحثت كونراد على الابتعاد عن انتقاد الشخص والتركيز على نقد التصرف نفسه، مع تجنب أي جملة من شأنها التقليل من شأن شريك الحياة.

كما أكد خبراء العلاقات الزوجية أنه في أحيان كثيرة يؤدي الاختلاف في العادات الحياتية إلى غضب أحد الطرفين من الآخر، فالرجل الذي لا يهتم بوضع ملابسه المتسخة في السلة المخصصة لذلك يتسبب ربما دون قصد في غضب شديد لزوجته، وفي هذه الحالة

لا تضعف نقد الزوجة المتواصل لسلوك زوجها وتصرفاته في البيت بكلمات حادة، العلاقة بينهما. وتقول الكاتبة والمعالجة النفسية الألمانية ساندر كونراد، إنه رغم صعوبة الأمر، فإن الصبر والثبات هما أفضل طريقتين للتعامل مع عدم اهتمام الزوج، بالاستماع أحياناً لما تقوله زوجته.

وللتغلب على هذا الإشكال، تنصح كونراد بالابتعاد عن أي صيغة تبدأ بعبارة «أعتقد أنك مهمل.. أو غير مهتم بي». كما أشارت إلى أن الكثير من النساء يقعن في خطأ التعميم عند توجيه النقد باستخدام مفردات مثل «دائماً» أو «أبداً»، كان تقول الزوجة لزوجها «دائماً ما تقضي وقتك مع أصدقائك وتتجاهلني»، «أنت

الخارجون عن الحب

كما كانت في الماضي. وأصبحنا نعيش في عالم مليء بالتوجس من الجار والصديق والأخ والقريب والبعيد، وقد أعلنت الحرب حتى على يوم الحب الذي لا يكفي أن السلطات وأصحاب الأفكار

الظلامية يسدون المنافذ عليه، فالكثير منا أيضاً ينظر للعشاق على أنهم خارجون عن الأعراف والتقاليد ويعتوّنهم بأبشع النعوت، وكان ليس من حقهم أن يتبادلوا مشاعرهم مع الأشخاص الذين رسموا الحب والسعادة في حياتهم.

كل شيء تغير في حياتنا، لم تعد هناك مودة ورحمة في أغلب العلاقات الأسرية والاجتماعية، التي أصبحت قائمة على أسس هشّة وملبّنة بالمشاكل والضعف والحسابات. وعلى الرغم من أن المختصين في علم النفس يؤكدون أن الحب من ضروريات الحياة بالنسبة إلى كل شخص، وتتضح هذه الأهمية عندما نذكر أنّ الوصول إلى مرحلة حب المجتمع لا بد أن يمر عبر حب الآخر.

ومن جهة أخرى، لا يمكن بناء وتكامل القوى العقلية والفكرية للإنسان بصفة عامة إلا في ظل محيط هادئ ومليء بالحب وإلا سيصاب بالكآبة والاضطراب الفكري. كما أن القاعدة العامة تقول إنه من أجل

نصحوا الزوجة باختيار طريقة مناسبة للفت انتباهه.

ولفتوا إلى ضرورة تجنب عبارات مثل «أنت مهمل للغاية وتتجاهل دائماً القواعد المتفق عليها» وضرورة اختيار أسلوب آخر مثل «سبق واتفقنا أن تضع ملابسك المتسخة في السلة، ولكنك لم تفعل ذلك طيلة الأسبوع الماضي»، حيث أن كبرياء هذه الطريقة في النقد كونها غير جارحة لكبرياء الطرف الآخر، لا سيما إن تم الحفاظ على نبرة هادئة أثناء الحوار. ويفضل إنهاء النقاش على الفور وتأجيله لوقت يهدأ فيه الطرفان عند ملاحظة أن الطرف الآخر بدأ في الهجوم بشكل جعل الحوار يشتعل.

البقاء على قيد الحياة ينبغي مراعاة شعور الآخر وتقديم المساعدة له لا العداوة، إلا أن العقبة التي تتفاقم يوماً بعد يوم في مجتمعاتنا العربية، هي غياب التسامح مع الآخر.

حالة من الخواء الرومانسي والجذب العاطفي سيطرت على مختلف مجالات حياتنا وتحولت إلى صحراء تموت فيها المشاعر الجميلة والأحاسيس المرهفة. انتهى زمن العشق، لقد بددت الحسابات الأخرى، ليبقى الشيء الوحيد الثابت هو عمته أفق القضاء على الصراع بين الأنا والآخر، وترسيخ مبدأ التعايش السلمي بين الطرفين.

ولعل ذلك من جملة الأعياب السياسية في بلداننا التي يديرها سياسيون ينتمون إلى أحزاب طائفية وجماعات دينية منطرفة، ومن الطبيعي أن يكون نظام العلاقات أول ما يتعرض للهدم، وبالتالي يؤدي هذا إلى انتشار الأيديولوجيات والفسافات القائمة على رفض الآخرين وإقصائهم، ويؤدي هذا في نهاية الأمر إلى خلق مجتمعات غير متضامنة تعي جيداً الهوية الطائفية ولا تؤمن بالحقوق الإنسانية، ومنفتحة على رسائل يبعثها أولئك الذين يبشرون بحروب قوامها البقاء للأقوى.

باختصار

أظهرت دراسة حديثة أن أكثر من نصف العاملين في ألمانيا، يقضون ساعات أطول مما هو متفق عليه. وأظهرت الدراسة قلة قضاء النساء لساعات إضافية في العمل لأنهن غالباً ما يعملن بدوام جزئي.

نصحت منظمة الصحة العالمية النساء في المناطق التي ينتشر فيها فيروس زيكا، بتوخي اليقظة خاصة أثناء فترات الحمل من خلال تجنب البعوض وممارسة الجنس الآمن.

صرح مسؤول حكومي، بأن إندونيسيا طالبت بجمع مواقع التواصل الاجتماعي والدرشة عبر الرسائل النصية، بحذف الوجوه التعبيرية المتعلقة بالمثلين، وذلك بعدما حذف تطبيق «لاين» بعض الوجوه التعبيرية بالنسبة إلى السوق المحلية.

أكدت دراسة أجرتها جامعة ترينيتي البريطانية، أن اتباع الحمية للتخلص من الوزن أثناء فترات الحمل، يعرض الأجنة لخطر الارتفاع في ضغط الدم أو خطر الولادة المبكرة أو حتى الموت في الرحم. واعتبرت أن الحمية لفقدان الوزن تمنع أجسام النساء من توفير الغذاء المناسب حتى ينمو الجنين ويستقر وضعه الصحي.

أفادت دراسة جديدة نشرت في كندا أن البالغين الذين يعانون من ارتجاج في المخ، معرضون لخطر الانتحار بواقع ثلاثة أمثال مقارنة بغيرهم. وركزت الدراسة الجديدة خلافاً لأبحاث سابقة، على البالغين العاديين وليس الرياضيين أو الشخوص العسكرية التي تصاب بجروح في الرأس.



«فلسطين كانت تملك بطاقة ونصف بطاقة، والآن أصبحت لها بطاقتان، وهذا إنجاز كبير، في ظرف عامين فقط منذ المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي»
جبريل الرجوب
رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

«لاعب الزمالك افتقدوا للوعي التكتيكي والفني بعد رحيل فيرييرا، فالفريق كان يخشى شخصيته لأنه كان يفرض نفسه فنياً، في حال عودته فإنه سيكون مكسبا كبيرا للفريق»
علاء عبد الغني
المدرّب المساعد بنادي طلائع الجيش المصري



متفرقات

أصبحت أيام السويسري كريستيان غروس المدير الفني لفريق أهلي جدة السعودي معدودة، خاصة مع تنامي حالة عدم الرضا على المستوى الذي يقدمه الفريق في مبارياته الأخيرة. اهتزاز المستوى مع نزيف النقاط أصاب الأهلويين بقلق بالغ على حلمهم في التتويج ببطولة الدوري، التي يريدون الفوز بها تحت أي ظرف، قبل أن تتحول إلى عقدة في تاريخ النادي. ويحمل الأهلويون غروس مسؤولية عدم تطوير الأداء، حتى اتهموه بأنه أصبح كتابا مفتوحا ومفروءا من كل المنافسين بكل سهولة، واكتفى هو بالرد على ذلك ساخرا "أتمنى أن أكون كتابا مقيدا".

تأملت الأميركية فينوس وليامس واليابانية ميساكي دوي المصنفتان أولى وثانية على التوالي إلى الدور ربع النهائي من دورة تايوان الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 500 ألف دولار. في الدور الثاني فازت فينوس على البولندية رادفاناسكا، ودوي على ماغدا لينيت. وتلتقي فينوس في الدور المقبل مع أناسازيا سيفاستوفا، ودوي مع مواطنتها كورومي نارو. وفازت أيضا ستيفاني فوغله على سايباسي جينغ الخامسة، وسو-وي هسيه السادسة للوكسمبورغية ماندي مينيل.

سجل كيري إيرفينغ 35 نقطة وأضاف لبيرون جيمس 29 نقطة و11 تمريرة حاسمة وسبع متابعات لبقودا فريق كليفلاند كافالييرز للفوز على لوس أنجلوس ليكرز المتعثر 111-120 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وخاض كوبي براينت آخر مباراة له مع فريقه ليكرز على ملعب كليفلاند حيث سجل 17 نقطة في نهاية الموسم بعد عشرين موسما مع الفريق. وسجل براينت 17 نقطة وسط استقبال حافل له من جانب الجماهير قبل وبعد المباراة.

الاتحاد المغربي يبقى على خدمات حجي

الرباط - أكد الاتحاد المغربي لكرة القدم أنه قرر الإبقاء على اللاعب الدولي السابق مصطفى حجي ضمن الطاقم الفني المنتخب الأسود خلال الفترة المقبلة، ليكون مساعدا للفرنسي هيرفي رينار الذي يملك حظوظا وافرة لتعويض بادو الزاكي بمنصبه. وكان حجي هو أحد أسباب إقالة الزاكي من منصبه، بسبب الخلافات القوية بينهما التي عجز رئيس اتحاد الكرة المغربي عن احتوائها.

وتم الاستغناء عن خدمات الزاكي وطاقمه المساعد، في حين سيرافق رينار ضمن الطاقم الفني كل من مواطنه سانس مدربا للحراس وبارتيس بوميل.

وتسلم بادو الزاكي المدير الفني السابق 170 ألف دولار من مسؤولي اتحاد الكرة قيمة التعويض عن إقالته. واجتمع الزاكي برئيس الاتحاد فوزي لقعج وتسلم خلال الاجتماع المستحقات المالية.

ورفض المدير الفني السابق الأسود الأطلسي التعيين للصحافيين على الإقالة، وتوجه بالشكر لكل من ساندته خلال فترة قيادته لأسود الأطلسي معتبرا أن الإقالة "ليست النهاية بل البداية" على حد قوله. وقال الزاكي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إنه نجح في تصدر (المجموعة السادسة) برصيد 6 نقاط متساويا مع الرأس الأخضر، ثم تأهل لمواجهة منتخب غينيا الاستوائية "الذي يتفوق على المنتخب المغربي" في تصنيف الاتحاد الدولي. من ناحية أخرى كشف محمد مقرف، الناطق الرسمي باسم الاتحاد المغربي، أن الأخير لم يوقع أي عقود حتى الآن مع الفرنسي هيرفي رينار.

وأبدى مقرف استغرابه من الطريقة التي تم الترويج بها لإسم رينار، مؤكدا أنه يجهل حقيقة تعاقد المدرب الفرنسي للمغرب، حسبما ذكرت وسائل إعلام مغربية. وأضاف "ما أعلمه هو تواجد مدربين آخرين بالدار البيضاء بدأ التفاوض معهم، بينهم المصري حسن شحاتة والإيطالي تراباتوني وحتى التونسي فوزي البنزرتي".

التونسي يوسف المساكني من قطر إلى الصين

● إدارة لخويا ترفض تسريح اللاعب، وصعوبات إدارية تعطل مسار الصفقة



عابر للقفارات

الفترة الأخيرة. ويلعب المساكني مع منتخب تونس لكرة القدم منذ سنة 2010، إذ شارك في 15 مباراة مع المنتخب الأول. ويعتبره الكثير الأفضل في تونس خاصة وأنه يتمتع بمهارات عالية وفنيات كبيرة، بالإضافة إلى تسديده القوية وسرعته في تجاوز المدافعين كما سجل في الموسم الرياضي (2011-2012) 17 هدفا من 28 مباراة في البطولة المحلية. ودون أدنى شك فإن التجربة الصينية للدولي التونسي ستفتح له أبوابا جديدة وأفاقا رحبة، وربما تكون بوابة عبور صريح إلى كبرى الدوريات الأوروبية على غرار مواطنه أيمن عبدالنور، الذي كانت له تجارب أوروبية عدة تنتهي به إلى خوض تجربة في الدوري الإسباني العريق بتقمص زي فريق فالنسيا. أيضا الجزائري رياض محرز الذي يلتفت الأنظار مع فريق ليستر سيتي الإنكليزي، وكذلك المصري محمد النني النجم الجديد لفريق أرسنال. هذا فضلا عن الأيقونة المصرية محمد صالح الذي يتالق في صفوف روما وغيرهم من النجوم العرب الذين أثبتوا جدارتهم باقتحام القارة العجوز.

وتصاعدت أسهم المساكني في الفترة الأخيرة وتزامنت مع عودته إلى مستواه المعهود مع فريقه القطري. وقد جلب يوسف المساكني إليه الأنظار من عديد الأندية الأوروبية التي أصبحت تتابع اللاعب ودخل البعض منها في مفاوضات مع وكيل أعماله. وقد أكد وكيل أعمال اللاعب الدولي التونسي العرض الرسمي الذي تقدم به فريق أودينيزي الإيطالي، إلى جانب فريق فيورنتينا الإيطالي وفباريال الأسباني إلى جانب عروض أخرى من أندية تركية.

وكانت إدارة الفريق القطري تسعى إلى تقديم عقد جديد ليوسف المساكني في ظل تهاطل العروض الأوروبية. ويوسف المساكني لاعب كرة قدم تونسي من مواليد 28 أكتوبر 1990 بتونس العاصمة، ويشغل خط وسط ميدان هجومي ويفضل اللعب في مركز الجناح الأيسر. بدأ مسيرته مع الملعب التونسي ثم مع الترجي الرياضي التونسي منذ صيف 2008 إلى 2012 ثم انتقل إلى فريق لخويا القطري في يناير 2013 الذي يلعب في صفوفه إلى الآن محققا عدة أهداف حاسمة تؤكد مهارته وعلو كعبه سيما في

في المقابل، عبرت إدارة نادي لخويا القطري عن رفضها لتسريح اللاعب، إلا أن الفريق الصيني وافق على دفع قيمة الشرط التسريحي في عقد المساكني البالغة 4 ملايين يورو.

وفي هذا الصدد تحدثت وسائل إعلام تونسية عن أن صفقة انضمام يوسف المساكني إلى شنغهاي مازالت معطلة لحد الآن بسبب صعوبات إدارية متعلقة أساسا بخلق الميركاتو القطري، الأمر الذي يمنع صاحب المرتبة الثالثة من دوري نجوم قطر من تعزيز صفوفه بلاعبين جدد لتعويضه. ويذكر أن اللاعب متمسك بالرحيل إلى الدوري الصيني.

وينتظر أن تتوضح الأمور بصفة نهائية خلال الأيام القليلة القادمة خاصة وأن غلق الميركاتو الصيني محدد ليوم 26 فبراير. وتتميز النسخة الجديدة من الدوري الصيني بتواجد لاعبين من الطراز العالمي على غرار الكولمبيين غوارين وجاكسون مارتيناز، البرازيلي راميريز، البرازيلي اليكس تيكسييرا، الإيفواري جبريقيسو، والكاميروني ميبيا.

العين يرصد البقاء في صدارة الدوري الإماراتي

أن ترتيبه لا يسمح له بخسارة أي نقطة في المباريات التي تقام على أرضه. وستكون قمة النصر الثالث (32 نقطة) ومضيفه الوحدة الخامس (26 نقطة) الأهم في المرحلة وهي تدخل ضمن التنافس على احتلال المركز المؤهل للمشاركة في ملحق دوري أبطال آسيا الموسم المقبل.

ويلعب الوصول الرابع (27) مع ضيفه الشعب الأخير (6 نقاط) الذي اقترب كثيرا من الهبوط، بنفس الهدف أملا في تعثر النصر ليقلص الفارق معه في صراعهما على المركز الثالث الذي أصبح يعتبر بطولة بحد ذاته لأكثر من فريق بعدما انحصر صراع المركز الأول منطقيا بين العين والأهلي.

ويخوض الشباب السابع (23 نقطة) وضيفه الجزيرة التاسع (19 نقطة) مباراة بنكهة قارية بعدما مثل الفريقان الإمارات، الثلاثاء، في ملحق دوري أبطال آسيا، ففشل الأول في التأهل إلى دور المجموعات بخسارته أمام بونيودكور الأوزبكي 2-0 في طشقند، وصعد نفس السنياريو على السد القطري.

العين وتنتظر عرقلة الفريق المتصدر". وختم قائلا "مشوار الفريق في الدوري مازال طويلا، وتبقى أمامنا 9 مباريات ولذلك ينبغي علينا التحضير لكل مباراة وكأنها نهائي بطولة". ويتوجب على العين الحذر من دبا الفجيرة المساعد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى بعد سلسلة من النتائج المفاجئة التي حققها وجعلته يحتل المركز الثامن برصيد 21 نقطة، من جهته، يعتمد دبا على لاعبه المميز طارق الخديم المطارد من أكثر من ناد لكسب وده والتعاقد معه في الموسم المقبل، إضافة إلى العاجيين بوريس كابي وبكاري كونييه حيث سجل الأول 6 أهداف والثاني 5 حتى الآن.

ويأمل الأهلي في أن يتجنب ما حصل مع العين عندما يحل ضيفا على الشارقة الثاني عشر برصيد 18 نقطة والمهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية. وكان الشارقة قد أسقط العين 3-2 في المرحلة السادسة عشرة، وهو يأمل في أن يعيد نفس السيناريو مع الأهلي ولا سيما

دبي - يتطلع العين إلى حصد 3 نقاط جديدة هو في أمس الحاجة إليها للحفاظ على الصدارة، عندما يحل ضيفا على دبا الفجيرة الثامن والحصان الأسود هذا الموسم، ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويلعب، الجمعة، أيضا الظفرة مع الفجيرة، والوحدة مع النصر، والسبت، الشارقة مع الأهلي، والوصل مع الشعب، والأحد، بني ياس مع الإمارات، والشباب مع الجزيرة. ويتصدر العين الترتيب برصيد 43 نقطة بفارق نقطتين أمام الأهلي، لذلك سيكون الفوز على دبا الفجيرة هدفا أساسيا له قبل أن يدخل المراحل الحاسمة حيث تنتظره 5 مواجهات في غاية الصعوبة مع الشباب والجزيرة وبني ياس والنصر والأهلي على التوالي، وهي المباريات التي ستحدد مدى قدرته على نيل اللقب الثالث عشر في تاريخه. وأكد الكرواتي ميروسلاف زلاتكو مدرب العين على أهمية عدم التفريط في أي نقطة بالمباريات المقبلة، وقال في المؤتمر الصحافي قبل المباراة "المطلوب منا عدم ارتكاب أي خطأ. دخلنا مرحلة حاسمة وجميع مبارياتنا التسع المتبقية ستكون بمثابة نهائي كؤوس". وأضاف "ينبغي علينا عدم الوقوف عند الخسارة التي تعرض لها دبا الفجيرة في الجولة الماضية على يد الجزيرة (5-1) لأنها ربما لا تعبر عن حقيقة مستوى الفريق. خطورة دبا تكمن في خط المقدمة الذي يجيد أسلوب التحول السريع والتعامل مع المحاولات الهجومية المعاكسة". وتابع زلاتكو "اعدت الفريق بالصورة المطلوبة لتحقيق الفوز على دبا والعودة من الفجيرة بالنقاط الثلاث، والمطلوب عدم ارتكاب أي خطأ، فالفرق المنافسة تتربح مواجهات



الكرة بحوزتنا

الأهلي يأمل في تجنب ما حصل مع العين عندما يحل ضيفا على الشارقة الثاني عشر، والمهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية

يستعد النجم الدولي التونسي يوسف المساكني لخوض غمار تجربة جديدة ستثري مسيرته الاحترافية، وذلك من بوابة الدوري الصيني عبر فريق شنغهاي غرينلاند.

مراد بالحاج عمارة

تونس - سيعيش اللاعب التونسي محترف فريق لخويا القطري يوسف المساكني، قصة جديدة في مساره الاحترافي، حيث وقع عقدا لـ3 سنوات مع فريق شنغهاي غرينلاند الصيني، مقابل حوالي 11 مليون يورو. وبذلك، سينتقل المساكني من الدوري القطري إلى الدوري الصيني الذي سبق أن سجل مشاركة لاعبين تونسيين هما عماد اللواتي ويسام البولعابي اللذان عززا صفوف هانغزو غرين تاون. هذا فضلا عن نجوم آخرين حملوا لواء العرب في الصين على غرار النجم اللبناني رضا عنتر الذي ولد في سيراليون، وفي موسم 2009 التحق بنادي شانغونغ لونينغ تايشان الصيني وبقي في صفوفه حتى 2013 (36 هدفا في 127 لقاء)، ليخوض تجربة جديدة مع جيانغسو ساينتي (5 أهداف في 29 مباراة)، وانضم مطلع موسم 2015 إلى نادي هانغزو غرين تاون، ومازال في صفوفه حتى هذه اللحظة. كذلك المهاجم السوري الذي لعب في صفوف نادي شنغهاي شينغوا موسم 2013-2014، وسجل له 12 هدفا في 41 مباراة. وأيضا اللاعب العراقي حسين علاء حسين الذي التحق بنادي كينغداو جونون الصيني، ثم خاض تجربة في الدوري الصيني أيضا، صحبة نادي شينزين أف سي. ولعب المغربي عبدالرزاق حمدالله سنة 2014 في نادي غوانغزو وشارك معه في 32 مباراة وسجل 25 هدفا. وانضم الجزائري سليم عراش في موسم 2014 إلى نادي تشينغداو تيانشينغ، وخاض معه 10 مباريات وسجل هدفا وحيدا. تجدر الإشارة إلى أن الفريق الجديد للمساكني، ضم في الفترة الأخيرة أسماء بارزة أبرزها الأستراليان بابادوبولوس (مدافع) وتيم كاهيل (وسط) والمالي محمد لين سوسوكو (مدافع) والسنگالي ديمبا با (وسط).

الفريق الجديد للمساكني ضم في الفترة الأخيرة أسماء بارزة أبرزها بابادو بولوس وكاهيل ومحمد لين سوسوكو وديمبا با

باختصار

يسعى نادي ليستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي، إلى تجديد عقد لاعبه الدولي الجزائري رياض محرز، بعد أن كان أحد أهم أسباب تواجد الفريق في هذا المركز. وسجل محرز 14 هدفا هذا الموسم.

تعثرت الاتصالات المكثفة التي قادها محمود طاهر رئيس النادي الأهلي المصري مع المدرب الإيطالي روبرتو دونادوني الذي تم ترشيحه مؤخرا لقيادة الفريق الأحمر.

رفع الأهلي رقمه القياسي لعدد المباريات التي حافظ فيها الفريق على سجله دون خسارة إلى 50 مباراة، بعد الفوز الذي حققه الفريق على الوحدة ضمن الجولة السادسة عشرة في الدوري السعودي، ليدخل بهذا الرقم المنافسة مع فرق عالمية.

اختار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الحكم الدولي الليبي السابق عبدالحكيم الشلماني، لمرابقة مباراة الدفاع الإثيوبي والمفاصة المصري التي ستقام، السبت، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ضمن منافسات كأس الاتحاد الأفريقي.

اعتذر المدير الفني للمنتخب العسكري الجزائري يونس إفتيسان، عن تدريب نادي مولودية الجزائر الذي يلعب في دوري المحترفين، بسبب رفض مسؤولي المؤسسة العسكرية التخلي عن خدماته.

باتت العاصمة القطرية الدوحة مرشحة بقوة لاستضافة بطولة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها 23، بعد تعثر محاولات كويتية متكررة لاستضافة الحدث الإقليمي.



«شعرت بالفخر عندما سمعت أن مالكي ليفربول اتخذوا قرارا بتجميد أسعار التذاكر خلال الموسم المقبلين، بالإضافة إلى اعتذارهم عن بيع بعض التذاكر».

جيمي كاراغر
اللاعب السابق لنادي ليفربول الإنجليزي

«أحاول أن أقدم أفضل مستوى لي، دون الالتفات لمن يراقبني، سواء من الملعب أو خارجه، بالنسبة إلي بوتينغ هو أفضل قلب دفاع في العالم».

جوناثان تاه
مدافع فريق باير ليفركوزن الألماني

إنريكي يضع بصمته في تاريخ برشلونة

● كسر أرقام غوارديولا هاجس الكتيبة الكاتالونية

نجح لويس إنريكي مدرب نادي برشلونة الأسباني، في كتابة التاريخ مع ناديه الكاتالوني، وذلك بعد أن أنهى مباراة الإياب من نصف نهائي الكأس أمام فالنسيا بالتعادل. وأكمل إنريكي بهذا التعادل سلسلة من 29 لقاء على التوالي دون أي خسارة مع الفريق الكاتالوني في مختلف المسابقات.

مديره - تمكن المدرب لويس إنريكي من وضع بصمته بثقة في تاريخ نادي برشلونة الأسباني الذي يمتد على مدار 117 عاما، فبات الرقم الممثل بـ29 لقاء على التوالي دون هزيمة هو الأول من نوعه.

وفي هذه المباريات الـ29، تمكن إنريكي من الانتصار في 23 مباراة، فيما سيطر التعادل على 6 منها.

وتجاوز الرقم المسجل باسم بيب غوارديولا برصيد 28 مباراة في 2010-2011. وهو يستعيد قوته الضاربة خلال المباراة أمام ضيفه سيلتا فيغو، الأحد، في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم.

وفضل إنريكي إراحة أغلب نجومه الأساسيين خلال المباراة التي تعادل فيها الفريق مع ضيفه فالنسيا في إياب المربع الذهبي لكأس أسبانيا، بعد أن ضمن التأهل منذ مباراة الذهاب التي أنهتها النادي الكاتالوني بفوز ساحق بسبعة أهداف نظيفة. ولقل لويس من الإنجاز التاريخي لبرشلونة والمتمثل في خوض 29 مباراة متتالية دون هزيمة.

وقال "هذه الأرقام القياسية لا تعني الكثير بالنسبة إلي". وأضاف "الشيء المهم هو أن نفوز على سيلتا فيغو، الأحد، وأن نظل في صدارة المسابقة، هذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد

المباريات التي لعبها الفريق في كل موسم، وهذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد

المباريات التي لعبها الفريق في كل موسم، وهذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد

المباريات التي لعبها الفريق في كل موسم، وهذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد

المباريات التي لعبها الفريق في كل موسم، وهذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد

المباريات التي لعبها الفريق في كل موسم، وهذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد

المباريات التي لعبها الفريق في كل موسم، وهذا ما أركز عليه".

وأكد إنريكي على صعوبة التأهل إلى نهائي كأس أسبانيا، مشيرا إلى أن جماهير الفريق اعتادت الفوز.

وقال في مؤتمر صحفي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب (ميسيتا) مغلل (الخفافيش)، "أنا سعيد للغاية بالتأهل لنهايي جديد. ولكن لا بد من النظر إلى عدد



هدفنا الوصول إلى القمة

ويلتقي فالنسيا، السبت، مع إسبانيول باحفا عن أول فوز له في آخر 13 مباراة، في الوقت الذي يبحث فيه مدرب الفريق غاري نيفيل عن أول فوز له خلال عشر مباريات. وفي مباريات أخرى، السبت، يلتقي فياريال مع ملقة وديبورتيغو لأكورونا مع ريال بيتيس وتنطلق المرحلة الرابعة والعشرين من الليغا، الجمعة، بمباراة سبورتينغ خيخون مع رايبو فالكانو.

مباريات، السبت، تلك التي تجمع ريال مدريد مع ضيفه أتلتيك بلباو الذي صعد إلى المركز السادس في الأسابيع الأخيرة. ويعيد المهاجم المخضرم ليليباو أريز إدوريز، الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين، مصدر الخطورة الأول لدفاع الريال. ولم يسبق لإدوريز التسجيل في سانتياغو برنابيو، مشيرا "سيكون من المثير أن أفعل ذلك أخيرا".

وقال أنطوان جريمان المهاجم الفرنسي لأتلتيكو الذي ابتعد عن التسجيل في الأسابيع الأخيرة "ليس لدينا أي خيار حقا سوى الفوز من أجل مواصلة منافسة برشلونة". وأضاف "إنهم (برشلونة) يحصدون النقاط في الوقت الراهن وعلينا أن نفعل مثلهم". وفي مباريات أخرى، الأحد، يلتقي ريال سوسيداد مع غرناطة وإشبيلية مع لاس بالماس وإيبار مع ليفانتي. وستكون أبرز

باريس سان جيرمان يجدد ثقته في بلان

لمنتخب الفرنسي، ومدد عقده في المرة الأولى عام 2014. وقاد المدرب البالغ عمره 50 عاما باريس سان جيرمان لإحراز لقب الدوري الفرنسي مرتين متتاليتين إضافة لثلاثية لا سابق لها من الألقاب الموسم الماضي ضمت الدوري وكأس رابطة الأندية وكأس فرنسا.

ويتصدر فريق العاصمة -الذي لم يخسر في 34 مباراة متتالية بالدوري الفرنسي وهو رقم قياسي- الترتيب بفارق 24 نقطة عن أقرب ملاحقيه بعد 25 مباراة. ويتجه سان جيرمان بقيادة بلان نحو لقب رابع على التوالي، ويبقى الهدف الرئيسي

بممتلك باريس سان جيرمان طموحا أكبر من أي وقت مضى... في استمرار التقدم نحو القمة الأوروبية". وقال رئيس النادي ناصر الخلفي "كل عناصر الاستقرار تم الوفاء بها. كان لدي دائما الكثير من الثقة في لوران بلان". وكان عقد بلان الحالي ينتهي في نهاية الموسم.

وقال مدافع فرنسا السابق الذي فاز بكأس العالم 1998 "أود توجيه الشكر للنادي على الثقة التي منحتني إياها". وانضم بلان إلى النادي في يونيو 2013 خلفا لكارلو أنشيلوتي بعد عام واحد من نهاية مسيرته كمدرب

بايرن ميونيخ يواصل حلم إحراز الثلاثية



البحث عن النهوض مجددا

ويعيش مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق مرحلة رائعة سجل فيها 22 هدفا في 26 مباراة في مختلف المسابقات منذ انضمامه من الشياطين الحمر. ويحتل تشيتشاريتو (13 هدفا في 17 مباراة) المركز الرابع في ترتيب هدافي البوندسليغا وراء أوباميانغ (20) والبولندي

مسابقة دوري أبطال أوروبا. ويخوض بوروسيا دورتموند، الذي يتخلف عن بايرن بفارق 8 نقاط، مواجهة أسهل بكثير عندما يستقبل في إقليم الرور هانوفر متذلل الترتيب وصاحب سلسلة من 6 خسارات متتالية. ويعول دورتموند على هدافه الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ الذي سجل خلال فوز الفريق الأصفر على شتوتغارت 3-1 في ربع نهائي الكأس هدفة الثلاثين هذا الموسم في مختلف المسابقات.

أما هرتا برلين الثالث، فيحل ضيفا على شتوتغارت الثاني عشر بعد فترتين متناقضتين للطرفين. وخسر فريق العاصمة 6 نقاط في آخر 3 مواجهات إذ عجز عن تحقيق الفوز، فيما صعد شتوتغارت من القاع مع أربعة انتصارات متتالية. لكن هرتا عوض في مسابقة الكأس ولو بصعوبة على حساب هايدنهايم (درجة ثانية) 3-2 بثنائية من مهاجمه اليوسني ودا إيبسيفيتش، ليتاهل إلى نصف النهائي لأول مرة منذ 35 عاما.

سيخوض باير ليفركوزن الخامس بفارق 3 نقاط عن هرتا برلين، المواجهة مع ضيفه دارمشتات الحادي عشر من دون هدافه المكسيكي خافيير هرنانديز "تشيتشاريتو" المصاب بتمزق في عضلات ردفه. وتعرض تشيتشاريتو للإصابة خلال خسارة ليفركوزن أمام فيردر بريمن 3-1 في ربع نهائي الكأس الثلاثاء.

باختصار

اختار المدير الفني سير اليكس فيرغسون الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو ليكون المدرب الأفضل في الدوري الإنجليزي لهذا الموسم 2015-2016 على حساب الإيطالي كلاوديو رانييري وأرسين فينغر.

بات ديغو غودين قائد ومدافع نادي أتلتيكو مدريد هو الخيار الأمثل لتعويض رحيل نيري عن تشيلسي الإنجليزي. أكثر ما أثار إعجاب البلوز بالمدافع الأورغوياني هو شخصيته القوية، والتفاني والعمل الجاد.

وضع ميلان الإيطالي التعاقد مع ليوناردو بافوليني نجم جنوى هدفا له الموسم المقبل بعد انتهاء إعاره ماريو بالوتيلي من ليفربول. ويمتلك ميلان الحق في شراء عقد بالوتيلي لكن مهاجم المنتخب الإيطالي فشل في إثبات نفسه.

يستعد فريق إنتر لتقديم عرض قصد التعاقد مع ثنائي مانشستر سيتي يايا توريه وابلو زابالينا الصيف المقبل. وفاز لاعب خط الوسط والظهير الأيسر بلقب البريميرليغ تحت إشراف المدرب روبرتو مانشيني في 2012.

أعلن نادي نيس الفرنسي عن غياب لاعبه الفرنسي حاتم بن عرفة لمدة شهر، بسبب إصابة تعرض لها في أوتار الركبة. وعانى بن عرفة من إصابة أثناء مباراة فريقه الأخيرة أمام موناكو السبت الماضي.

أوقفت إدارة نادي بورو الحارس جبروم بريور والمدافع السنغالي لامين سانيه حتى إشعار آخر بعد أحداث خطيرة جدت بينهما في غرفة الملابس إثر خروج الفريق من ضمن نهائي مسابقة كأس فرنسا.

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

شيطان في الجنة

قرأت هنري ميللر مبكراً، وصرت أتخيل الحياة كما يصفها في روايته "مدار الجدي" و"مدار السرطان" وغيرهما. وفي شارع بغداد في دمشق، الذي يخترق الأحياء متوازيًا مع الدبوانية العتيقة، حيث بيوت واطئة وادعة، سكنت أحدها في قديم الزمان. ولما استقر بي المقام، نزع إلي لاجئ سياسي من الضواحي، غير أن تهمته لم تكن سياسية. بل كان هاربا من أهل العروس التي آزاد الزواج منها.

في ليالي توارى نعيم، كنت أستمع إلى ما يرويهِ العريس الهارب، وكان رجلا قصيرا، قارب الخمسين. أصلع بشعيرات فوق أذنه يطيلها ويلصقها على رأسه من اليمين إلى الشمال لتبدو مثل الغرزة، غير أنه كان رومانسيا، يعلق صورة كبيرة لفريد الأطرش على الحائط، ويكني نفسه "أبو وحيد"، نسبة إلى اسم الموسيقار العظيم في أحد الأفلام. حتى أنه تعلم العزف على العود ليتقمص شخصيته.

لكن نعيم كان ملك الفشل في كل مشروع، فلم يفلح في التحول إلى نجم ومخرج سينمائي، لأنه اشتغل أصلا في الإذاعة، والراديو لا صورة فيه ولا كاميرا ولا من يحزنون. ما جرحه أنه كان غير مقبول من أهل العروس. فهو لم يكن مرزوقا، ولا وجه سعيد. لم يبق لهم أي سبب للامل لبوافقوا على تزويجه من ابنتهم. فقد كان أيضا سليل اللسان، ينال من هذا وذلك، دون تردد. لكنه كان طيب القلب، درويشا من عباد الله المنسيين، يهمله الناس فترة ثم يفقدونه، ليبحثوا عنه ويجدوه ضاحك السن زافع العينين.

بقي نعيم فترة للجوع، مكسور خاطر، ليس لأنه لا يرى خطيبته الأسيرة عند أهلها، بل لأنه لم يكن يستطيع الذهاب إلى حيث المشاكل. فالحياة كما يقول "ليست ممتعة بلا قيل وقال". ومع الوقت تحول النعيم إلى جحيم. وخرجت شخصية تيريكان من رواية هنري ميللر "شيطان في الجنة". وأصبحت أنا ضيفا عند نعيم. فألعب حسب نعيم وتيريكان "يخلق لنا المنخفضات، وليس الذكاء. لأننا لا نملك من الأخير ما يكفي أبدا". وكذلك فإن المعرفة "ثقيلة، والحكمة تحزب. والدماع ليس هو الفكر، هو طاغية يريد السيطرة على الفكر".

علاوة على ذلك، فقد كان عليّ تحمل الإحساس الشديد بالذنب، كلما عاتبته نعيم على سلوك ما. فسرعان ما يبدأ بتهديدي بالكلمات ذاتها التي كان يستعملها تيريكان "حسنا. أنا راحل، راحل غدا، وهذه المرة لن أأخذ حتى فرشاة أسناني، ستأخذ أمري لوجدي مهما حدث، أفضل أن أذهب إلى الجحيم من أن أكون عبئا عليك". لكنه لم يكن يرحل.

العالم اليوم، في زمن ما بعد العولمة، هو الآخرون بما يملكون من آفاق واسعة. بعضها كارثي معتم، وبعضها فردوسي مشرق. ولا حول لنا ولا قوة إذاً، سوى ترديد ما قاله ميللر ذاته في شيطان في الجنة "إن الفرق بين الإنسان - آدم، والإنسان الراهن هو أن الأول كان قد قدر عليه أن يكون في الجنة، بينما على الثاني أن يخلقها".

ابتكار إعلان تجاري يؤثر على المشاهد حد البكاء



تايلاند مرجع عالمي في الدعاية بالتأثير على الطريقة البوذية

عقود في آسيا لحساب وكالة "ماكان" أن المضحكة للغاية أو المسلية جدا. ويظهر أحد إعلانات "ميتلايف" أبا يكافح من أجل تأمين حياة كريمة لابنته، وقد كان من أنجح الإعلانات من هذا النوع في العالم العام 2015. وشوهد أكثر من 11 مليون مرة عبر يوتيوب وصور في تايلاند للسوق المحلية ولأسواق آسيوية أخرى.

ويشدد رالف بورنر على أن الصعوبات التي يواجهها الأهل موضوع عالمي خلافا لحس الفكاهة الذي قد يختلف كثيرا من بلد إلى آخر. ويعتبر دايف ماكوفان وهو مخضرم في مجال الإعلانات وقد أمضى أكثر من ثلاثة

ويعتبر فيل تاونسيند مدير شركة "انرولسي" في منطقة آسيا-المحيط الهادئ، المتخصصة في الإعلانات وأشرطة الفيديو عبر الإنترنت، أن تايلاند هي مرجع عالمي في مجال "ساد افرتايزينغ". ويؤكد قائلا "الكثير من الناس يأتون إلى هنا للاستعلام ويطلبون أشرطة فيديو على هذا النمط".

ويوضح رالف بورنر مدير منطقة آسيا في شركة التامين "ميتلايف" التي أنجزت الكثير من إعلاناتها في هذا البلد منذ التسعينات، قائلا "يتمتع التايلانديون بموهبة فعلية للقصص العاطفية والمؤثرة جدا".

ويتابع قائلا "يظهر ذلك جليا في التلفزيون

ويقول جين بوياي مؤسس وكالة "سي جاي ووركس" في بانكوك المتخصصة في إنتاج إعلانات مؤثرة إن "الأمر مرتبط بالبوذية" التي تدين بها الغالبية العظمى لسكان تايلاند.

ويوضح "أن يكون المرء بوذيا يعني في المقام الأول أن يعطي كل شيء وأن يهتم للآخرين. لدينا دائما ميل إلى التعاطف مع الناس الأقل حظوة منا".

ومن آخر إعلانات وكالته، واحد لحساب بنك "خرونغ تاي" العام، ويروي قصة ماساوية لطالبة تعلمت كيف تتغلب على خوفها من السكاب من خلال تبنيها كلب جارتها بعد وفاة هذه الأخيرة. وأصبحت الشابة والكلب اوليينغ لا يفترقان إلى حين صدمته سيارة. وقد نطق الكلب بين يديها، وهي مأساة دفعتها إلى أن تكون طيبة ببطرية. ومنذ بدء بث الشريط في منتصف يناير شوهد الإعلان قرابة 13 مليون مرة عبر فيسبوك و2.6 مليون مرة عبر يوتيوب.

فيزيائيون ينصفون أينشتاين بعد 100 عام

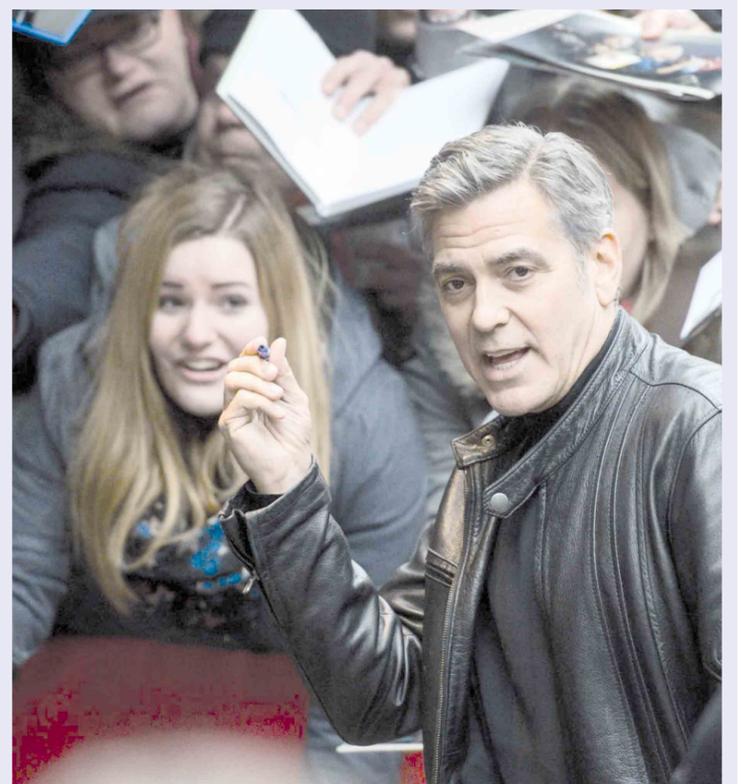
الكون وأسراره، وإحراز هذا التقدم يشهد العالم ميلاد مجال جديد في علوم الفلك شبيهه باللحظة التي وجه فيها غاليلي منظاره لأول مرة نحو السماء في القرن السابع عشر.

وتعد موجات الجاذبية أحد أكبر الألغاز التي تواجه العلم، ولم يستطع العلماء الوصول إلى جواب وتحليل وأفين لها. ويختلف التفسير العلمي المبني على نظرية نيوتن للجاذبية عن تفسير نظرية أينشتاين، فنيوتن يعتقد أن الجاذبية موجودة ومن صنع المادة، وأن قوة تجاذب أي جسمين في الكون تتناسب طرديا مع حاصل ضرب كتلتيهما وعكسيا مع مربع المسافة بين مركزيهما، كما ينص قانون الجذب العام لنيوتن.

أما أينشتاين، فيعتقد بأن الجاذبية موجات وتموجات تنقل الطاقة من خلال الكون، وأعلن عن ذلك لأول مرة عام 1916، وشكلت جزءا مهما من نظريته في النسبية التي تشرح الزمان والمكان معا وتشرح الجاذبية والأبعاد الأربعة بطريقة رياضية، وعلى الرغم من وجود أدلة تدعم هذه النظرية، إلا أن العلم الحديث لم يثبت وجودها بسبب حجم الموجات الدقيق. وقال العلماء إنهم استعانوا بمرصد قياس تداخل موجات الجاذبية بواسطة الليزر (ليغو) لتأكيد صحة نظرية النسبية.

واشنطن - أعلن فيزيائيون أميركيون، الخميس، اكتشاف موجات الجاذبية التي تنبأ بها ألبرت أينشتاين منذ 100 عام في نظريته الشهيرة "النظرية النسبية" في كشف فيزيائي قد يغير الفيزياء كما نعرفها في عالمنا الآن. وقال ديفيد ريتز، المدير التنفيذي لمرصد الموجات التداخلية والليزر والجاذبية بالمؤتمر الذي عقد بواشنطن "لقد اكتشفنا موجات الجاذبية.. لقد فعلناها".

ويأتي الاكتشاف الذي أعلنته المؤسسة الوطنية الأميركية للعلوم بحضور علماء من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، كتكويج لقرن من التوقعات، وخمسين عاما من المحاولات والخطأ، وبعد 25 عاما من محاولات لتحسين دقة الآلات المستخدمة للكشف عن التشنوش في الزمكان في جزء من الألف من قطر نواة ذرة، عبر شعاع ليزر بمساحة 4 كيلومتر ومراة. وباستخدام جهاز الاستشعار الأكثر تعقيدا في العالم، استمع العلماء لعشرين جزءا من الألف في الثانية أثناء دوران ثقبين أسودين حول أحدهما الآخر، وتبلغ كتلة واحد منهما 35 مرة قدر كتلة شمس عالمنا، والآخر أصغر قليلا. وبعد هذا الاكتشاف تقدما هائلا في علوم الفيزياء، من شأنه أن يفتح نافذة جديدة على



جورج كلوني يلتقي بمبعباته في ألمانيا خلال افتتاح مهرجان برلين السينمائي قبل عرض فيلمه الجديد «هايل سيزر!». وسيتم تسليط الأضواء في الدورة 66 من المهرجان على أزمة اللاجئين.

نادل مقهى آلي لذوي الاحتياجات الخاصة بدبي

ويحضر الرجل الآلي القهوة والمشروبات وفقا لرغبات الزبائن، ويدون طلباتهم الشخصية باستعمال لوح إلكتروني مثبت على المقعد في المقهى. وقال المنسق العام للمعرض غسان أحمد إنه يأمل في أن يؤدي المعرض إلى نشر الوعي بذوي الإعاقة وإدخال تكنولوجيات حديثة في المنطقة من شأنها أن تساعد على دمجهم بشكل كامل في المجتمع.

واستكشف زوار المعرض الذين بلغ عددهم 4000 زائر أحدث ما توصل إليه العالم في مجال التكنولوجيا الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة. وكانت سيارتان مصممتان للمعاقين من بين أبرز العروض. واحدة من هاتين السيارتين سيارة آلية بالكامل من دون عجلة قيادة ولا دواسات وبها نظام توجيه آلي يقوم بقيادة السيارة إلى وجهتها.

اجتذب أول معرض لاحتياجات ذوي الإعاقة في دبي نحو 150 شركة محلية وأجنبية لعرض أحدث التقنيات والابتكارات التي تهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على حياة أفضل وأكثر راحة.

وعرضت شركة "ديجي للروبوتات والحلول المستقلة" مقهى روبوتيا صمم خصيصا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال معرض "إكسبو دبي الإعاقة 2016" الذي أقيم على مدار 3 أيام واختتم الخميس في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض. ومكنت هذه التقنية المتطورة زوار المقهى الروبوتي في المعرض من طلب خدمات الضيافة مثل القهوة والشاي أو العصائر من ضمن قائمة الخيارات المتاحة، حيث قام الروبوت بعد تسجيل الطلبات، بإعداد المشروب المطلوب وإحضاره للزبون.

